

ثقافة
<b>10 العفيف الأخضر: مهمة الكاتب كسر المحرمات</b>
منوعات
<b>12 كاظم الساهر: أنا.. اناني في حبي</b>

السنة العاشرة - العدد 2972 الاثنين 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 - 11 شعبان 1419 هـ

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

تقرير
<b>7 استقالة بتشين تعجل بانهاه حزب السلطة في الجزائر</b>
رأي
<b>19 السلم الأهلي يقرع ابواب لبنان رغما عن اسرائيل</b>

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - Issue 2972 Monday 30 November 1998

## الخرطوم تؤكد استقالة الترابي من رئاسة البرلمان

■ الخرطوم - أف ب: أكد مسؤول سوداني أمس استقالة حسن الترابي، العقل المدير لنظام الخرطوم، قريبا، من رئاسة المجلس الوطني السوداني، والتي كانت أعلنت عنها الصحف الخمس.

ونقلت الصحف عن اليونس ماناتي مانغايا، نائب رئيس البرلمان، قوله أن الترابي أعلن عزمه على الاستقالة للفرق نهائيًا للمؤتمر الوطني، الهيئة الحكومية المنتخبة عن مؤتمرات المناطق والمثلة بقوة في البرلمان، وذلك خلال لقاء مساء السبت مع لجنة برلمانية.

وستقدم الاستقالة في نهاية المناقشات حول الموازنة التي تبدأ الأربعاء وتنتهي في 17 كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وأضاف أن البرلمان سيعقد على الأثر اجتماعا خاصا لانتخاب رئيس جديد.

وقد أدى الإعلان عن تخلي الترابي عن رئاسة المجلس الوطني التي يتولاها منذ عام 1996 إلى سلسلة من التكهنات حول من سيخلفه.

ورجحت الصحف أن يحل عبد العزيز شبدو الذي يتولى منصب نائب رئيس المجلس الوطني، مكانه. غير أن شبدو، الحشوقي، مثله مثل رئيس المجلس، لا ينتمي إلى أي تيار سياسي.

وتضم اللجنة المرشحين الآخرين المحتملين تاج حسن مصطفي ويدر الدين طه المسؤولين السابقين في الجبهة القومية الإسلامية التي يرأسها الترابي. وهناك أيضا يحيى بلال وهو نائب عن ولاية كردفان الجنوبية يتمتع بتأييد واسع بين نواب غرب وجنوب السودان.

## الحريري يعتذر عن تشكيل أول حكومة في عهد لحدود

■ بيروت - رويترز: قال مصدر مقرب من رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري أمس الأحد أنه رفض عرضا لقيادة قبل يومين من الرئيس اميل لحود لتشكيل الحكومة الأولى في عهده، وذلك لأنه رأى أن لحدود ارتكب مخالفات دستورية خلال استقالته للثواب.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه مساء يوم الجمعة الماضي كلف الرئيس اميل لحود بصورة شخصية الحريري رفيق الحريري بتشكيل حكومة العهد الأولى، لكنه اعتذر أيضا فسفسيسا عن ذلك لأنه رأى أن الاستشارات الوبائية بالصوره التي جرت عليها تشكل مخالفة للدستور. ان إسرائيل من المخالفة تمنع في ان 31 نائباً قوضوا لحود في اختيار من يتسلم الرئاسة الوزراء.

وأضاف المصدر «ان الرئيس الحريري لا يستطيع قبول التكليف باستشارات فيها مخالفة دستورية لأنه يريد المحافظة على الدستور». (تفاصيل ص 6)

## اغتيال عماد علاوي شقيق زعيم حركة «الوقاف» العراقية المعارضة

■ لندن - «القدس العربي»: ذكرت اواسط عراقية معارضة في العاصمة الأردنية ان عماد هاشم علاوي الوزير الحزب في الخارجية العراقية وعضو مفوض البعث عليه مقتولا في سيارة في كراج البناية التي يقطنها في عمان.

وقالت هذه الالوساط ان الغدور هو شقيق اباي هاشم علاوي رئيس حركة «الوقاف» العراقية المعارضة، واتهمت فرق الاغتيالات العراقية الرسمية بتصفيته.

وكانت اجهزة الامن الأردنية كانت ردت اسباب الوفاة إلى «الانتحار» ونفت وجود جريمة في الحادث.

## بوش الكبير يلتقي الملك فهد والصفيير يزور اسرائيل

■ الرياض - أف ب: استقبل العامل السعودي الملك فهد امس الأحد في الرياض الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الموجود في السعودية منذ الجمعة في زيارة تستغرق اياما عدة.

وبوش التقى ايضا في وقت سابق اس من دون ان توضح مضمون المحادثات.

ويزور بوش الكويت في مطلع كانون الأول (ديسمبر) المقبل حيث يستقبله امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

وفي غضون ذلك وصل حاكم ولاية تكساس جورج بوش «الصغير» لجل الرئيس الامريكي السابق اسامع الاحد في اسرائيل في زيارة تشمل ايضا عدد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

ونكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بوش سيوزر خلال اقامته في اسرائيل مستوطنتين في الضفة الغربية وسيحلق بطائرة مروحية فوق ضفة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

وكان عدد من الصحف الكينية أوردت تصريحات لكبار القساوسة الأخرافة تنتقد السماح بتداول الفيغارا، في الصيدليات المحلية. وعرض العقار الأمريكي الذي أثار ضجة لم تهدأ حتى الآن في الصيدليات في

## شارك فيه ممثلون عن سورية ولبنان واسرائيل.. وحركة أمل تشن هجوما على عشرة مواقع لقاء سري في أوروبا لبحث الانسحاب من جنوب لبنان

## انقسام في حكومة نتنياهو والقرار النهائي يتأجل لايام

القدس - من ميجان غولدوين

ودانييل ستيرنوف - صور (لبنان) - أف ب:

نكرت ابناء صحافية امس الاحد ان مسؤولين اسرائيليين التقوا سرا في الاسبوع الماضي ممثلين عن لبنان وسورية وبحثوا في انسحاب اسرائيل محتمل من جنوب لبنان، فيما قام بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي امس بجولة تفقدية لمنطقة الحدود الشمالية المتوترة قبل اجراء مراجعة للاستراتيجية الاسرائيلية في جنوب لبنان عقب مقتل جنود اسرائيليين. وقال مصدر دبلوماسي امريكي رفيع في اسرائيل ان الولايات المتحدة حثت اسرائيل ولبنان على «ابداء أقصى قدر من التحلي

بضبط النفس». وأكدت مصادر رسمية ان الحكومة الاسرائيلية الصغيرة التي عقدت اجتماعا مخصصا لتقييم الاستراتيجية الدولية العبرية في لبنان لم تتخذ اي قرار بهذا الصدد.

ويختلف الوزراء في تقييمهم للوضع في لبنان، كما يختلفون في سبل معالجة الازمة. وأوضح المصدر ان الوزراء استمعوا خلال الاجتماع الى تقارير مسؤولين امينيين أكدوا ان «هاشم المتاوره لدى اسرائيل ضيق جدا وان القيام بانسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان امر مستحيل».

وقال وزير الامن الداخلي فيغدور كهلاني للقاء الثانية في التلفزيون الاسرائيلي عقب انتهاء الاجتماع ان «النقاش معقد وسيأخذ وقتا طويلا. ومهما كان شكل القرار فانه سيترك أثرا على وضع الحدود المستقبلي في شمال البلاد، والنقاش في هذا الشأن لن ينجز في يوم او يومين فقط».

وأعلن التلفزيون ان المسألة تتعلق بسورية ايضا وان الوزراء ابلغوا بوعد من الولايات المتحدة محاولة التوسط لدى دمشق.

وسبق الاجتماع الحكومي لقاء عقده نتنياهو لم يتكبه مع السفير الامريكي لدى اسرائيل ادوارد ووكر توفقت خلاله الازمة اللبنانية.

وقالت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية ان لقاء اسرائيليا سوريا لبنانيا جرى في عاصمة اوروبية لم تحدث، وأكد حصول «مسؤولين اسرائيليين كبار».

ورفضت وزارة الدفاع في تل ابيب التعليق على هذه الايباء في حين نفى افيغ يوشينسكي المتحدث باسم رئيس الحكومة حصول الاجتماع.

وقالت الصحيفة ايضا ان المسؤولين الاسرائيليين اعلموا المسؤولين السوريين واللبنانيين ان اسرائيل مستعدة لاجراء انسحاب تمهيدى جزئي لقواتها في الجنوب اللبناني لفتح الطريق امام مفاوضات من

## اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

وكرر نتنياهو استعداده لانهاء وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي مضى عليه 20 عاما داخل شريط ان يتنشر الجيش اللبناني جنوبا لنح مقاتلي حزب الله من الهجوم على شمال اسرائيل.

الا انه تود بحماية مقاومي حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني لحين التوصل الى اتفاق.

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

وكرر نتنياهو استعداده لانهاء وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي مضى عليه 20 عاما داخل شريط ان يتنشر الجيش اللبناني جنوبا لنح مقاتلي حزب الله من الهجوم على شمال اسرائيل.

الا انه تود بحماية مقاومي حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني لحين التوصل الى اتفاق.

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

وكرر نتنياهو استعداده لانهاء وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي مضى عليه 20 عاما داخل شريط ان يتنشر الجيش اللبناني جنوبا لنح مقاتلي حزب الله من الهجوم على شمال اسرائيل.

الا انه تود بحماية مقاومي حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني لحين التوصل الى اتفاق.

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

## وصول عمان في طريقه الى العاصمة العراقية برزان: لم أفكر باللجوء السياسي ولا خلافات مالية داخل عائلتنا

عمان - «القدس العربي»:

وصل السفير العراقي السابق لدى الامم المتحدة برزان التكريتي الى عمان أمس قادما من سويسرا التي انتهت مهمته فيها والتي استمرت نحو عشر سنوات.

ورفض برزان وهو أخ للرئيس صدام حسين الاقصاد للصحافيين عن موعد مغادرته الى بغداد، الا انه كان صرح لـ «القدس العربي» بأنه سيسعود الى العاصمة العراقية مباشرة من عمان.

وقال للصحافيين «سعود الى العراق، وماذا يعنكم من الموعد». ولدى برزان ثمانية اولاد بدرس ستة منهم في سويسرا. وسبق لهم ان تقدموا لدى سلطات كاثنتون جنيف بطلب للحصول على اقامة.

وكانت السلطات السويسرية امهلت برزان حتى نهاية الشهر الحالي للمغادرة بعد انتهاء مهمته رسمياً في شهر آب (اغسطس) الماضي.

ومن جهتها رفضت متحدثة باسم وزارة الخارجية السويسرية التعليق على مغادرة برزان مؤكدة انها لا تملك أي معلومات حول الموضوع.

## أفريقيا تواجه غزو الفيغارا بعقار «فوكا فوكا» الذي يعني «استيقظ.. استيقظ»

نيروبي - «القدس العربي»:

أخيراً دخل العقار الطبي السحري للعجز الجنسي «فيغارا» العواصم الأفريقية الكبرى، فقد سمحت ساحل المجاج وكينيا بتداوله، لكنهما اشترطتا ان يمنع بناء على وصفة طبية. وشارت ثائرة الكنائس الافريقية التي يوجد مجلسها الرئيسي في كينيا. غير ان افريقيا. كما دعته. تتحدى في القضايا التي عجز الطب عن مداواتها بما أوتيت من سحر واعشاب ودجل. فقد تساءل «طبيب بلدي» في زيمبابوي: لماذا كل هذه الضجة بشأن «الفيغارا»؟ إذ ان الـ «فوكا فوكا» أفضل وأشد فاعلية، بل ان الأمريكيين الذين اصيبوا بخصية أمل في «الفيغارا» اصبحوا يهرعون جماعات وأفراداً الى عيادتيه!

وكان عدد من الصحف الكينية أوردت تصريحات لكبار القساوسة الأخرافة تنتقد السماح بتداول الفيغارا، في الصيدليات المحلية. وعرض العقار الأمريكي الذي أثار ضجة لم تهدأ حتى الآن في الصيدليات في

## حيفا «ما دام ليس امامنا من سبيل للرحيل من لبنان انظر صديقي»

القدس - من ميجان غولدوين

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

وكرر نتنياهو استعداده لانهاء وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي مضى عليه 20 عاما داخل شريط ان يتنشر الجيش اللبناني جنوبا لنح مقاتلي حزب الله من الهجوم على شمال اسرائيل.

الا انه تود بحماية مقاومي حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني لحين التوصل الى اتفاق.

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

وكرر نتنياهو استعداده لانهاء وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي مضى عليه 20 عاما داخل شريط ان يتنشر الجيش اللبناني جنوبا لنح مقاتلي حزب الله من الهجوم على شمال اسرائيل.

الا انه تود بحماية مقاومي حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني لحين التوصل الى اتفاق.

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

## حيفا «ما دام ليس امامنا من سبيل للرحيل من لبنان انظر صديقي»

القدس - من ميجان غولدوين

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

وكرر نتنياهو استعداده لانهاء وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي مضى عليه 20 عاما داخل شريط ان يتنشر الجيش اللبناني جنوبا لنح مقاتلي حزب الله من الهجوم على شمال اسرائيل.

الا انه تود بحماية مقاومي حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني لحين التوصل الى اتفاق.

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

## حيفا «ما دام ليس امامنا من سبيل للرحيل من لبنان انظر صديقي»

القدس - من ميجان غولدوين

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

## حيفا «ما دام ليس امامنا من سبيل للرحيل من لبنان انظر صديقي»

القدس - من ميجان غولدوين

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

وكرر نتنياهو استعداده لانهاء وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي مضى عليه 20 عاما داخل شريط ان يتنشر الجيش اللبناني جنوبا لنح مقاتلي حزب الله من الهجوم على شمال اسرائيل.

الا انه تود بحماية مقاومي حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني لحين التوصل الى اتفاق.

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

## حيفا «ما دام ليس امامنا من سبيل للرحيل من لبنان انظر صديقي»

القدس - من ميجان غولدوين

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

وكرر نتنياهو استعداده لانهاء وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي مضى عليه 20 عاما داخل شريط ان يتنشر الجيش اللبناني جنوبا لنح مقاتلي حزب الله من الهجوم على شمال اسرائيل.

الا انه تود بحماية مقاومي حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني لحين التوصل الى اتفاق.

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

## حيفا «ما دام ليس امامنا من سبيل للرحيل من لبنان انظر صديقي»

القدس - من ميجان غولدوين

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

اجل تحقيق سلام شامل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في نيسان (ابريل) الماضي على قرار مجلس الامن رقم 425 الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان اسرائيل تطلب لبنان بالتنازل عن جنود حزب الله في جنوب لبنان وارسل الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي المحتل وهو ما يرفضه لبنان متمسكا بصورده الانسحاب بدون شروط كما ينص قرار مجلس الامن.

وكرر نتنياهو استعداده لانهاء وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي مضى عليه 20 عاما داخل شريط ان يتنشر الجيش اللبناني جنوبا لنح مقاتلي حزب الله من الهجوم على شمال اسرائيل.

الا انه تود بحماية مقاومي حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني لحين التوصل الى اتفاق.

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

## حيفا «ما دام ليس امامنا من سبيل للرحيل من لبنان انظر صديقي»

القدس - من ميجان غولدوين

وقال نتنياهو بعد زيارة جنود جرحى بمستشفى

## المعارضة العراقية والغندق الامريكي

عبد الباري عطوان

تستطيع المعارضة العراقية ان تكون اقوى حجة، وأكثر تأثيراً، لو انها حافظت فعلاً على استقلاليتها، وابتعدت عن لعب دور الاداة لقوى عظمى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين تتحلمان بصورة مباشرة مسؤولية الحصار المفروض منذ ثماني سنوات على بلدها العراق ويحصد ارواح اطفاله بمعدل طفل كل ثماني دقائق.

فمطالباها في الديمقراطية والمساواة واحترام حقوق الانسان، مطالب عادلة، لا يجادل احد في ضرورة تحقيقها، بمن في ذلك اغلبية العراقيين داخل دائرة النظام او خارجها، ولكن ان تكون الوسيلة للوصول اليها عبر البروباغ الاجنبية، والامريكية- البريطانية، على وجه الخصوص، فهنا يكمن الجدل، ويتحتم الاختلاف.

اننا نقر، ونعترف مسبقاً، بان سجل النظام العراقي في مجال انتهاكات حقوق الانسان هو الاسوأ بين اقرانه في المنطقة العربية، وتنطق، أسفين، مع كل اطروحات المعارضة في هذا الاطار، رغم كل ما تحتويه من المغال، ولكن نرى انه من حقنا ان نسال عن مدى «انسانية» اساليب المعارضة، وعما اذا كانت عمليات القتل والتفجير والتمثيل بانصار النظام، اثناء تمردي الشمال والجنوب، هي من الاعمال المشروعة والمبررة، خاصة ان ضحاياها من العراقيين الابرياء ايضاً؟

ثم ليس من حقنا ايضاً ان نسال هؤلاء الذين يجتمعون مع مارتين انديك في مقر السفارة الامريكية في لندن، وقيله ديريك الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

فالانسان العربي، ناهيك عن حقوقه، لا يعني شيئاً بالنسبة الى الرئيس كلينتون، او الكونغرس، الذي يرصد مئة مليون دولار لتمويل عمليات تخريب وارهاب داخل العراق، لا ما يبهمهها من زفاهية المواطن الامريكي وحفظ مصالحه، والحصول على النفط العربي رخيصاً، بل ارضخ من الماء. فمن المفارقة ان متوسط سعر برميل النفط العربي وصل حتى يوم امس الى سبعة دولارات، اي السعر نفسه الذي كان عليه عام 1935 اذا وضعنا في اعتبارنا نسب التضخم وانخفاض سعر الدولار.

الحكومة الامريكية التي تنزعم عملية تفكيك العراق، وتدمير اسلحته، وابداعات اجياله، ليست حكومة جمهورية افلاطون الفضلة، والديمقراطية في العراق وغيره ليست على قمة اولوياتها، الا لما اعتبرت مقتل عشر آلاف انسان عراقي في الضربات العسكرية الاولى، شيئاً عادياً لا يستحق القلق او العار.

## نائب رئيس الوزراء التركي يحذر من قيام حكومة إسلامية بتركيا

■ انقره-رويترز: حذر نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد حزين علمانيين رئيسيين أمس الأحد من عدم توحيد صفوفهما في إطار ائتلاف من شأنه ان يفتح الطريق امام عودة المعارضة الإسلامية الرئيسية الى السلطة.

وقال اجاويد الزعيم اليساري المخضرم انه يتعين على الحزبين المحافظين المتنافسين توحيد صفوفهما ليحيا محل حكومة الاقلية التي يتزعمها مسعود بيلما الذي اسقط بسبب اتهامات بالفساد الاسبوع الماضي.

وقال اجاويد انه اذا لم يوحد الحزبان جهودهما فان الرئيس التركي سليفان ديميريل يسيطر على تعيين حكومة مؤقتة تضم حزب الفضيلة المعارض ذا التوجه الاسلامي وهو اكبر كتلة في البرلمان.

وقال اجاويد للصحفيين في البرلمان والذي يعمل ضمن حكومة ائتلافية برئاسة بيلما «وهذا فان حزبا يبدو ان التزامه بالنظام الديمقراطي العلماني مشكوك فيه بدرجة كبيرة سيخربوا بالضروة وبقوة مكانته في مجلس الوزراء». وكانت الضغوط التي مارسها المؤسسة العسكرية النافذة في تركيا اجبرت حكومة سابقة يقودها اسلاميون على الاستقالة العام الماضي.

واشاع هذا الخلاف ثورا في الهياكل الديمقراطية في تركيا كما ان مخاوف من احتمالات تدخل العسكريين.

ويقول العلمانيون ان الاسلاميين يسعون الى تغيير الدستور التركي باخر يستمد نصوصه من احكام الشريعة الاسلامية.

وقال اجاويد ان الحكومات تضم المتنافسين المحافظين ليماظ ورئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلير.

وقال ان الحل العملي يتلخص في ان يتوصل حزب الوطن الام وحزب الصدقة الصحيح لاتفاق بشأن حكومة دونما اوضاعه يوم واحد والتعلم من تجارب الماضي المؤلم.

ولم يعقب اجاويد العلماني على تقارير صحفية افادت بأنه قد يكون الخيار التوفيقى كرهين للوزراء ليمنع نزاعا بين الحزبين المتنافسين. الا انه قال انه حزبه اليساري يرغب في مد يد العون.

وقال «اذا تمكن هذا الحزبان من الاتفاق بسرعة فانه يمكن حل مشكلة الحكومة بالتعاون البناءة من جانب الحزب الديمقراطي اليساري».

## نوار كوسوفو مستعدون للتخلي عن مطلب الاستقلال «مؤقتا»

بلغراد - من ميشيل رودى:

دكرت محطة اذاعة في بلغراد ان متمردي كوسوفو ابدوا مرونة بشأن مطالبهم الرئيسي وهو الحصول فورا على الاستقلال عن جمهورية الصرب.

وقال ادم ديماتشي المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفو في بريشتينا لحظة اذاعة «بي 92» ان البان كوسوفو المسلحين مستعدون للتخلي «مؤقتا» عن مطالبهم للحصول على الاستقلال التام. ونسبت الاذاعة الى ديماتشي قوله «هذا لا يعني ان جيش تحرير كوسوفو قد تخلى اخيرا عن مطالبه ولكن يعني قوله «اشاع هذا الخلاف ثورا في الهياكل الديمقراطية في تركيا كما ان مخاوف من احتمالات تدخل العسكريين».

ويقول العلمانيون ان الاسلاميين يسعون الى تغيير الدستور التركي باخر يستمد نصوصه من احكام الشريعة الاسلامية.

وقال اجاويد ان الحكومات تضم المتنافسين المحافظين ليماظ ورئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلير.

وقال ان الحل العملي يتلخص في ان يتوصل حزب الوطن الام وحزب الصدقة الصحيح لاتفاق بشأن حكومة دونما اوضاعه يوم واحد والتعلم من تجارب الماضي المؤلم.

ولم يعقب اجاويد العلماني على تقارير صحفية افادت بأنه قد يكون الخيار التوفيقى كرهين للوزراء ليمنع نزاعا بين الحزبين المتنافسين. الا انه قال انه حزبه اليساري يرغب في مد يد العون.

وقال «اذا تمكن هذا الحزبان من الاتفاق بسرعة فانه يمكن حل مشكلة الحكومة بالتعاون البناءة من جانب الحزب الديمقراطي اليساري».



نوار من جيش تحرير كوسوفو (رويترز)

## مقتل خمسة من رجال الشرطة الروس قرب الحدود مع الشيشان

■ موسكو - رويترز: قال ضابط ان خمسة من قوات الشرطة شبه العسكرية الروسية قتلوا كما اصيب سادس بجروح اشد من الاحد في هجوم بالقرب من الحدود مع اقليم الشيشان المسلم الانفصالي. واصاف في حديث هاتفى من داغستان بجنوب روسيا ان مجهولين فتحوا النيران على السيارة التي كانت تقفهم بالقرب من بلدة كيزليار. ويحقق مسؤولون في الهجوم.

## الكرملين: صحة يلتسين على ما يرام ويتعين عليه عدم الخروج

■ موسكو - رويترز: قال ديمتري ياكوشكين المتحدث باسم الكرملين أمس الأحد ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يشعر انه على ما يرام الا ان الاطباء ينصحونه بان لا يخرج المستشفى قبل شفائه التام من التهاب الرئوي. وقال ياكوشكين لراديو ايجو موسكوفى «كل شي يسيير وفقا للخطة ويجري تنفيذ البرامج العلاجية الضرورية». وقال انه يتعين استكمال برنامج العلاج بالكامل مضميفا ان الاجتماع المظلم نسبيا للرئيس الروسي البالغ من العمر 67 عاما اسما مع نيكولاى بوردويجا مستشاره لشؤون الامن مؤشر على مدى تحسن صحة الرئيس الروسي. وقال انه لا يوجد في برنامج أنشطة الرئيس الروسي اي مقابلات، الا انه قد يلتقى خلال الاسبوع مع مسؤولين منهم رئيس الوزراء فيغيتي بريماكوف ووزراء آخرون.

## كوريا الجنوبية توجه الدعوة لامبراطور اليابان

■ طوكيو - رويترز: وجهت كوريا الجنوبية دعوة رسمية لامبراطور اليابان لزيارة البلاد عام 2000، لكن وسائل الاعلام المحلية نقلت عن مسؤولين يابانيين تشككهم في امكانية اتمام هذه الزيارة المثيرة للجدل في الموعد المقترح. ووجه الدعوة كيم جونغ ايل رئيس وزراء كوريا الجنوبية خلال اجتماع بين البلدين عقد على مستوى الوزراء في كاجوشيما في جنوب اليابان السبت. ورد كيزو ايويتشي رئيس وزراء اليابان بأنه «قبل رغبة كوريا الجنوبية»، لكنه عرّب عن امه في ان تعمل الدولتان على «خلق مناخ موات» مثل هذه الزيارة. ونقلت وكالة كيودو للانباء عن مسؤولي البلاط الامبراطوري قولهم ان الوقت لم يح بعد لقيام الامبراطور الياباني اكيهيتو بزيارة لكوريا الجنوبية حيث لا يزال ماضي اليابان العسكري خلال الحرب العالمية الثانية مصدر توتر بين البلدين.

## اينسولزا: الحكومات الغربية تحاول ان تلقنا دروسا في الديمقراطية البريطانية تؤيد اقتراح تشيلي لمحاكمة بينوشيه في بلاده



مظاهرون يرفعون شعارات مناهضة لبوشيه (رويترز)

■ لندن - «القدس العربي»:

اعرب وزراء بريطانيون عن تأييدهم لاقتراح تقدمت به تشيلي للافراج عن اغوستو بينوشيه ومحاكمته في بلاده بدلا من اسبانيا. لكن مثل هذا القرار من شأنه ان يخبر اعراض الحامين الذين يمثلون عائلات ضحايا نظام بينوشيه والحكومة التي اعطت بريطانيا ميلة 48 ساعة لتقرير فيما اذا كانت تستسلم لاسبانيا.

وبينما رفضت الحكومة البريطانية التحليل على النبا، الا ان صحف الأحد اشارت الى استعدادها قبول الصفقة التي اقترحتها تشيلي.

واكدت الصحف البريطانية الصادرة أمس الأحد ان اعضاء الحكومة يميلون اكثر واكثر الى اعتبار هذا الحل الافضل لمحاكمة الديكتاتور السابق (83 عاما) من دون عزعزة الديمقراطية التشيلية او التأثير على علاقات تشيلي التجارية مع بريطانيا.

وقالت الصحف ان وزير الخارجية التشيلي خوسيه ميغيل اينسولزا الذي يزور لندن منذ الجمعة اقترح الصفقة على المسؤولين البريطانيين.

وردا على سؤال حول احتمال ابرام صفقة، اوضح المتحدث باسم وزير الداخلية البريطاني ان جاك سترو وسيبحث وفقا للامان في جميع الصفقة لا قدمت للافراج عن بينوشيه وان التحدث مع من ينطبق مع الواقع.

وردا على سؤال حول المهلة قبل اتخاذ قرار، اكد المتحدث ان سترو يطلب من الاطراف المعنية في اسبانيا وتشيلي بان يحددوا مكان وجودهم اليوم الاثنين للتمكن من الاتصال بهم.

وافادت مصادر مطلعة ان بينوشيه قد ينتقل قريبا من المستشفى الذي وضع فيه رهن الإقامة الجبرية منذ نهاية الشهر الماضي.

ولم تستعد المصادر ان يغادر بينوشيه مستشفى «غروفلندز بربوري» في شمال لندن خلال الاسبوع المقبل.

وقالت صحيفة «ميل اون سانداي» الاسبوعية البريطانية انها علمت ان الديكتاتور السابق يستعد للانتقال الى منزل فخم بني على اراضي ويتنهوروت في منطقة شيري جنوب غربي لندن.

وقد اصبح الشرطة المستمرة، نقطة تجمع المظاهرين ضد بينوشيه. فانشكى بقية الرضى، مرات عدة، من الضجة ومن تحركات قوات الامن المستمرة في المستشفى ومعتاد.

وقالت صحيفة «ميجيل اون سانداي» ان الشرطة تعتزم ابقاء حراسة مشددة حول المقل لاقامة الجنرال ليمان ايمه الخاص وكذلك لثمة من الهرب.

ومن جهة نكر وزير الخارجية التشيلي السبت ان قاضي في التشيلي ينظر حاليا في 14 شكوى ضد بينوشيه، مؤكدا ان الديكتاتور السابق لا يتمتع باي حصانة او عفو في بلاده.

وياد الوزير وكشانه يلمح الى ان وزارة العدل التشيلية يمكن ان تدعم تحقيق القاضي بنظرير ملاحقة بينوشيه في نفسه.

وقال «اعتقد ان الحكومة ستبتدل جهدا اكبر لكي يتقدم التحقيق. لا يمكن بالتاكيد التمكن، لكني اقول لكم انه سيذهب الى السجن».

## تسعى للحد من نفوذ الأمم المتحدة ازاء تسوية الأزمات الأوروبيةون يستقبلون ببرود مبادرة أمريكية ثلاثية لتعزيز دور حلف شمال الاطلسي

بروكسل - من فيليب راتر:

قال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة اقترحت اخيرا تشكيل ثلاثة محاور لتعزيز دور حلف شمال الاطلسي في القرن ال 21، خصوصا في مجال الحد من انتشار الاسلحة، الا ان الحلفاء الاوروبيين استقبلوا الاقتراح ببرودة.

وتدرج الاقتراحات الأمريكية في اطار اعادة النظر في مفهوم استراتيجيتها الحلف الاطلسي الورد في وثيقة تيسر وجود هذه الهيئة التي سيتم الموافقة رسميا على نصها الاولي في نيسان (ابريل) خلال قمة الحلف في واشنطن.

ويصادف الاجتماع الذي يعقد في 24 و25 نيسان (ابريل) القادم مع الذكرى الخمسين لانشاء الحلف (الرابع من نيسان (ابريل) 1949) وموعد انضمام ثلاثة اعضاء جدد رسميا الى الحلف (بولندا والجمهورية التشيكية والمجر). واوضح الناطق باسم سترو لكونيون من دون توضيح وجهات نظرهم تعزيز دور الحلف في ثلاثة اتجاهات:

- الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل خصوصا الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

- تطوير «القدرات الدفاعية» للحلف وفقا لهيئاته الجديدة.

- اقامة تعاون جديد عبر الاطلسي في مجال التسليح.

واعلن مسؤول في الحلف طلب عدم ذكر اسمه ان «الولايات المتحدة طرحت عدة افكار على سبسط البحث، لحمل الدمار الشامل وحماية القوات العسكرية والسكان المدنيين من مخاطر الهجمات بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية».

وقال دبلوماسيون انه مع ان الحلفاء الاوروبيين لا يشككون في اهمية الحد من انتشار الاسلحة، فانها استقبلت بنوع من البرودة الاقتراحات الامريكية.

وترى بعض الدول في ذلك عزما على «عونة» دور الحلف الذي انشئ اساسا للدفاع عن اراضي الدول الاعضاء في حين تعتبر دول اخرى انها ترمي الى بيع الاوروبيين اسلحة ومعدات عسكرية امريكية.

ويرافق النقاش، الذي سيكون في الثامن والتاسع من كانون الاول (ديسمبر) في صلب الجلسة نصف

## جنيف تحت حراسة مشددة بانتظار محاكمة عراب المافيا الروسية «ميخاس»

جنيف - من جاك بوابيه:

تبدأ اليوم الاثنين في جنيف وسط حراسة أمنية مشددة محاكمة عراب المافيا الروسية الشهير سيرغي ميخائيلوف المعروف باسم «ميخاس»، والذي يقبع منذ نحو سنتين في السجون السويسرية بعد ان سبق وتزوره طويلا على ضفاف بحيرة ليمان في سيارته الولايز رويس القومندان في باير «انها محاكمة استثنائية وقد اتخذت تدابير أمنية مشددة من قاعة المحكمة امتدادا حتى حدود البلاد الخارجية».

وضعت كاميرات داخل قصر العدل وخارجها كما نصب ابواب الكترونية للتمكن من عدم ادخال اسلحة الى المكان وجهاز الحراس يسفرت واقية من الرصاص، حتى ان السلطات السويسرية اقررت تعزيز الحماية على السفارة السويسرية في موسكو خوفا من اي رد فعل من جماعة «ميخاس» الداعية للصيت والشديد الباس، وتريد سويسرا بهذه المحاكمة ان تثبت للعالم ولاوروبا خصوصا انها قادرة على رزع المافيا الروسية ومنعها من استغلال المصارف السويسرية لتبلييض اموال اقل ما يمكن ان يقال عن صدها انه مشهود، وهي المرة الاولي التي يحاكم فيها مسؤول مافيا روسية بهذا المستوى في سويسرا وحتى في اوروبا، والدعو ميخاس ليس سوى بروليتاري صغير سابق من اجماعية مستقيدا من مرحلة الانفتاح التي ادخلها بوريس يلتسين الى روسيا، ويبلغ ميخاس الاربعم من العمر وهو يتزعم مافيا موسكوفية تدعى سولتسفسكايا نسبة الى حي سولتسفسكو الذي نشأ فيه المافيووز الروسي الصغير منذ نومة افكاره والذي انطلقت منه نشاطاته الاجرامية، وهو مهتم بالسيارة في تشكيل منظمة اجرامية وتزوير وثائق وخرق قانون تلك الاجانب في سويسرا، وحسب القرائن الانهاسي فان مافيا سولتسفسكايا متخصصة في فرض الاتوات وادارة شبكات الدعارة والاتجار بالبخرات، ويبدو ان الزعيم ميخاس ادار عصابته التي تضم مئات الاعضاء من الفيلد الفاخرة التي يملكها في سويسرا على ضفاف بحيرة ليمان والتي اشترها بنحو مليون دولار في صيف 1996، ويبدو انه اصل نشاطه الاجرامي من زنتائه في جنيف بعد اعتقاله في الخامس عشر من تشرين الاول (اكتوبر) من العام نفسه، وفي حال ادين بالتهام الموجه اليه يمكن ان يسجن لمدة سبع سنوات، ويرجح ان تتواصل جلسات محاكمته لمدة 15 يوما، وتاتي هذه المحاكمة بعد سنتين من زنتائه في جنيف على ارض التحقيق واثم تحقيق صعب ومتشعب قام به القضاء السويسري بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي اي) والشرطة الروسية اضافة الى مسؤولين امينيين اوروبيين غربيين واسرائيليين.

## الجيش الباكستاني يحارب عدوا جديدا

فيلق الحدود».

وتحذر رجال القبيلة المدجنين بالسلاح مواقع على قمة التلال في وادي شانتيمينا استعدادا للضربة العسكرية.

واضاف نايف، يعطي نبات الخشخاش المنطقة باكملها. بمجرد ان بدأت قواتنا التقدم اطلقوا (رجال القبيلة) النيران عليها من فوق المرتفعات بعد ان قالوا انهم لن يسمحوا لها بالدخول».

واوضح ان الفيالق تلقي توجيهات من بعدم ابداء رجال القبيلة، واستطرد «الطقا تيران مدقعية ولكنها لم توجه اليهم وانما يسارا ويمينا لكي يشعروا اننا جادون».

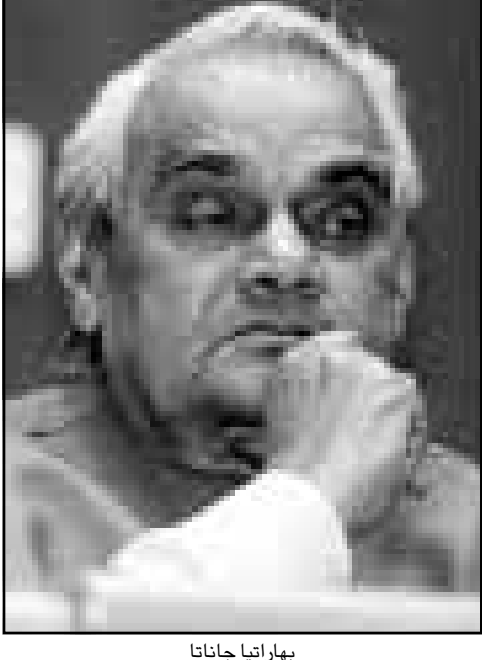
ومضى يقول ان الجنود وعمال الادارة المدنية دمروا اكثر من 1482 فدانا من حقول الخشخاش في الاسبوعين التالين لهذا الاشياك.

ووفقا لبرنامج تابع للامم المتحدة تعهدت باكستان بالقضاء على الخشخاش بحلول عام 2000.

والناطق القبيلة في عام 1998 كما دمر رجال قبائل الفتي قدام اخرى طواعية.

وساعد الجيش الادارة المدنية في تدمير نبات الخشخاش عام 1987 ولكن عملية نيسان (ابريل) كانت الاكبر وما زال

## سونيا غاندي لا تتعجل الاطاحة برئيس وزراء الهند الناخبون الهنود يوجهون ضربة قوية لحزب بهاراتيا جاناتا الحاكم



سونيا غاندي

■ نيودلهي - رويترز: سدد الناخبون في ثلاث ولايات هندية رئيسية ضربة قوية السبت لحزب بهاراتيا جاناتا الحاكم بزعامة اتال بهاري فاجاييا رئيس وزراء الهند الذي تولى السلطة منذ ثمانية اشهر.

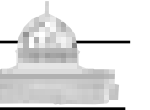
واعترف حزب بهاراتيا جاناتا بهزيمته في انتخابات برهاني دلهي وراجستان الغربية امام خصمه اللدود حزب المؤتمر الهندي، وانه في طريقه نحو هزيمة في بهاراتيا جاناتا الهنديسي الحاكم.

وخلال حديث مع تلفزيون نيودلهي سللت غاندي عما اذا كان حزبا سيسعى لتشكيل حكومة بديلة فقالت «بالقطع هذا شيء يجب مناقشته مع زملائي في الحزب، لكن رأيي الشخصي هو الا نتعجل مواقف بعينها، علينا ان ندرس الموقف بشكل جيد».

واعترف الحزب الهنديسي القومي بهزيمته في انتخابات برهاني دلهي وراجستان امام خصمه اللدود حزب المؤتمر الهندي وانه في طريقه نحو الهزيمة في اكسر ولاية وهي ماهاراشترا براديش رغم توقع استطلاعات الرأي بان يجيء اداء الحزب طيبا.

وتعد راجستان والعاصمة دلهي من محافل القوميين الهندوس الذين فازوا بالسلطة في الانتخابات العامة في الربيع الماضي. وقال فاجاييا الذي بدأ عليه الالهاف ان انتخابات هذه الولايات كانت «مفاجأة»، ولكن اوضح ان حكومته في امان.

واضاف «لا معنى ل نقول انه بناء على هذه النتائج يتعين تغيير السلطة». وقال ان نتائج الانتخابات للولايات لم تغير ميزان القوى في البرلمان. واضاف «ستبذل غلبينتنا في البرلمان».



## محللون يرون ان المصلحة ستجمع بين واشنطن وبغداد: التصريحات الامريكية البريطانية حول اطاحة صدام للاستخدام المحلي فقط» ولا توجد خطة لتنفيذها

المنطقة الذي يعد اجراء استفزازيا لان المسلمين يكرهونه ويؤدي الى عنف وتطرف ويثير مشاعر مناهضة للغرب».

واعرب عن اعتقاده بإمكانية التقلب على مشاعر الكراهية التي يكنها الغرب لصدام قائلا: «هذه ليست مشكلة» اعداد الامريكيون على وصف عرفات وسانديلا ابراهيمين والان يعاقبونها». هذا يوضح امكانية تغيير امريكا لسياستها».

ولكن دبلوماسي اووربي قال ان كينيون حافظ على المصالح الامريكية بتحقيق الاستقرار في المنطقة عندما الغى قصف العراق بالرغم من ان تحدي بغداد الواضح لقرارات الامم المتحدة اثار استياء حتى الدول الصديقة لبغداد والمعارضة لاتخاذ اجراءات عسكرية ضد».

وتساءل «لماذا يهجم الامريكيون بتغيير الاوضاع الراهنة.. هل هناك تضارب مصالح بين العراق والولايات المتحدة.. لا هناك تضارب مصالح بين العراق والولايات المتحدة».

وتقارب، وماتت الولايات المتحدة وقوى عربية اخرى صوب العراق أثناء حربه مع ايران التي استمرت من عام 1980 الى عام 1988 اذ اعتبرته حصنا منيعا بقي من الثورة الاسلامية لاية الله روح الله الخميني.

واوضح المسؤول العراقي ان العراق العلماني ما زال قادرا على القيام بدور الامريكي، ولكن ذلك لن يتحقق باضعاف استقراره. ويتفق العديد من الدبلوماسيين في ان القضاء على صدام سيطلق الاثان لفوضى قد تمتد الى ما وراء الحدود العراقية. وقال مبعوث اسوي «اذا انتهى صدام ستكون هناك فوضى قد تؤدي الى تفكك العراق بشكله الحالي.. لا احد يسعى لتفكيك العراق».

وقال المسؤول العراقي ردا على سؤال حول ما اذا كان من الممكن اعتبار العراق قوة للحفاظ على الاستقرار في المنطقة بعد غزوه الكويت بأنه يتحتم على الغرب النظر الى الامور في اطرافها.

واستعرض خاض العراق حربا دموية مع ايران لمصلحته ومصالحه المنطقة بأكملها. هاربنا بضراوة وكان من المفروض ان تحصل على مكافأة على الاقل من جيراننا العرب في الخليج.. ولكنهم كانوا يتآمرون على اقتصادنا».

### بغداد - من اليستر ليون:

مر على الرئيس العراقي صدام حسين العديد من الرؤساء الامريكيين خلال ثلاثين عاما قضاها في السلطة وقد يمر عليه اخرون بالرغم من تعهدات الرئيس الامريكي الحالي بيل كلينتون باسقاطه.

وتجا العراق الشهر الحالي من ضربات جوية امريكية بريطانية وشبكة بالوقفة في اخر لحظة على التعاون من جديد مع مفخشي الامم المتحدة بعد قرار في 31 اكتوبر تشرين الاول بوقف التعاون معهم.

وقال دبلوماسي «كان بإمكان صدام الخروج من مخبئه ليعلن النصر، ومشيرا الى ان قصف بغداد لن يدمر الرئيس العراقي بل انه قد يزيده قوة».

ولم تزحزح الهزيمة الساحقة في حرب الخليج وثمانية اعوام من العقوبات التي اصابت البلاد بالشلل والضربات الجوية الدورية التي تقودها الولايات المتحدة والتهديدات المستمرة باتخاذ اجراءات عسكرية اخرى صدام عن السلطة.

ويقول دبلوماسيون في بغداد ان جماعات المعارضة العراقية المختلفة التي تساندتها بريطانيا والولايات المتحدة غير مزودة بأسلحة كافية للقضاء على قبضة صدام على السلطة.

ويقول البعض ان التصريحات الامريكية البريطانية بالرغبة في الاطاحة بصدام قد تكون مجرد حربا كلامية للاستهلاك المحلي وليست استراتيجية واقعة للاطاحة به وعل الفراع في السلطة في المنطقة.

ولكن لم تجد فكرة اتخاذ اتجاه عملي في التعامل مع العراق يعتمد على المصالح المشتركة حتى الان اذانا صاغية في واشنطن او لندن.

وقال مسؤول عراقي رفض نشر اسمه «امريكا والعراق تجمعهما مصالح مشتركة.. اذنا نحن الامريكيون في التفاهم مع القيادة العراقية فان العراق قادر على ضمان الاستقرار والامن في المنطقة».

«لن يكون هناك ما يدعو الى تواجد عسكري غربي ضخم في المنطقة».



الامير اندرو ملكة بريطانيا يزور قوات بريطانية في الكويت امس (رويترز)

## «إذاعة العراق الحر» من براغ: 45 دقيقة يوميا من الأخبار بينها تعليق واحد

واشنطن - «القدس العربي» من محمد دلبيج:

ان إذاعتهم في الوحدة «الفصلية خصيصا للمستمعين العراقيين بينما المحطات الأخرى تثير موارها الى الوهن العربي» فيما يشير بول غوبل وهو مسؤول اميركي في «راديو أوروبا الحرة/ راديو الحرية»، التي تعتبر الإذاعة الأم لراديو العراق الحر الى ان التفويض الممنوح لإذاعتهم هو تقديم أخبار وتعليقات، «ليست متوافقة» مع سياسة الحكومة الامريكية.

وتعمل «إذاعة العراق الحر» بميزانية قدرها خمسة ملايين دولار وتبث برنامجا يوميا لمدة 45 دقيقة في ساعة متأخرة من النهار وتعززت بزيادة بثها في العام المقبل لمدة ثلاث ساعات.

ويقول غوبل ان من الصعب قياس سعة الاستماع داخل العراق ضيفا القول «سنعرف ان لنا أهميتها اذا ما وجدنا.. وستجنب الحكومة الامريكية في سياستها المناهضة للرئيس العراقي وحكومته استخدام إذاعة العراق الحر لدعوة الجماهير العراقية الى الثورة ضد قيادتها، ويقول غوبل ان هذا الأسلوب استبعد منذ ان دخلت الولايات المتحدة عملية البث الدولي في بدايات الحرب الباردة.

ويتنظر ان تستخدم المحطة من داخل العراق البريد الالكتروني وسائط أخرى لتخطية المحطات في شمال العراق التي تقطنه أغلبية عربية تعتقد الحكومة الامريكية انها معادية للحكومة العراقية، ولكن من غير الواضح حاليا ان تحصل الإذاعة على تغطية من جنوب العراق.

وتعتبر «إذاعة العراق الحر» إحدى التظاهرات العديدة التي تحاول الحكومة الامريكية عبرها زيادة الضغط على العراق لتجديد التهديدات العسكرية والعقوبات الاقتصادية التي يموئها بعد أكثر من ثماني سنوات لم تفلح سوى القليل لزراعة استقرار نظام حكم الرئيس صدام حسين.

وقد حلت تلك الإذاعة محل إذاعة جماعة المؤتمر الوطني العراقي في الكويت التي كانت تسمى «إذاعة الحرية/ إذاعة العراق الحر» التي كانت تبث برامجها الـإذاعية- التي كانت تعد في لندن- لفترة تصل إلى 14 ساعة يوميا من خلال محطة إرسال إذاعي تملكها الحكومة الامريكية في الكويت، وقد تم إغلاق تلك الإذاعة في كانون الثاني (يناير) 1997 بعد أقل من أربعة أشهر على انهيار خطط وكالة المخابرات المركزية الامريكية في شمال العراق لدعم البرامجة الديمقراطية الكردستاني الذي يترجمه مسعود البرازاني ضد ميليشيات منافسة جلال طالباني في نهاية شهر آب (أغسطس) من عام 1996.

## قطار بغداد - البصرة (السرعة) يواصل السفر رغم كل شيء

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

تأخير اضافي لمدة ساعتين في الرحلة بين بغداد والبصرة التي تستغرق عادة 12 ساعة.

ولا تستغرق الرحلة بالسيارة من بغداد الى البصرة اقل من ثلاث ساعات، لكن تأخير كيلومتر سوى ست ساعات، لكن تأخير من العراقيين لا يتكتم حمل خلفها.

وقال لبيد ان ما يتراوح بين 150 و 200 ألف شخص يستقلون القطارات شهريا، اي ثلاثة اضعاف عدد مستخدمي القطارات قبل بدء الحظر على القطار برفقتها احد اقرباها واطفالها الخمسة «لقد دفعتنا 1500 دينار (اقل من دولار) لاستئجار هذه المقصورة».

واضافت وهي تتحقق من ان طفلها الاصغر البالغ من العمر اربع سنوات لا يتوجه الى مقصورة بلا ابواب ولا نوافذ «اعتقد ان الوضع ليس سيئا كثيرا».

واعرب المدير العام لمؤسسة السكك الحديدية العراقية غسان عبد الرزاق العاني عن اسفه لغياب اجراءات السلامة في القطارات التي تعمل بواسطة وقود الديزل.

وقال العاني «لقد وقعت لنا عدة حوادث مهمة لكن لحسن الحظ لم يقع قتلى لان قطاراتنا تسير ببطء».

اذ ان السرعة القصوى حددت بـ 70 كيلومترا في الساعة.

واضاف ان العراق ابرم عقدا بقيمة 15 مليون دولار مع شركة السنهجوم الفرنسية لاجراء الاصلاحات العاجلة للقطارات. لكن لجنة العقوبات جمدت القدر لان الولايات المتحدة خضفت ان تستخدم العراق القطارات لغراض عسكرية.

لكن يجري حاليا تجديد 90 قاطرة بمناسبة قدوم العام الجديد كما يجري اصلاح الخطوط الحديدية ما يؤدي الى

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

البصرة السريع بصعوبة، اذ ان قاطرة

المنتهكة التي لا تزال لها تجر وسط الظلام الدامس مقصورات على خط حديدي ليس عليه اي اشارات ارشادية. سائق القطار نعمان الشريف، واحد من قدامى العاملين في شركة الخطوط الحديدية العراقية، يقول متافا ان «القطار يصطدم احيانا في سيره بسيارات او حيوانات، لكن ماذا يمكننا ان نفعل سوى السير ببطء».

وفي غياب اي اشارات ارشادية على الخط الحديدي يتوقف الشريف، الذي يمارس هذه المهنة منذ 35 عاما، في كل محطة بما في ذلك المحطات التي لا فائدة من التوقف فيها، حيث يعطيه مسؤول المحطة افادة تؤكد ان الخط سالك وخال، وهو بذلك يرفع عن نفسه كل مسؤولية في حال وقوع حادث.

اما معظم الركاب فهم كالعادة العائلات الفقيرة او الجنود الشبان الذين يتآمرون متمدنين يسترتهم الوافية من البرد في حين يعصف الهوا داخل المقصورات عبر النوافذ المسكورة والزجاج وفي المقصورة للخصصة للطعام، والخالية تقريبا مما يمكن تقديمه للمسافرين، يلعب عدد من الحراس لعبة الدومينو على الضوء الشاحب لصباح يعمل بالزيت. القاطرات ليست مضاءة لان مولد الكهرباء لا يعمل.

ويتذخر الهندي يستقلون قطاراتنا كان حتى الان يتوقفون في انتظارنا التنظيمية والفعالة».

لكن ذلك كان قبل دخول القوات

ضربات صاروخية الى «اهداف معادية في الجزء الغربي من مدينة القدس وتكون تستخدم الحقيقة والدقة لمحاربة الدعاية وان الهدف هو الجزء الشرقي من القدس».

لكنه اكد ان تعليمات الرئيس صدام حسين كانت تنص على التركيز على «اهداف في اقل من اربع اهداف اخرى».

يقول ديفيد نيوتن مدير حملة الدعاية الامريكية المعروفة باسم «إذاعة العراق الحر» المناهضة للحكومة العراقية «إننا نستخدم الحقيقة والدقة لمحاربة الدعاية وان الهدف هو الجزء الشرقي من القدس».

لكنه اكد ان تعليمات الرئيس صدام حسين كانت تنص على التركيز على «اهداف في اقل من اربع اهداف اخرى».

وقد تمكن موظون عراقيون صدام حسين على دخول برنامج جديد يحمل وجهة النظر الامريكية تماما مثلما كانت تفعل ايان الحرب الباردة في اعلامها الدعائي عبر ذلك النمط من الإذاعات التي كانت تنبئها وتولمها والوجهة ضد الاتحاد السوفياتي وبغية دول العسكر الإشتراكي في أوروبا الشرقية (سابقا) وهو الأمر الذي لا تزال تقوم به حاليا ضد نظام الحكم الوطني في كوبا.

وقد تمكن موظون عراقيون صدام حسين على دخول برنامج جديد يحمل وجهة النظر الامريكية تماما مثلما كانت تفعل ايان الحرب الباردة في اعلامها الدعائي عبر ذلك النمط من الإذاعات التي كانت تنبئها وتولمها والوجهة ضد الاتحاد السوفياتي وبغية دول العسكر الإشتراكي في أوروبا الشرقية (سابقا) وهو الأمر الذي لا تزال تقوم به حاليا ضد نظام الحكم الوطني في كوبا.

وقد تمكن موظون عراقيون صدام حسين على دخول برنامج جديد يحمل وجهة النظر الامريكية تماما مثلما كانت تفعل ايان الحرب الباردة في اعلامها الدعائي عبر ذلك النمط من الإذاعات التي كانت تنبئها وتولمها والوجهة ضد الاتحاد السوفياتي وبغية دول العسكر الإشتراكي في أوروبا الشرقية (سابقا) وهو الأمر الذي لا تزال تقوم به حاليا ضد نظام الحكم الوطني في كوبا.

وقد تمكن موظون عراقيون صدام حسين على دخول برنامج جديد يحمل وجهة النظر الامريكية تماما مثلما كانت تفعل ايان الحرب الباردة في اعلامها الدعائي عبر ذلك النمط من الإذاعات التي كانت تنبئها وتولمها والوجهة ضد الاتحاد السوفياتي وبغية دول العسكر الإشتراكي في أوروبا الشرقية (سابقا) وهو الأمر الذي لا تزال تقوم به حاليا ضد نظام الحكم الوطني في كوبا.

وقد تمكن موظون عراقيون صدام حسين على دخول برنامج جديد يحمل وجهة النظر الامريكية تماما مثلما كانت تفعل ايان الحرب الباردة في اعلامها الدعائي عبر ذلك النمط من الإذاعات التي كانت تنبئها وتولمها والوجهة ضد الاتحاد السوفياتي وبغية دول العسكر الإشتراكي في أوروبا الشرقية (سابقا) وهو الأمر الذي لا تزال تقوم به حاليا ضد نظام الحكم الوطني في كوبا.

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

البصرة السريع بصعوبة، اذ ان قاطرة

المنتهكة التي لا تزال لها تجر وسط الظلام الدامس مقصورات على خط حديدي ليس عليه اي اشارات ارشادية. سائق القطار نعمان الشريف، واحد من قدامى العاملين في شركة الخطوط الحديدية العراقية، يقول متافا ان «القطار يصطدم احيانا في سيره بسيارات او حيوانات، لكن ماذا يمكننا ان نفعل سوى السير ببطء».

وفي غياب اي اشارات ارشادية على الخط الحديدي يتوقف الشريف، الذي يمارس هذه المهنة منذ 35 عاما، في كل محطة بما في ذلك المحطات التي لا فائدة من التوقف فيها، حيث يعطيه مسؤول المحطة افادة تؤكد ان الخط سالك وخال، وهو بذلك يرفع عن نفسه كل مسؤولية في حال وقوع حادث.

اما معظم الركاب فهم كالعادة العائلات الفقيرة او الجنود الشبان الذين يتآمرون متمدنين يسترتهم الوافية من البرد في حين يعصف الهوا داخل المقصورات عبر النوافذ المسكورة والزجاج وفي المقصورة للخصصة للطعام، والخالية تقريبا مما يمكن تقديمه للمسافرين، يلعب عدد من الحراس لعبة الدومينو على الضوء الشاحب لصباح يعمل بالزيت. القاطرات ليست مضاءة لان مولد الكهرباء لا يعمل.

ويتذخر الهندي يستقلون قطاراتنا كان حتى الان يتوقفون في انتظارنا التنظيمية والفعالة».

لكن ذلك كان قبل دخول القوات

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

البصرة السريع بصعوبة، اذ ان قاطرة

المنتهكة التي لا تزال لها تجر وسط الظلام الدامس مقصورات على خط حديدي ليس عليه اي اشارات ارشادية. سائق القطار نعمان الشريف، واحد من قدامى العاملين في شركة الخطوط الحديدية العراقية، يقول متافا ان «القطار يصطدم احيانا في سيره بسيارات او حيوانات، لكن ماذا يمكننا ان نفعل سوى السير ببطء».

وفي غياب اي اشارات ارشادية على الخط الحديدي يتوقف الشريف، الذي يمارس هذه المهنة منذ 35 عاما، في كل محطة بما في ذلك المحطات التي لا فائدة من التوقف فيها، حيث يعطيه مسؤول المحطة افادة تؤكد ان الخط سالك وخال، وهو بذلك يرفع عن نفسه كل مسؤولية في حال وقوع حادث.

اما معظم الركاب فهم كالعادة العائلات الفقيرة او الجنود الشبان الذين يتآمرون متمدنين يسترتهم الوافية من البرد في حين يعصف الهوا داخل المقصورات عبر النوافذ المسكورة والزجاج وفي المقصورة للخصصة للطعام، والخالية تقريبا مما يمكن تقديمه للمسافرين، يلعب عدد من الحراس لعبة الدومينو على الضوء الشاحب لصباح يعمل بالزيت. القاطرات ليست مضاءة لان مولد الكهرباء لا يعمل.

ويتذخر الهندي يستقلون قطاراتنا كان حتى الان يتوقفون في انتظارنا التنظيمية والفعالة».

لكن ذلك كان قبل دخول القوات

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

البصرة السريع بصعوبة، اذ ان قاطرة

المنتهكة التي لا تزال لها تجر وسط الظلام الدامس مقصورات على خط حديدي ليس عليه اي اشارات ارشادية. سائق القطار نعمان الشريف، واحد من قدامى العاملين في شركة الخطوط الحديدية العراقية، يقول متافا ان «القطار يصطدم احيانا في سيره بسيارات او حيوانات، لكن ماذا يمكننا ان نفعل سوى السير ببطء».

وفي غياب اي اشارات ارشادية على الخط الحديدي يتوقف الشريف، الذي يمارس هذه المهنة منذ 35 عاما، في كل محطة بما في ذلك المحطات التي لا فائدة من التوقف فيها، حيث يعطيه مسؤول المحطة افادة تؤكد ان الخط سالك وخال، وهو بذلك يرفع عن نفسه كل مسؤولية في حال وقوع حادث.

اما معظم الركاب فهم كالعادة العائلات الفقيرة او الجنود الشبان الذين يتآمرون متمدنين يسترتهم الوافية من البرد في حين يعصف الهوا داخل المقصورات عبر النوافذ المسكورة والزجاج وفي المقصورة للخصصة للطعام، والخالية تقريبا مما يمكن تقديمه للمسافرين، يلعب عدد من الحراس لعبة الدومينو على الضوء الشاحب لصباح يعمل بالزيت. القاطرات ليست مضاءة لان مولد الكهرباء لا يعمل.

ويتذخر الهندي يستقلون قطاراتنا كان حتى الان يتوقفون في انتظارنا التنظيمية والفعالة».

لكن ذلك كان قبل دخول القوات

## الصحف العراقية تنهم بتلر بالعمل على افعال أزمة أخرى لتبرير هجوم امريكي

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

عملية تزج السلاح بعد اجتازها الى عملية بحث عن وثائق، «واكدت الصحفية ان «عملية المراجعة الشاملة ستعبره (بتلر) من آخر ورقة توت يستتر بها».

وكانت بغداد قد استأنفت في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي التعاون مع مفخشي تزج الاسلحة البولنديا من جانب العراق ضربة امريكية- بريطانية. ويشترط مجلس الامن «التعاون الكامل» من جانب العراق قبل اجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة عليه منذ عام 1990. وتعلم بغداد ان يؤدي المراجعة الشاملة الى رفع هذه العقوبات، وعلى الرغم من تعاونه معها من اللجنة الخاصة فان العراق يعترض على طلب ريتشارد بتلر بزيادة وثائق تتعلق ببرامجه التسليحية ويؤكد ان بعض الوثائق التي يطلبها بتلر غير موجودة لديه اصلا.

## مؤتمر في بغداد حول اثار استخدام اليورانيوم في «عاصفة الصحراء» على البيئة وصحة العراقيين

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

## بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:

بغداد - من هارو شاكامكيجان:







## زيارة كوفي انان للجزائر تعيد تسليط الاضواء على قضية الصحراء الغربية

وسيتوجه انان اليوم الاثنين الى بلدة تندوف الجزائرية الحدودية حيث سيلتقي بزعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز ويزور مخيمات اللاجئين. وسيعد انان في العاصمة الجزائرية في اليوم نفسه في زيارة رسمية تستغرق يومين يلتقي خلالها بالرئيس الجزائري اليمين زروال ووزير خارجيته احمد عطايف. واتهم المغرب الجزائر باختراق مشكلة في الصحراء الغربية من خلال عمها للبوليزاريو في صراعهما من اجل الاستقلال على مدى 23 عاما.

لكن الجزائر رفضت هذه الاتهامات امس الأحد. وقال عبد العزيز سبع المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الجزائر تعتبر نفسها مراقيا وتساند اي شيء يثقل عليه الجانبان وانها ترغب في تنفيذ الاتفاق. واجل المغرب موافقة النهائية على الخطة وقال انه يريد ان يسمع اولاً رد البوليزاريو والجزائر. وقال مسؤول في الامم المتحدة «المشكلة هي ان الجانبين يؤيدان الاستفتاء ولكنهما يرغبان في الفوز فيه، ولكن اي منهما لا يرغب في ابرام اتفاق خارج الاستفتاء اذا لم يجر».

واضاف ان وزير الخارجية المغربي يعتزم رسالة الى انان يعرب فيها عن قلقه بشأن خطط الامم المتحدة نشر قائمة تضم الناخبين قبل استكمال التعرف على الـ 56 شخص ينتمون الى ثلاثة جماعات قبيلية. ومن المقرر ان يزور انان تونس يومي الثالث والرابع من كانون الاول (ديسمبر) وقد يسافر الى الحدود الليبية قضية لوكربي.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة انه لا توجد لديهم تأكيدات نهائية بشأن الاجتماع بينما يقول دبلوماسيون في نيويورك ان قرار انان القيام بالرحلة سيؤكد على ما اذا كان الزعيم الليبي معمر القذافي مستعدا لتسوية المشقة بهما.

الجزائر - من رحي عبيدو:

يعيد الامين العام للامم المتحدة تسليط الاضواء الدولية على النزاع في الصحراء الغربية المستمر منذ عدة عقود مع استئنافه رحلته في شمال افريقيا التي قطعها بسبب أزمة العراق مع الامم المتحدة. لكن مسؤولي الامم المتحدة قال ان انان الذي كان منتظرا وصوله الى الجزائر العاصمة مساء امس الأحد على دراية بالمصاعب التي تواجهه خلال محاولته الحصول على موافقة المغرب وجبهة البوليزاريو للدعوة من الجزائر على خطة سلام لكسر الجمود المستمر منذ ستة اعوام في المحادثات بشأن مستقبل الصحراء الغربية الغنية بالفوسفات.

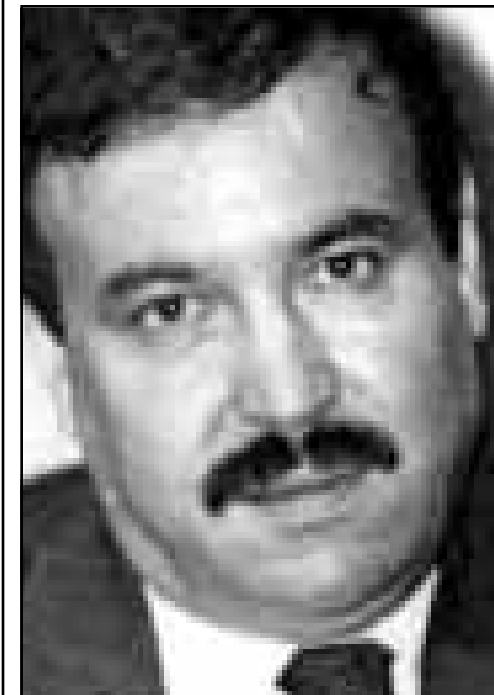
واحد النزاع على الصحراء الغربية توتر في العلاقات بين المغرب والجزائر. وتربط قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في المنطقة منذ عام 1991.

وكان من المقرر اجراء استفتاء في العام التالي بهدف الوصول الى قرار بشأن ضم الصحراء الغربية للمغرب او استقلالها كما تطالب جبهة البوليزاريو. ولكن الاستفتاء تأجل باستمرار.

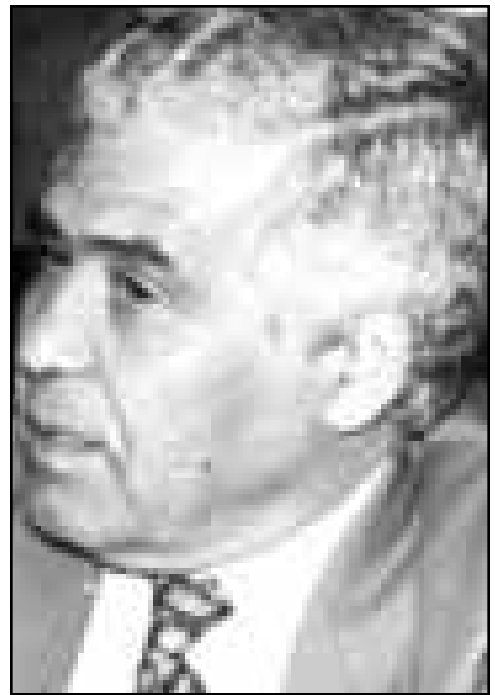
وقال فرديريك ايجهارت المتحدث باسم انان «ليس لدى الامين العام اي اوهام بشأن المصاعب التي تواجه عملية السلام. غير ان الجانبين ما زال ملتزمين بالاستفتاء».

واضاف «انه هنا ليرى ما اذا كان بإمكانه المساعدة في احراز تقدم».

وتوقفت مساعي انان في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) بسبب أزمة الخليج اي قبل يوم من اجتماعه المقرر مع قادة البوليزاريو والقيادة الجزائرية في إطار «خطة تسوية» مؤلفة من خمس نقاط تسمح ببدء تسجيل اسماء افراد ثلاثة جماعات قبيلية متنازع عليها قبل الاستفتاء المعتزم في كانون الاول (ديسمبر) 1999.



محمد غنوشي، لم يكتف بالتمرد على القيادة بل يطمح في قيادة حزب هو في الحقيقة انتخابية



استقال الجنرال محمد بن حبش لينهار من ورائه حزب بالسرعة التي وكده بها

الفقيه قاصدي مبراح، رئيس حزب التجمع الوطني الجمهوري في القادر مبراح بالصلوع في عملية اغتيال زوجته يوم 22 آب (أغسطس) 1993 ببلدة برج البحري (20 كلم شرق العاصمة).

واشارت ارملة قاصدي مبراح، واسمه الحقيقي خالف محمد، الى ملكتين هاتفتين وردتا الى زوجها من الدعوة قاصي عبد الله في اليوم الذي اغتيل فيه، واغتيل قاصي بدوره سنة بعد اغتيال قاصدي مبراح.

وقالت ارملة الفقيه في حديث ليومية «لوجون اندينيدان» (الشايف المستقل) ان هذا الشخص لا يمكن من مناصلي المعارضة نتيجة لسياسته الاقتصادية وتحميله مسؤولية «تفجير» الشعب وحل المؤسسات وطرد العمال بالآلاف.

كما ان فكرة ترشيح خصمه في ذات الحزب ورئيس الحكومة السابق، مفاد سفي تراجعت في الاخرى مع الوقت ليتم التزيف فقط على ثلاثة مرشحين محتلمين هم جميعا من جبهة التحرير الوطني: رئيس الوزراء الاسبق مولود حموشي ورئيس الجبهة الليبية في عهد قاصدي مبراح بالصلوع على حزب زوجها (الحركة من اجل العدالة والتنمية) قبل ان يغير تسميته، بهدف دخول الى الائتلاف (بريان

المغرب في 94 و97) وكذا على اشراف وتجهيزات زوجها.

اخري له «القدس العربي»، ان قياديين في حزب الاغلبية تقربوا من مولود حمروش وان آخرين بدأوا فعلا في تحريك لجان الساندة المؤيدة له. لكن موقف حمروش غير معروف لحد الان. ويخشى ان يكون غير مهتم بالترشح لانتخابات كانون في ارض ويزداد هذا التوجه توكريسا في ارض الواقع بعد ان تم التخلي عن ورقة رئيس الحكومة الحالي احمد اويحي، وكان اسمه طرح بالحاج خلال تشرين الاول (نوفمبر) الماضي كمرشح محتمل قبل ان يتراجع هذا الطرح داخل التجمع الديمقراطي نفسه. وقد تعرض اويحي في حينها لانتقادات لاذعة من احزاب المعارضة نتيجة لسياسته الاقتصادية وتحميله مسؤولية «تفجير» الشعب وحل المؤسسات وطرد العمال بالآلاف.

كما ان فكرة ترشيح خصمه في ذات الحزب ورئيس الحكومة السابق، مفاد سفي تراجعت في الاخرى مع الوقت ليتم التزيف فقط على ثلاثة مرشحين محتلمين هم جميعا من جبهة التحرير الوطني: رئيس الوزراء الاسبق مولود حموشي ورئيس الجبهة الليبية في عهد قاصدي مبراح بالصلوع على حزب زوجها (الحركة من اجل العدالة والتنمية) قبل ان يغير تسميته، بهدف دخول الى الائتلاف (بريان

المغرب في 94 و97) وكذا على اشراف وتجهيزات زوجها.

اخري له «القدس العربي»، ان قياديين في حزب الاغلبية تقربوا من مولود حمروش وان آخرين بدأوا فعلا في تحريك لجان الساندة المؤيدة له. لكن موقف حمروش غير معروف لحد الان. ويخشى ان يكون غير مهتم بالترشح لانتخابات كانون في ارض ويزداد هذا التوجه توكريسا في ارض الواقع بعد ان تم التخلي عن ورقة رئيس الحكومة الحالي احمد اويحي، وكان اسمه طرح بالحاج خلال تشرين الاول (نوفمبر) الماضي كمرشح محتمل قبل ان يتراجع هذا الطرح داخل التجمع الديمقراطي نفسه. وقد تعرض اويحي في حينها لانتقادات لاذعة من احزاب المعارضة نتيجة لسياسته الاقتصادية وتحميله مسؤولية «تفجير» الشعب وحل المؤسسات وطرد العمال بالآلاف.

كما ان فكرة ترشيح خصمه في ذات الحزب ورئيس الحكومة السابق، مفاد سفي تراجعت في الاخرى مع الوقت ليتم التزيف فقط على ثلاثة مرشحين محتلمين هم جميعا من جبهة التحرير الوطني: رئيس الوزراء الاسبق مولود حموشي ورئيس الجبهة الليبية في عهد قاصدي مبراح بالصلوع على حزب زوجها (الحركة من اجل العدالة والتنمية) قبل ان يغير تسميته، بهدف دخول الى الائتلاف (بريان

المغرب في 94 و97) وكذا على اشراف وتجهيزات زوجها.

اخري له «القدس العربي»، ان قياديين في حزب الاغلبية تقربوا من مولود حمروش وان آخرين بدأوا فعلا في تحريك لجان الساندة المؤيدة له. لكن موقف حمروش غير معروف لحد الان. ويخشى ان يكون غير مهتم بالترشح لانتخابات كانون في ارض ويزداد هذا التوجه توكريسا في ارض الواقع بعد ان تم التخلي عن ورقة رئيس الحكومة الحالي احمد اويحي، وكان اسمه طرح بالحاج خلال تشرين الاول (نوفمبر) الماضي كمرشح محتمل قبل ان يتراجع هذا الطرح داخل التجمع الديمقراطي نفسه. وقد تعرض اويحي في حينها لانتقادات لاذعة من احزاب المعارضة نتيجة لسياسته الاقتصادية وتحميله مسؤولية «تفجير» الشعب وحل المؤسسات وطرد العمال بالآلاف.

كما ان فكرة ترشيح خصمه في ذات الحزب ورئيس الحكومة السابق، مفاد سفي تراجعت في الاخرى مع الوقت ليتم التزيف فقط على ثلاثة مرشحين محتلمين هم جميعا من جبهة التحرير الوطني: رئيس الوزراء الاسبق مولود حموشي ورئيس الجبهة الليبية في عهد قاصدي مبراح بالصلوع على حزب زوجها (الحركة من اجل العدالة والتنمية) قبل ان يغير تسميته، بهدف دخول الى الائتلاف (بريان

المغرب في 94 و97) وكذا على اشراف وتجهيزات زوجها.

اخري له «القدس العربي»، ان قياديين في حزب الاغلبية تقربوا من مولود حمروش وان آخرين بدأوا فعلا في تحريك لجان الساندة المؤيدة له. لكن موقف حمروش غير معروف لحد الان. ويخشى ان يكون غير مهتم بالترشح لانتخابات كانون في ارض ويزداد هذا التوجه توكريسا في ارض الواقع بعد ان تم التخلي عن ورقة رئيس الحكومة الحالي احمد اويحي، وكان اسمه طرح بالحاج خلال تشرين الاول (نوفمبر) الماضي كمرشح محتمل قبل ان يتراجع هذا الطرح داخل التجمع الديمقراطي نفسه. وقد تعرض اويحي في حينها لانتقادات لاذعة من احزاب المعارضة نتيجة لسياسته الاقتصادية وتحميله مسؤولية «تفجير» الشعب وحل المؤسسات وطرد العمال بالآلاف.

كما ان فكرة ترشيح خصمه في ذات الحزب ورئيس الحكومة السابق، مفاد سفي تراجعت في الاخرى مع الوقت ليتم التزيف فقط على ثلاثة مرشحين محتلمين هم جميعا من جبهة التحرير الوطني: رئيس الوزراء الاسبق مولود حموشي ورئيس الجبهة الليبية في عهد قاصدي مبراح بالصلوع على حزب زوجها (الحركة من اجل العدالة والتنمية) قبل ان يغير تسميته، بهدف دخول الى الائتلاف (بريان

المغرب في 94 و97) وكذا على اشراف وتجهيزات زوجها.

اخري له «القدس العربي»، ان قياديين في حزب الاغلبية تقربوا من مولود حمروش وان آخرين بدأوا فعلا في تحريك لجان الساندة المؤيدة له. لكن موقف حمروش غير معروف لحد الان. ويخشى ان يكون غير مهتم بالترشح لانتخابات كانون في ارض ويزداد هذا التوجه توكريسا في ارض الواقع بعد ان تم التخلي عن ورقة رئيس الحكومة الحالي احمد اويحي، وكان اسمه طرح بالحاج خلال تشرين الاول (نوفمبر) الماضي كمرشح محتمل قبل ان يتراجع هذا الطرح داخل التجمع الديمقراطي نفسه. وقد تعرض اويحي في حينها لانتقادات لاذعة من احزاب المعارضة نتيجة لسياسته الاقتصادية وتحميله مسؤولية «تفجير» الشعب وحل المؤسسات وطرد العمال بالآلاف.

كما ان فكرة ترشيح خصمه في ذات الحزب ورئيس الحكومة السابق، مفاد سفي تراجعت في الاخرى مع الوقت ليتم التزيف فقط على ثلاثة مرشحين محتلمين هم جميعا من جبهة التحرير الوطني: رئيس الوزراء الاسبق مولود حموشي ورئيس الجبهة الليبية في عهد قاصدي مبراح بالصلوع على حزب زوجها (الحركة من اجل العدالة والتنمية) قبل ان يغير تسميته، بهدف دخول الى الائتلاف (بريان

المغرب في 94 و97) وكذا على اشراف وتجهيزات زوجها.

اخري له «القدس العربي»، ان قياديين في حزب الاغلبية تقربوا من مولود حمروش وان آخرين بدأوا فعلا في تحريك لجان الساندة المؤيدة له. لكن موقف حمروش غير معروف لحد الان. ويخشى ان يكون غير مهتم بالترشح لانتخابات كانون في ارض ويزداد هذا التوجه توكريسا في ارض الواقع بعد ان تم التخلي عن ورقة رئيس الحكومة الحالي احمد اويحي، وكان اسمه طرح بالحاج خلال تشرين الاول (نوفمبر) الماضي كمرشح محتمل قبل ان يتراجع هذا الطرح داخل التجمع الديمقراطي نفسه. وقد تعرض اويحي في حينها لانتقادات لاذعة من احزاب المعارضة نتيجة لسياسته الاقتصادية وتحميله مسؤولية «تفجير» الشعب وحل المؤسسات وطرد العمال بالآلاف.

كما ان فكرة ترشيح خصمه في ذات الحزب ورئيس الحكومة السابق، مفاد سفي تراجعت في الاخرى مع الوقت ليتم التزيف فقط على ثلاثة مرشحين محتلمين هم جميعا من جبهة التحرير الوطني: رئيس الوزراء الاسبق مولود حموشي ورئيس الجبهة الليبية في عهد قاصدي مبراح بالصلوع على حزب زوجها (الحركة من اجل العدالة والتنمية) قبل ان يغير تسميته، بهدف دخول الى الائتلاف (بريان

المغرب في 94 و97) وكذا على اشراف وتجهيزات زوجها.

## ارملة قاصدي مبراح تنتهم أحد رفاقه بالصلوع في اغتياله استقالة الجنرال بتشين من التجمع الوطني الديمقراطي مؤشرا على قرب انهيار حزب الرئيس في الجزائر

الحزب منذ 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، تاريخ اعلان الرئيس زروال عن نفاذه

الاسبق. ويتعلق الامر بمقداد سيفي رئيس الحكومة السابق محمد الشريف عباس، الامين العام لمنظمة المجاهدين ذات التأثير الفاعل في اتخاذ القرارات السياسية الحاسمة في الجزائر، بالإضافة الى الامين العام لمنظمة ابناء المجاهدين مبارك خليفة، وبوعلام بوزيدي احد قياديين الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومعرز غاشم احد الاعضاء المؤثرين داخل الحزب.

وامام هذا التزيف الداخلي للحزب عرف باسم «الولود الكبير» سيد محمد امينه العام محمد الطاهر بن بعبيش نفسه في وضعية حرجية، وقد تزايد مكانته تراجعا داخل حزبه بعد استقالة محمد بن حبش «عرايه السياسي» وامام زحف خصومه من الجناح المسمى «الديمقراطي» بقيادة مفاد سفي، بعد استقالوا على ابرام اللجان في المجلس الشعبي الوطني (البرلمان).

يضاف الى ذلك ان بن بعبيش دخل في مواجهة صريحة مع منظمة ابناء المجاهدين بعد ان رفض اندراجهم في قائمة «ذوي الحقوق»، كما هو الشأن بالنسبة لاءشاء الشهداء الذين يراس منظمتهم. وادى ذلك الى استقالة مبارك خليفة وانسحاب ابناء المجاهدين من الحزب وهم الذين يشكلون قاعدته الفعلية مما سبب آثارا وخيمة على المستقبل السياسي للتجمع الوطني الديمقراطي.

وتتداول مختلف الصحف الجزائرية هذه الاعخبارا عن بداية فعلية من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

من نوعها لعضاء من المكتب الوطني

## نقابة المحامين الليبيين قررت دعم تكاليف الدفاع عن المشتبه بهما في قضية لوكربي

تطالب طرابلس بسجنهما في هولندا، ويوم الأربعاء الماضي أشار انان بنفسه الى ان محامين ليبيين يلتقون بشكل دوري مع مستشاريه

التقانونيين لبحث تفاصيل عملية التسليم والمحاكمة المحتملة.

وقال انان «اعتقد اننا قدمنا معظم الايضاحات وامل ان نتكمن من انهاء القضية قبل نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) ونحن لانزلق تحت ضغط من اجل ذلك...» وقال ان مسالة زيارته لليبيا أثرت لانهاء القضية وتابع انه لم يتخذ قرارا بعد الا انه لم يستعد مثل هذه الزيارة.

وفي حالة موافقة القذافي على تسليم المشتبه بهما يتم تعليق العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على ليبيا منذ عام 1992 وقالت مصادر المجلس ان اي محاولة لاعادة فرضها من جديد تحتاج الى عملية تصويت جديدة وموافقة جميع الدول التي تمتلك حق الفيتو وهو احتمال بعيد.

وقال اليوسفي ان المكتب السياسي للحزب يهيب بالليبيين ان تعمل على اعتماد الضوابط المعمول بها في المنظمات الشبابية التابعة للحزب الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية، ولم يستبعد اليوسفي تشييد المؤسسات الحزبية على النمط الليبي للحزب، كما أعلن عن اقتراح بعقد المؤتمر الوطني كل سنتين، وكان آخر مؤتمر للائتلاف الاشتراكي قد عقد بالبراب في نيسان (أبريل) 1989.

من جهة اخرى وردا على سؤال «القدس العربي» حول استقلاله من مجلس النواب قال محمد حفيظ انها ليست استقالة بل طعن في نتيجة الاقتراع التي اعلنت وهي نتيجة ضرورية.

وكان حفيظ قد أعلن فائز كتاب برلماني في احدى دورات الدار البيضاء في الانتخابات التشريعية التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. الا انه رفض التناحي، وقال ان السلطات زورت النتائج لصالحه بهدف الاسادة للاتحاد الاشتراكي.

وقال حفيظ ان الوضع لا زال كما هو فالجلس الدستوري لم يعلن بعد نتيجة الطعن الذي تقدم به.

الامم المتحدة - من ايلين ليوبولد:

افادت وكالة الانباء الليبية ان النقابة العامة للمحامين الليبيين قررت دعم عمليات الدفاع عن خليفة

وقالت النقابة ان نقابة المحامين قررت التمسك اصداق لتسليم المصاريف اللازمة للدفاع الاثنتين.

في ذلك يقدر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الاسبوع الجاري ما اذا كان سيسور ليبيا غير ان قراره يعتمد على مدى استعداد الزعيم الليبي معمر القذافي لتسليم المتهمين في قضية لوكربي.

ويعتقد دبلوماسيون ان الزيارة في حالة انصافها ستكون في مطلع الاسبوع المقبل ويتوقف الامر على وجود فرصة كبيرة لمحاكمة المشتبه بهما في تفجير طائرة امريكية فوق مدينة لوكربي الاثنتين في كانون الاول (ديسمبر) عام 1988.

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

ويؤزر الامين العام هذا الاسبوع

## موجة عنف بالجزائر ضحيتها مديون اغتيلوا في حواجز طيارة

الجزائر - وكالات لندن - «القدس العربي»:

واوضحت الصحيفة ان الضحايا يشتغلون تجار سلع (تجار شظية) مستوردة استقلوا سيارتي الاجرة من مطار الجزائر بعد وصولهم من تركيا وذلك للتوجه الى تيارت (جنوب غرب) لبيع ما معهم من بضائع جلبوها من اسطنبول.

واضاف المصدر ان الجناة اوقفوا السيارتين وقتلوا ركبهما الذين لم يحدد عددهم وكذلك السائقين ثم احرقوا السيارتين بعد الاستيلاء على ما قيمتها من بضائع.

وقالت الصحيفة انه عشر يوم الاربعة في عين الحجر قرب سعيدة (جنوب غرب) على جثة رجل قتل ونجا. وكان التفتيش يقوم بصطاد رفقة عدد من الضحايا الذين تمكنوا من الهرب بعد ان فاجأتهم مجموعة مسلحة.

وتحدثت الصحف مجددا اسن عن المقبرة الجماعية التي تم اكتشافها يوم الاربعة في حوش فيخيز قرب مفتاح (20 كلم جنوب الجزائر). وقالت المصادر نفسها انه تم اكتشاف ثلث جثث محتلمة من كثر بقية 50 مترا.

وتفيد صحف الجزائر، نقلا عن «ارهابي تائب»، (عضو في الجماعة الاسلامية المسلحة التابعة لزعيمه نفسه لصالح الامن) ان نحو 200 جثة على الأقل القيت في البئر المذكورة.

في سعيدة اخر اوردت صحيفتان محليتان اسن احد ان من المتوقع ان يعين سفير الجزائر السابق لدى فرنسا اسماعيل حمداني كرئيس وزراء مؤقت خلفا لرئيس الوزراء الحالي احمد اويحي في الشهر المقبل.

وتنشرت صحيفتا «لوجون اندينيدنت» و«ليبرتيه»

وتنشرت صحيفتا «لوجون اندينيدنت» و«ليبرتيه»

وتنشرت صحيفتا «لوجون اندينيدنت» و«ليبرتيه»

وتنشرت صحيفتا «لوجون اندينيدنت» و«ليبرتيه»

وتنشرت صحيفتا «لوجون اندينيدنت» و«ليبرتيه»

وتنشرت صحيفتا «لوجون اندينيدنت» و«ليبرتيه»

وتنشرت صحيفتا «لوجون اندينيدنت» و«ليبرتيه»

وتنشرت صحيفتا «لوجون اندينيدنت» و«ليبرتيه»

وتنشرت صحيفتا «لوجون اندينيدنت» و«ليبرتيه»



عبد الله اوجلان

## انتخاب محمد حفيظ امينا عاما لمنظمة الشباب التابعة للاتحاد الاشتراكي المغربي

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

اختتمت يوم السبت بالرباط الحلقة الاخيرة من مسلسل تجديد اطر وهيكل شبوية الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وذلك بانتخاب محمد حفيظ امينا عاما خلفا لحمد الساسي. كما انتخب اثني عشر عضوا للمكتب الوطني.

وقال اليوسفي ان مؤتمر اللجنة المركزية للشبوية الاتحادية المنتخبة في المؤتمر الذي عقد بداية تشرين الثاني (نوفمبر) في مدينة الدار البيضاء، اول دورة لها بعد ان تم تجديد المكتب السياسي للحزب خصصت لانتخاب المكتب الوطني. وقال محمد حفيظ امين العام للرابطة الاشتراكية التي عقدت تحت اشراف عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للاتحاد الاشتراكي واعضاء من المكتب السياسي للحزب. كانت بحضرة تعيين ديمقراطي، حيث مارس اعضاء اللجنة حقهم بالاتراع السري ويصندوق زجاجي. وفي المرة الاولى التي يستخدم فيها الصندوق الزجاجي بانتخابات حزبية بالمغرب.

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

وقال اليوسفي في افتتاح اللجنة المركزية لشبوية حزبه ان مؤتمر الشبوية كان محطة تحضيرية للمؤتمر الوطني السادس للحزب المقرر عقده ببار (نوفمبر) المقبل والذي وصفه بالحدث الوطني العظيم. واشار اليوسفي وهو يرأس الحكومة الشبابية منذ اواخر الاربعةينات الى ان مؤتمر الشبوية «اسفر، خلافا لما كان يتنظره بعض المترشحين، عن التصام اقوى

## داليماء: يراودني شك في ان تركيا لا ترغب ان يمثل الزعيم الكردستاني امام محكمة عدالة اوجلان على استعداد للمثول امام محكمة دولية وديني يتوجه الى موسكو للتحقق من كيفية مغادرته روسيا

روما - أنقرة - وكالات لندن - «القدس العربي»:

وقال داليماء ان زعيم الكردي عبد الله اوجلان ان يرغب في المثول امام محكمة دولية لا يعتقد انه سيتيح له الفرصة لاتخاذ براءته.

وقال الحمادي جوبانوي يسياسيا للصحافيين «انني اؤيد اجراء محاكمة دولية. وهذا رأي اوجلان نفسه لان المحكمة قد تكون مكان الملائم لمواجهة الاتهامات الموجهة اليه والتي لا يشك في كبرائته منها».

واضاف اليوسفي ان المحكمة الدولية في حال انشائها ستتيح الفرصة للبولي الى قرار بشأن ما اذا كانت هناك «حالة حرب» في تركيا بين الحكومة والاكراه وما اذا كان القانون الدولي الخاص بالحرب ينطبق على هذه القضية.

في غضون ذلك توجه وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الى موسكو امام زيارة مختطف له مسبقا ويتوقع ان ان تهيمن عليها أزمة اوجلان.

وقال ديني انه سيجاول الحصول على تفاصيل الاحداث التي ادت الى وصول اوجلان الى روما في وقت سابق هذا الشهر على متن طائرة قادمة من العاصمة الروسية.

وتنقلت صحيفة «الاساميا» عن ديني قوله «سأحاول التحقق من تسلسل الاحداث (التي ادى الى توجه اوجلان الى إيطاليا) وقيل ذلك لانه كان الموقف الروسي بشأن قراره التوجه الى إيطاليا».

وتقدم وذلجان كان الموقف الروسي بشأن قراره التوجه الى إيطاليا».

## بعد انهيار الحزب الدستوري.. وائر خسارة شقيقة مقعد رئيس الوزراء عبد الهادي المجالي يعيد الاعتبار لموقع عائلته السياسي

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

حصول السياسي الاردني عبد الهادي المجالي على «القدس العربي» في الانتخابات الداخلية سابقة تيمتت يوم السبت يعني ان الرجل الذي انتهت تجربته الريادية المتفردة في قيادة حزب وسطي قام استعادة موقع هام في مستويات الدولة باسم عائلته، وبشكل واضح سجل فوز النائب المجالي بكرسي رئاسة اللجنة كواجبة منافسة لقيء مفاجأة حقيقية ليضع المرشحين، اولها هذا الفوز لم يكن خالياً من الدلالات السياسية، ولم يكن مفاجئاً بالنسبة للمقرين من مواقع القرار.

في المحطات الاخيرة لانتخابات رئاسة البرلمان الاردني كانت فرص ثلاثة من المرشحين هم سعد هائل السورور الرئيس السابق للبرلمان وعلي ابو الرغيب، الوزير الاسبق عدة مرات لقاعة للمجالس متساوية نسبياً، واحتجاج الامر جولة ثانية من الانتخابات بعد ان خرج السورور وبشكل مفاجيء من الجولة الاولى.

وفي الجولة الثانية المحصورة المنافسة بين المجالي وابو الرغيب ففاز الاول باغلبية 43

صوتا، مقابل 36 صوتا حصل عليها الثاني، وكدت ورقة واحدة يبعث.

ولكن المجالي ظهر واثقا تماما من الفوز واعادة الاعتبار السياسي لثقله العائلي، فقد اعد قبل ظهور نتائج التصويت خطا مطبوعا للناس، واخير المقرين منه يانه سيقفز في الجولة الثانية بنفس الاغلبية التي حصل عليها فعلا، بعد ان خرج من حلبة المنافسة في الجولة الاولى كل من السورور، والمرشح الاسلامي عبد الله العكايلة.

وبطبيعة الحال سعى المجالي باهتمام شديد لهذا المنصب، فقد خسر شقيقه الدكتور عبد السلام المجالي لئود مقعد رئيس الوزراء، والبرهان الدستوري الذي اسسه كواجبة نتيجة لتفوقه من تسعة احزاب وسطية كان عملاقا، وراز المجالي بموقعه في الوقت الذي كان يترقب فيه تحويل الحزب الدستوري الى اطار نخسوي محترفا بفشل الصيغة الجماهيرية للحزب، لكن عودة المجالي الشقيق الى الواجهة، يمكن ان تعني نسبيا وقف البرنامج السياسي والنخبوي الذي كان يستهدف نفوذ وخطة الحزب الدستوري بقيادة المجالي، او تجميد مرحليا على الأقل، وبما كان انتصار هذا الحزب ان يرتصوا الان بالفوز على حصوله عليه عبر قيادتهم في رئاسة البرلمان، وفوز المجالي من حيث التحليل يعني بالمقابل ان الدولة قررت الحفاظ على بعض التوازنات في اطار مراكز

## انتهاء المهلة الممنوحة للصحف الاردنية لتصويب اوضاعها ومدير المطبوعات يؤكد ان لا تمديد

عمان - يو بي آي: تنتهي اليوم المهلة القانونية التي منحتها

الحكومة الاردنية للصحف لتصويب اوضاعها وفق احكام قانون المطبوعات والنشر الجديد في الوقت الذي اكف فيه مدير دائرته المطبوعات والنشر ابيالقطان ان المهلة المحددة والتي تنتهي اليوم لم تمدد معربا عن اعتقاده ان مدة ثلاثة اشهر كانت كافية للصحف والمطبوعات لتصويب اوضاعها وفق احكام قانون المطبوعات والنشر الجديد مشيرا الى ان دائرة المطبوعات والنشر ستقوم وبعد انتهاء المهلة القانونية بتطبيق القانون الا وهو تعليق صدور الصحف التي لم تصوب اوضاعها في

من جهة اخرى اوضحت مصادر الدائرة القانونية في دائرة المطبوعات والنشر ان عدد المطبوعات التي صوتت اوضاعها وفق احكام قانون المطبوعات والنشر الجديد بلغ 36 مطبوعة من اصل 36 مطبوعة في حين تبقى 6 صحف لم تستكمل اوراقها الثبوتية ضمن خمس صحف اسبوعية واحدة يومية.

واوضحت المصادر انه تم تصويب اوضاع 21 صحيفة

متخصصة من اصل 400 مطبوعة في حين تقدمت 10 صحف اسبوعية من اصل 14 صحيفة بطلبات لتصويب اوضاعها وتم الموافقة على خمس منها في «ستار» الناطقة بالانكليزية والاردن، والحديث، والجوداد تايمز، الناطقة بالانكليزية و«الاسواق»، في حين لم تتمكن صحيفة «العرب اليوم» من استكمال تصويب اوضاعها وفق القانون الذي يشترط دفع رأسمال الصحيفة اليومية الى مبلغ نصف مليون دينار اردني ورأسمال الصحيفة الاسبوعية الى مبلغ 150 الف دينار بالإضافة للشروط الواجب توفرها بنسبة التصحيح المسؤولة وهو ان يكون عضو ممارسا في نقابة الصحفيين المسؤولة سنوات وان يكون متفرغا لعمله الصحفي.

وفي حال انتهاء المهلة القانونية ولم تتمكن الصحف من تصويب اوضاعها فانها ستوقف عن الصدور لمدة ثلاثة اشهر الى ان تستكمل تصويب اوضاعها واذ لم تتمكن من ذلك يسحب ترخيصها.

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

كانت الاخبار والموسوعات الرئيسية في الصحف الصادرة يومي السبت والاحد عن عودة الرئيس مبارك بعد حضور اجتماعات القمة الافريقية- الفرنسية، ومباريات كرة القدم والخبز الجوزري، واستمرار ازمة سيارات نقل الرباب في موقف عمال الجدي في القاهرة، بالإضافة الى زحمة هائلة في تصريحات المسؤولين والوزراء، واخبار الجرائم والحوادث، والمقاتل والتعليقات، فكانت عن القمة الافريقية- الفرنسية، والعراق وفلسطين واسرائيل، ومجلس الشعب والامير تركي بن عبد العزيز، وردود وعارك ومشاكل الاقطاب.

مبارك وردود

والى المعارك والردود حيث سخر رجب البتيا في (اكتوبر) من محمود عبد العزيز بسبب الايلات التي يظهر فيها قائلا: «محمود عبد العزيز بسبب البتيا الابلي ورئيس اتحاد النوك ظفر في اعلان عن شقق وفيلات واصبح نجما تلفزيونيا.. هل سيستحوذ بقية رؤساء البنوك الى نجوم اعلانات.. وتحققي من الشائعات فبات الاعلانات».

ومناسبة الفتيات فقد هاجم بلال فضل في جريدة (الجيل) يوم الاحد صبحا (العرب الخبير) لتشرها موضوعا عنوانه «بيات تحب البنات» عن الشذوذ الجنسي بين النساء، وقال انه موضوع غير اللغزول وعلمة بشعة ان التحقيق نكر ان الهمسات تؤكد ان عدد النساء الشابات اذ يشغل ملحوظ في الفترة الماضية وان هناك شققا مخصصة لممارسة هذا النوع من الشذوذ، وقال مخاطبا رئيس تحريرها رؤوف توفيق بعد ان اشابه به: «لا اعتقد ان الاستاذ رؤوف سيسكت عن تاريخ (صباح الخير) ومكانتها النوجه باعتبار لقراء (صباح الخير) عن نشره الموضوع الرديء او حتى تصحيح المعلومات الخطيرة التي اوردتها، اتمنى لذلك الفرجوع عن الخفاقات الفورية».

والى تكا تليف من النساء اللواتي حتى تصدنا ماجدة رشدي بتحقيق في (السياسي المصري) عن فضيحة زناها تحت حجب الشرف الكشور، بعد الافتاح عثمان عن كلية الخدمة الاجتماعية الاسبق بجامعة حلوان على ثلاثة الاف طالب وطالبة لمعرفة اتهاماتهم بنحو الاوضاع الجنسية الذاتي، وهو على الاحوال ارجح من الخسارت اياهن، وجاء فيه:

«الانتخابات اكدت ان 75 % من الذكور كانت لديهم اتجاهات اجابية حين هذه العادات السيئة كوسيلة وقتية لحل مشاكل الكتب الجنسي لديهم وعرفوا بان ذلك، بينما 80 % من البنات بائنه سمعن عن هذه العادات السيئة واصلها الجنسية، وجاءت اراء 5 % منهن مذبذبة بينما 17 % من بنات الريف البائنه لا يعرفن اي شيء عن هذه العادات واعترف 5 % من عينه بنات بائنه يعارن من هذه العادات الخاطئة كاشياح مؤثمة».

والى (الاهرام) اسم وقيام الكاتب الصحفي لطفي الخولي، واستعراض هجومي تعرض لهما في جريدة (العربي) من وائل قنديل التي قلنت الملتق الاقطاب.

ومن اكرم القصاص التي قال عن لطفي السلاماتي الهماز الملامز التقارييري.. الخ، ثم اضاف الخولي:

«تعليق لي، وارتك الحكم على مثل هذه (الناقشة) العميقة للفتاقر ومفرداتها الابدائية الرقيقة، للقراء والرائي العام، والجدير بالذكر ان الاستاذين، قنديل والقصاص نجمان بارزان في كونه الناصرية المعاصرة، حزيا وحرية وسلوكا وفترا، رحم الله جمال الابداع والناصر، وصان تراثه الفكري والنضالي من سدة العبد والاعيان الثوريين، ومن الاعداء الرجعيين والصهيانية الاميريالين ال.. ال.. الخ، ثم اضاف الخولي:

وهذا السلك الخولي على الحزب خطا حقيقيا، لانه لا يترحم ان تصل تلك الخلافات في صحيفة جزئية الى حد ذلك، وقد لاحظت ان هذه الظاهرة وتكثر مرات عديدة دون ان يوقفها احد، ولا يعني ذلك تضامني مع صديقنا كبير اصحاب كوثنا في مصر،

ويبدو ان جريدة (النبي الوطني) المستقلة يوم الاحد ايضا اراوت ترضية الخولي ومهاجمة الناصريين، فقال في صفحاتها الاولى:

«محترمت الدكتور كمال الجنزوري لانه لم يفضح اسرار الحكومات الساسية التي تصرفت في 79 فلنا من الذهب الموجود بجزائر البنك المركزي واتكلمته بالفول بان تلك الحكومة تصرف

السنة العاشرة - العدد 2972

الاثنين 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 - 11 شعبان 1419 هـ

## المنظمة المصرية لحقوق الانسان ترد على اتهامها بالعمالة للسفارة البريطانية

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عقد اجتماع لجمعيتها العمومية لمواجهة الاخطر التي تواجهها بعد اتهامها بالخيانة من قبل صحيفة (الاسبوع) كما صدر مجلس ائناء المنظمة بيانا اسر رد فيه على الحملة التي شنتها الصحيفة واتهمت فيها المنظمة باعداد تقرير عن احدثات قرية الكشخ في سوحاج واتهام الحكومة باضهاد المسيحيين لحساب المنظمة البريطانية في القاهرة والحدود مقابل ذلك على شيك بقيمة 25,703 الف دولار امريكي.

وقال بيان مجلس الانماء ان المجلس عقد اجتماعا يوم الخميس المنصب لتراسه مدير المنظمة عبد العزيز محمد وحضره جميع اعضاءها باستثناء ابو القاسم نوبى لوجوده خارج البلاد، وبحضور محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان لاعراب عن تضامنه مع المنظمة المصرية ازاء الهجوم الذي تعرضت له من بعض وسائل الاعلام.

وقد بدأ المجلس بمناقشة ما نشرته (الاسبوع) وعرضاها بيان المنظمة وضعت تقريرها عن احدثات قرية الكشخ بتحويل من سفارة دولة اجنبية بهدف الاساءة في مصر وتهديد امنها القومي، ونشرت الجريدة صورة من شيك مبلغ محمول على بنك باركليز بالقاهرة وادعت ان المنظمة طلبت من سفارة دولة هذه المبلغ مقابل اعادها التقرير، وعبر المجلس عن اسفه البالغ لما نشرته الجريدة «لانه لا يمت للحقيقة باي صلة»، لان التقرير يفتي اعتمده المنظمة عن احدثات قرية الكشخ تكلف مبلغ ثلاثمائة وثلاثة وعشرين جنها مصريا من اموال المنظمة، اما بالنسبة لصوره الشيد الذي نشرته هذه الجريدة وهو من السفارة البريطانية بالاتفاق مع لجنة حقوق الانسان بمجلس العموم البريطاني، فقد تبين للمجلس انه خاص بتحويل مشروع المساعدة القانونية للنساء والمعاقين الذي بدأ تنفيذه في المنظمة من 1995/91، وقد سسقيق للجنة ذاتها بتحويل مبلغ 1996 عام، وكان موضوع هذا الشيك استكمال المشروع لمدة عام من ايلول (سبتمبر) 1998 الى ايلول (سبتمبر) 1999، وهذا دليل موثق يثبت عدم صحة ما نشرته هذه الجريدة جملة وتفصيلا».

واضاف البيان انه وبخصوص تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن قرية الكشخ، فبؤكد المجلس ان هذا التقرير يفتي وجود اي اضهاد للمحتجزين بسبب دينانهم، ولم يسبق للمنظمة منذ قيامها في عام 1985 وحتى الان الاشارة في اي من تقاريرها او بياناتها التي رسدت فيها حدوث انتهاكات لحقوق الانسان، والتعذيب داخل السجون ومراكز الشرطة على وجه الخصوص، الى ان هذه الانتهاكات تتم لاسباب دينية، كما انها اصرت بيانا ردا على ما نشرته صحيفة (الصنداي تلغراف) المنظمة الكشور عاظا لقب، والكتوب عي املا، المستشارين على العمل، الدكتور محمد سليم العوا، عادل عبد، امين نور، حسين كروم، احمد عبد الملك، عبد الله عبد اللطيف، رضا طلبة.



عبد الهادي المجالي

ويمثل خطاب العرش توجهات الحكومة وخطة المستقبلية، وهو عرف متبع في الاردن.

وحول القضية الفلسطينية فقد حدد منطلقين رئيسيين للول: الايمان بحقوق الشعب الفلسطيني في الاراضي والمورد والدولة، والثاني حصوله على حقوقه غير القابلة للتصرف كاملة، معتبرا اي انتقاص منها تهديدا لامن الاردن.

وقال ان الحكومة تنطلق على عهد من التعاون والتكامل بين الشعبين الاردني والفلسطيني، ومواصلة مسيرة السلام لتحقيق السلام العادل والدايم والشامل بمشاركة جميع الاطراف.

وفي الشأن الداخلي اكد على العناية بمؤسسات المجتمع المدني واحترام دور النقابات المهنية والاعلامية والاسلامية والاخذ بمبدأ الشفافية، اضافة الى تحديث الادارات الحكومية وتحريرو الاسواق ودعم الكسب والاعتماد على الذات.

وقال ان المرحلة الاردنية قد ارسلت لرئيس مجلس الاعيان اسن الاشارة في رسالة من مشفاه في مايو كليلته، اشار فيها الى ان مشروع العلاج حاليا لزراعة نخاع شوكي جديد عقب تجاوز مرض اللوكيميا.

وتحدث الملك بشفاقة عن مرضه وقال «خلدت الفترة القليلة كان الامر يسبب عدم الحزن، او الاستقبال ان كان بسبب فقدان المناعة خلاتها، وهي تمثل المرحلة الاخيرة من العلاج، فيما ترحب مساهمة اردنية عودة الملك للبلاد بداية العام المقبل».

ناصرين، ويتعرضان لحمات صحافية في مصر بسبب نصرتيها، اما ان هناك مشروع جريدة اسبوعية سيمون ان صادرا، للدفاع عن الناصريين، واجرى بالفعل اتصالات مع عدد اخر من الصحفيين لكي الجريدة لم تصدر رغم اتخاذ اجراءات في سبيل الصافي، وكان -عليه رحمة الله- يريد استشارة محبتي للزعيم خالد الذكر، وكانت جريدة (اخبار الحوادث) التي تصدر عن مؤسسة (اخبار اليوم) كل يوم خميس، قد نشرت تحقيقا عن هروب العمال من خدمة الامير، كتبه رشاد كامل لشاعر في بكيف نسبح ان بيان نصري على ارض مصر».

كما استبعد رئيس تحريرها صديقا من لصفته الامه والابناء عموده في الصفحة الثانية -يدون لورد- مظاهر التحويل فيما يكتب من تهاون الدولة في حقها وسيادتها، ومن تعدد الامير في مصرين، الا انه قال:

«في تصور اي امرياسات خاطئة، يجب ان نتعالج بالاسم الواجب، في اطار الشريعة والقانون، وان اي تجاوزات ملحوظة، يجب ان يتناولها معها، وفور وقوعه، وبالسرعة الواجبة، بما لا يترك اي مجال للشك في حقها والقانون، او اي مجال للتوكيد، بما لا يخلو من الاعمال».

وفي (الوفد) السبت كتب الاعلامي البارز حمدي قنديل مقالا بعنوان «صعدي في للوكانة امريكية»، هاجم فيه الامير ترقى شخصيا فمذموم ومزمت، وهذا ما نشر يوم السبت ام 10 ايلول، في كتابه المؤلف وحيد حامد في مجلة (روز اليوسف) هجوما عنيفا ضد الامير ترقى والسؤول والمصريين، في مقال بالصفحة الاخيرة عنوانه «شكنا وحش» قال فيه:

«هل قننا السيدا على ارضنا؟ هل نازلنا رغبتنا وارادتنا عن حقوقنا الصيلة ارضاء لسمو الامير؟ هل سلمنا الامه والابناء على اعتبار انهم من العبيد له الحق في جلدهم وكسره وتوهم ولعن ابايهم واجدادهم وحسبهم في الغرق المغلقة من حق الامير ان يعيد زمن العبيد بايكون له ويمارس عليهم سلطانه وسوته ويتخذ بتعديدهم بله بله من شروط الامارة، ولكن ليس في بلادنا، بل يستعبد هذا الامير ان يمارس فعله في اي بلد اجنبي في اوربا او امريكا او حتى في قارة افريقيا الخائفة، هذه الدول تحسب الحيوانات بما فيها الكلاب من نزوات البشور والمراسيم السادية، وهنالك القانون لا يعرف الامير والفقير».

ولكن يبدو اننا في مصر لنا سلوك اخر والسلوب اخر.. نحن فقراء، فعلا ولكن لا يحكمنا الامراء، وانما تحكنا مؤسسات استوربية استخدمنا قسما ومزمت، وهذا ما نشر يوم السبت ام 10 ايلول، في كتابه المؤلف وحيد حامد في مجلة (روز اليوسف) هجوما عنيفا ضد الامير ترقى والسؤول والمصريين، في مقال بالصفحة الاخيرة عنوانه «شكنا وحش» قال فيه:

«هل قننا السيدا على ارضنا؟ هل نازلنا رغبتنا وارادتنا عن حقوقنا الصيلة ارضاء لسمو الامير؟ هل سلمنا الامه والابناء على اعتبار انهم من العبيد له الحق في جلدهم وكسره وتوهم ولعن ابايهم واجدادهم وحسبهم في الغرق المغلقة من حق الامير ان يعيد زمن العبيد بايكون له ويمارس عليهم سلطانه وسوته ويتخذ بتعديدهم بله بله من شروط الامارة، ولكن ليس في بلادنا، بل يستعبد هذا الامير ان يمارس فعله في اي بلد اجنبي في اوربا او امريكا او حتى في قارة افريقيا الخائفة، هذه الدول تحسب الحيوانات بما فيها الكلاب من نزوات البشور والمراسيم السادية، وهنالك القانون لا يعرف الامير والفقير».

السنة العاشرة - العدد 2972

الاثنين 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 - 11 شعبان 1419 هـ

## المنظمة المصرية لحقوق الانسان ترد على اتهامها بالعمالة للسفارة البريطانية

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عقد اجتماع لجمعيتها العمومية لمواجهة الاخطر التي تواجهها بعد اتهامها بالخيانة من قبل صحيفة (الاسبوع) كما صدر مجلس ائناء المنظمة بيانا اسر رد فيه على الحملة التي شنتها الصحيفة واتهمت فيها المنظمة باعداد تقرير عن احدثات قرية الكشخ في سوحاج واتهام الحكومة باضهاد المسيحيين لحساب المنظمة البريطانية في القاهرة والحدود مقابل ذلك على شيك بقيمة 25,703 الف دولار امريكي.

وقال البيان ان المجلس عقد اجتماعا يوم الخميس المنصب لتراسه مدير المنظمة عبد العزيز محمد وحضره جميع اعضاءها باستثناء ابو القاسم نوبى لوجوده خارج البلاد، وبحضور محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان لاعراب عن تضامنه مع المنظمة المصرية ازاء الهجوم الذي تعرضت له من بعض وسائل الاعلام.

وقد بدأ المجلس بمناقشة ما نشرته (الاسبوع) وعرضاها بيان المنظمة وضعت تقريرها عن احدثات قرية الكشخ بتحويل من سفارة دولة اجنبية بهدف الاساءة في مصر وتهديد امنها القومي، ونشرت الجريدة صورة من شيك مبلغ محمول على بنك باركليز بالقاهرة وادعت ان المنظمة طلبت من سفارة دولة هذه المبلغ مقابل اعادها التقرير، وعبر المجلس عن اسفه البالغ لما نشرته الجريدة «لانه لا يمت للحقيقة باي صلة»، لان التقرير يفتي اعتمده المنظمة عن احدثات قرية الكشخ تكلف مبلغ ثلاثمائة وثلاثة وعشرين جنها مصريا من اموال المنظمة، اما بالنسبة لصوره الشيد الذي نشرته هذه الجريدة وهو من السفارة البريطانية بالاتفاق مع لجنة حقوق الانسان بمجلس العموم البريطاني، فقد تبين للمجلس انه خاص بتحويل مشروع المساعدة القانونية للنساء والمعاقين الذي بدأ تنفيذه في المنظمة من 1995/91، وقد سسقيق للجنة ذاتها بتحويل مبلغ 1996 عام، وكان موضوع هذا الشيك استكمال المشروع لمدة عام من ايلول (سبتمبر) 1998 الى ايلول (سبتمبر) 1999، وهذا دليل موثق يثبت عدم صحة ما نشرته هذه الجريدة جملة وتفصيلا».

واضاف البيان انه وبخصوص تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن قرية الكشخ، فبؤكد المجلس ان هذا التقرير يفتي وجود اي اضهاد للمحتجزين بسبب دينانهم، ولم يسبق للمنظمة منذ قيامها في عام 1985 وحتى الان الاشارة في اي من تقاريرها او بياناتها التي رسدت فيها حدوث انتهاكات لحقوق الانسان، والتعذيب داخل السجون ومراكز الشرطة على وجه الخصوص، الى ان هذه الانتهاكات تتم لاسباب دينية، كما انها اصرت بيانا ردا على ما نشرته صحيفة (الصنداي تلغراف) المنظمة الكشور عاظا لقب، والكتوب عي املا، المستشارين على العمل، الدكتور محمد سليم العوا، عادل عبد، امين نور، حسين كروم، احمد عبد الملك، عبد الله عبد اللطيف، رضا طلبة.

ناصرين، ويتعرضان لحمات صحافية في مصر بسبب نصرتيها، اما ان هناك مشروع جريدة اسبوعية سيمون ان صادرا، للدفاع عن الناصريين، واجرى بالفعل اتصالات مع عدد اخر من الصحفيين لكي الجريدة لم تصدر رغم اتخاذ اجراءات في سبيل الصافي، وكان -عليه رحمة الله- يريد استشارة محبتي للزعيم خالد الذكر، وكانت جريدة (اخبار الحوادث) التي تصدر عن مؤسسة (اخبار اليوم) كل يوم خميس، قد نشرت تحقيقا عن هروب العمال من خدمة الامير، كتبه رشاد كامل لشاعر في بكيف نسبح ان بيان نصري على ارض مصر».

كما استبعد رئيس تحريرها صديقا من لصفته الامه والابناء عموده في الصفحة الثانية -يدون لورد- مظاهر التحويل فيما يكتب من تهاون الدولة في حقها وسيادتها، ومن تعدد الامير في مصرين، الا انه قال:

«في تصور اي امرياسات خاطئة، يجب ان نتعالج بالاسم الواجب، في اطار الشريعة والقانون، وان اي تجاوزات ملحوظة، يجب ان يتناولها معها، وفور وقوعه، وبالسرعة الواجبة، بما لا يترك اي مجال للشك في حقها والقانون، او اي مجال للتوكيد، بما لا يخلو من الاعمال».

وفي (الوفد) السبت كتب الاعلامي البارز حمدي قنديل مقالا بعنوان «صعدي في للوكانة امريكية»، هاجم فيه الامير ترقى شخصيا فمذموم ومزمت، وهذا ما نشر يوم السبت ام 10 ايلول، في كتابه المؤلف وحيد حامد في مجلة (روز اليوسف) هجوما عنيفا ضد الامير ترقى والسؤول والمصريين، في مقال بالصفحة الاخيرة عنوانه «شكنا وحش» قال فيه:

«هل قننا السيدا على ارضنا؟ هل نازلنا رغبتنا وارادتنا عن حقوقنا الصيلة ارضاء لسمو الامير؟ هل سلمنا الامه والابناء على اعتبار انهم من العبيد له الحق في جلدهم وكسره وتوهم ولعن ابايهم واجدادهم وحسبهم في الغرق المغلقة من حق الامير ان يعيد زمن العبيد بايكون له ويمارس عليهم سلطانه وسوته ويتخذ بتعديدهم بله بله من شروط الامارة، ولكن ليس في بلادنا، بل يستعبد هذا الامير ان يمارس فعله في اي بلد اجنبي في اوربا او امريكا او حتى في قارة افريقيا الخائفة، هذه الدول تحسب الحيوانات بما فيها الكلاب من نزوات البشور والمراسيم السادية، وهنالك القانون لا يعرف الامير والفقير».

ولكن يبدو اننا في مصر لنا سلوك اخر والسلوب اخر.. نحن فقراء، فعلا ولكن لا يحكمنا الامراء، وانما تحكنا مؤسسات استوربية استخدمنا قسما ومزمت، وهذا ما نشر يوم السبت ام 10 ايلول، في كتابه المؤلف وحيد حامد في مجلة (روز اليوسف) هجوما عنيفا ضد الامير ترقى والسؤول والمصريين، في مقال بالصفحة الاخيرة عنوانه «شكنا وحش» قال فيه:

«هل قننا السيدا على ارضنا؟ هل نازلنا رغبتنا وارادتنا عن حقوقنا الصيلة ارضاء لسمو الامير؟ هل سلمنا الامه والابناء على اعتبار انهم من العبيد له الحق في جلدهم وكسره وتوهم ولعن ابايهم واجدادهم وحسبهم في الغرق المغلقة من حق الامير ان يعيد زمن العبيد بايكون له ويمارس عليهم سلطانه وسوته ويتخذ بتعديدهم بله بله من شروط الامارة، ولكن ليس في بلادنا، بل يستعبد هذا الامير ان يمارس فعله في اي بلد اجنبي في اوربا او امريكا او حتى في قارة افريقيا الخائفة، هذه الدول تحسب الحيوانات بما فيها الكلاب من نزوات البشور والمراسيم السادية، وهنالك القانون لا يعرف الامير والفقير».

ولكن يبدو اننا في مصر لنا سلوك اخر والسلوب اخر.. نحن فقراء، فعلا ولكن لا يحكمنا الامراء، وانما تحكنا مؤسسات استوربية استخدمنا قسما ومزمت، وهذا ما نشر يوم السبت ام 10 ايلول، في كتابه المؤلف وحيد حامد في مجلة (روز اليوسف) هجوما عنيفا ضد الامير ترقى والسؤول والمصريين، في مقال بالصفحة الاخيرة عنوانه «شكنا وحش» قال فيه:

«هل قننا السيدا على ارضنا؟ هل نازلنا رغبتنا وارادتنا عن حقوقنا الصيلة ارضاء لسمو الامير؟ هل سلمنا الامه والابناء على اعتبار انهم من العبيد له الحق في جلدهم وكسره وتوهم ولعن ابايهم واجدادهم وحسبهم في الغرق المغلقة من حق الامير ان يعيد زمن العبيد بايكون له ويمارس عليهم سلطانه وسوته ويتخذ بتعديدهم بله بله من شروط الامارة، ولكن ليس في بلادنا، بل يستعبد هذا الامير ان يمارس فعله في اي بلد اجنبي في اوربا او امريكا او حتى في قارة افريقيا الخائفة، هذه الدول تحسب الحيوانات بما فيها الكلاب من نزوات البشور والمراسيم السادية، وهنالك القانون لا يعرف الامير والفقير».

ولكن يبدو اننا في مصر لنا سلوك اخر والسلوب اخر.. نحن فقراء، فعلا ولكن لا يحكمنا الامراء، وانما تحكنا مؤسسات استوربية استخدمنا قسما ومزمت، وهذا ما نشر يوم السبت ام 10 ايلول، في كتابه المؤلف وحيد حامد في مجلة (روز اليوسف) هجوما عنيفا ضد الامير ترقى والسؤول والمصريين، في مقال بالصفحة الاخيرة عنوانه «شكنا وحش» قال فيه:

«هل قننا السيدا على ارضنا؟ هل نازلنا رغبتنا وارادتنا عن حقوقنا الصيلة ارضاء لسمو الامير؟ هل سلمنا الامه والابناء على اعتبار انهم من العبيد له الحق في جلدهم وكسره وتوهم ولعن ابايهم واجدادهم وحسبهم في الغرق المغلقة من حق الامير ان يعيد زمن العبيد بايكون له ويمارس عليهم سلطانه وسوته ويتخذ بتعديدهم بله بله من شروط الامارة، ولكن ليس في بلادنا، بل يستعبد هذا الامير ان يمارس فعله في اي بلد اجنبي في اوربا او امريكا او حتى في قارة افريقيا الخائفة، هذه الدول تحسب الحيوانات بما فيها الكلاب من نزوات البشور والمراسيم السادية، وهنالك القانون لا يعرف الامير والفقير».



## السحر الكاذب لحكومة الوحدة الوطنية في إسرائيل

طبيعة المسائل مدار الخلاف فيها، واثناف شامل من الجدار الى الجدار (تقريباً) يبدو للوهلة الاولى اولى السليم سواء لحالة تحقق السيناريوهات القائمة ام لحالة نجاح المفاوضات مع الفلسطينيين والاضطرار الى تعميم الانسحابات والتوصل الى حلول وسط في باقي المواضيع التي تعد اليوم بقرات مقدسة. -تعكس المزاج العام السائد في الدولة: الافئدة الواسع لاعلمية الجمهور على التنازل عن اقلية الاضاليم مقابل السلام والترتيبات الامنية الصداقة (في حصة الجولان ايضاً) لم يجد تعبيره على مستوى السلطة. ومن مهمة حكومة الوحدة ان تراب الصدع.

سياسة لتقليص الشروح الداخلية على اختلافها: -تغطي اسنادا لجهاز اتخاذ القرارات القائم على الاعتراف بان اليكود وحده هو القادر: فقد أثبت نتائها، وهذا يجب ان يسجل في صالحه، بأنه قادر على تقديم التنازلات الضرورية وان يحمل شباب اليمين على التسليم بذلك. فلو ان زعمائنا (كانت) لحزب العمل عباد لتناقض واي اعطاهم بالنتائج المجهارية وبالجملة السياسية مما يصح من الشكوك فيه ان يتاح له اخراجه الى حيز التنفيذ. وهذه معطيات سكانية-سياسية تقود للوهلة الاولى الى الاستنتاج بان على حزب العمل ان يوافق في السنوات القريبية القادمة على العرف المساند التاني، وذلك الى ان تكمل حكومة الوحدة بنائة نتائها المهمة التي افضتها على تعاقبها الظروف التاريخية: سحب السيطرة الاسرائيلية من المناطق وتحقيق تسويات مالية مع الفلسطينيين ومع السوريين.

بيد ان هذه الاعتبارات القمعية لم تلهم تعود الى الواقع الكاذب لحكم نتائها. فحزب العمل لا يمكنه ان يقدم العون لنتائها لانه انتهج هنا نظام حكم من الكذب وتحميط المعايير الامر الذي يفوق خطره خطر تفويت فرصة السلام. فالسداد والامن هما شرطان لازمان لنظير التسليم للدولة وازهارها وتكتمها اقل حمية عندما يتأهبان لتوفير غلاف واق واجتمع نيت من داخله نظام حكم فاسد ينتج في داخله قواعد لعب تهدم اسمه، ومن حق ايهاوا باراك ان يقول: سلام ليس بكل فتن، فيرفض اعطاء شرعية سياسية وربما الامنية ايضاً للتوقيع امام الفلسطينيين. فالوزراء يشكون في امكانية تطبيق الاتفاق وان يكابله. سواء وبسبب سلوك السلطة الفلسطينية ام بسبب المصاعب السياسية الماثلة امام نتائها.

وعلى اي حال فان من المتوقع لمفاوضات التسوية الدائمة ان تبوء بالفشل او تواجه صدامات حادة تتراقف مع سلك دعاء

## في الداخل يقبلون ويهنتون ليفي علي الخطوة في الليكود يصرخون على الملا رافضين الاتفاق على انضمام غيشر - ليفي الى الحزب

وفي هذه الاثناء كان ليفي وبردوغو يقيمجان في طابع الاعمال في اربيه «هولندي ان» دون ان تكون الغرف على اسميهما حتى لا يفضح مكان اختفائهما، ولا يخفي بردوغو رغبته في عودة غيشر الى الليكود.

وكان غيشر يتلقى مسودة الاتفاق على الفاكس ويعيدها مع التعديلات، وعند الفجر فقط تمكنت الاطراف من ملبسةركة الانجاز. وكان بوسع ليفي ان يكون في غاية السرور وان كان الجزء السري في الاتفاق يقول ان نتائها وليفي سيسوقان في الانتخابات القادمة مثل كينيتون لانه قبل -عور طاقم رئيس القائمة وتائبه جالب السلام وجالب البشري الاجتماعية.

وصباح يوم الاربعاء التقى ليفي مع اعضاء كتلته ووضع الاتفاق امامهم. فبكوا اول الميكر لتغييره ووافقوا على ان حملة السكاكين هم الذين اداروا المفاوضات ومع ذلك «فاننا ننضم اليهم». اما ليفي الذي يقدر لوحد بكل الاحوال فقد اثار طهره واستمر. وفي المساء عندما رأى اخيه يستد في التلفزيون ويروي عن الاتفاق ابتمس وقال فليكن.

وعندما علمت تفاصيل الاتفاق مع ليفي ثارت النفوس في الكتيبت وودع النواب والوزراء معركة انضمام غيشر الى الليكود. وكان ليفي يجلس في طولة جانبية وحوله حاشية من اصداقائه. بؤرة حسيبج يباركون ويسيلون. «انظري اليهم، قال «يصرخون بانهم سيصوتون ضد الاتفاق». وياتون لتغييره. على بيبي ان يرتب الامور في بيته. توجه باقتراح عليه-ه الان ان ينسبب قسرته على تنفيذة».

نوحاما دويك (يديعوت احرونوت) 1998/11/27

■ لفكرة حكومة الوحدة الوطنية سحر ان انها تحل اهم المسائل السياسية والاجتماعية في اسرائيل كاليان الاحتفالي لانهاء اضراب الطلاب. ذلك الذي تراقف مع البيترتا التي اعدها سارة كما وعدت، والتي لا تكن حقيقية، وكالعودة السريعة الى البلاد بسبب الوضع في لبنان، والتي نقصها اهم ما فيها: الاستعداد والقدرة على تغيير الوضع جذرياً بل كيشري ضم دافيد ليفي الى الحكومة والتي طرحت بصوت عال دون ان تكون قد صممت عملياً الشروط لتحقيقه. هكذا ايضا في الاشارات الظاهرة التي يجتأها بنخامين نتائها بشأن رغبته في اقامة حكومة وحدة وطنية ترمي اساسا الى اعطاء الانطباع، وعلى اي حال فانها تطلق الى الاجواء دون ان تتوافر الشروط الاساسية اللازمة لاستيعابها.

فقد عقد المؤتمر الصحافي العاجل الذي بشر فيه رئيس الوزراء بالنهاية العملية للزراع مع الطلاب وعن «الانعطفاتة التاريخية»، في مكانة التعليم العالي دون الاخذ بالاعتبار رد الفعل السليم من نوي الشان: جموع الطلاب الذين خلافا لزمعائهم لم يفتنوا من السحر البيناني لنتائها. ان قطع زيارة نتائها الى اوروا في اعقاب العمليات الاخيرة في لبنان والجلية النقاشية التي يخلفها مع عودته لن يخيرا شيئاً، فمن المتوقع ان تواصل الاضطرابات الاساسية والمفاهيم الموجهة للمؤسسة الامنية منذ 15 سنة والتي منعت حتى الان الجيش الاسرائيلي من لبنان املاء القرارات على المجلس الوزاري الامني. ومن هذه الناحية فان بوسع رئيس الوزراء ان يواصل جولته فيوزر اسبانيا.

ان التوحيد المتجدد بين الليكود وغيرهو الآخر يتخذ في هذه اللحظة صورة ان ينصب مظلة العرس قبل ان يسال العروس رايها: ففي مركز الليكود تتلور معارضة جدية لدفع الثمن الذي اتفق عليه ليفي ونتائها. وكذا اعمال جس النضيم التي يعمل اليها كتحيد عمداً لجهة الحوث في ارض حبروتة: فالشريك الاضطراري قد احترق في الماضي من الاضاليم والشابية، ولطاح بانها لا تقود الى اي مكان وقد تماما الشهية لتكرارها.

■ قبل دخول السبت بوقت قصير، اتصل دافيد ايل بباريه درعي، اربيه: هناك نفوس طيبة في الليكود تقول انه آزاد ان يعرف تفاصيل الاتفاق وذلك كي يتسنى له ان يعرقله في مركز الليكود فيما بعد.

وفي اللقاء الاول كانت القضية مرتبهاه تصل الي حدتها النهائي. فالخلافات حول المواضيع الاجتماعية حملت ايل الى المغادرة بغضب في يعود في الغداة الى المواصله للمباحثات. فالتقى هناك بدرعي الذي جاء الى رئيس الوزراء كي يشككي في موضوع الاصلاحين، وكان درعي في الصورة. وبدا الميكر واضحاً، فليفى سيسعود والاتفاق شيه تام، فسال درعي نتائها فاكده له الاخير «اريد الاتفاق بكل قوة»، ولم ينس نتائها وان يسال درعي رايه.

فعلى أي حال فان غيشر وشاس على فضيحة متبادلة، فكلهاها يطرحان الموضوع الاجتماعي، فيقوم درعي بالاتصال بالحاخام يوسف فيعطييه هذا الضوء الاضمر. وقام نتائها بعد ذلك بايلاغ اسحق مورديخاي الذي كان عمل في الا شهر الاخيرة لغرض اعاده ليفي الى الليكود ولكن دون نتيجة. وجرى يوم الثلاثاء لقاء موسع آخر استمر حتى الساعة الثالثة من بعد منتصف الليل.

ومورديخاي معني بعودة ليفي كوزن مضاد لقوة شارون التزايدية. وهو لا يزال يذكر كيف تكفنا معا في صد عدة مبادرات اعتبرها خطيرة من شارون في الجبهة اللبنانية والفلسطينية. وكان نتائهاو يرغب في اشراك مورديخاي في المفاوضات ان كان مستعداً على الاستطلاعات التي اجراها مؤخره لتفيد انه بدون مورديخاي الى جانبه فانه سيخسر الانتخابات. وهو يريد ان يلمح على جدول الاعمال بان حكومة الوحدة خلاها ايضاً لا يستطيع احد التسوية على النوم او عدمه، اما اهداف وضه في الانتظار فهي من ضمن الامور السرية.

وهناك مسائل اخرى سمح لتسليم بان تحصل على تسجيلاتها: الجلوس على كرسي صغير والابدي مرفوعة للخلف، وهناك ايضا وضعية ربط الابد في فوق الراس لدة تتراوح بين 40-50 دقيقة. الحامية تسليم كتبت في دفاعها ان محقق الشاهاك جيجري» قام بضرب المته بعد مرات، وربط يديه من خلفه وبدا بالضغ على القيدون الى ان عقد المته بعد مرتين. وكل مرة كان يفتق فيها يقول له الحق: «فقط وجهك فشدت استطيع النظر اليك». ان اذ اللعب الابهض خرج من خلفه من ثلثة استيعب.

تسليم مالت لججري (ن): «انت تقوم بشد الاغلال وتغادر المكان هكذا ببساطة. ن: لا فانا ابقي معه. تسليم: اين نلقف بالنفوسه؟ ن: امامه او من خلفه وواصل الحقيق معه. الا ان الامر لم يقتصر على ان التحقيق لا يدور حول «قنبلة مكتكة»، بل ان معظم وسائل التعذيب المذكورة استخدمت حتى بعد الاذلاء بالاذلة الرسمية الشرطه. محقق (شرطه) (ن) اعترف من ناحيته في نهاية الاستجواب ان عملية التحقيق مع زعرب لم تضيف اي معلومات جديدة ولم تعمق ادانته.

عميره هاس (هارتس) 1998/11/29

## من الصعب الافتراض ان حزب الله سيجلس مكتوف اليايدي

## اقتراح شارون الانسحاب احادي الجانب على مراحل من لبنان مرهنة خطرة

وقال مصدر امفي: «اضافة الى الدفاع عن القرى الشمالية فان الجيش يمنح بوجوده في لبنان حرية العمل والمناورة السياسية لحكومة اسرائيل امام السوريين. نحن نقوم بالمهمات بالحد الاذني من الخسائر. ولكن على المستوى السياسي ان يقوم بدوره. يجب على الجمهور الاسرائيلي ان يلدح بياصبر كي لا يزيدوا من جشع الطرف الاخر ضد الجنود الاسرائيليين.

وكتب مراسل الصحفية شمعون شيفر تحليلاً اخر في نهاية الاسبوع الاحساس بضرورة الاسراع في اتخاذ قرارات حاسمة على ضوء الوضع في لبنان. هيئت طائفة نتائهاو في المطار ظهر يوم الجمعة قبل حلول الوقت المقرر، وعقد اجتماع طارىء على مطار بن غوريون.

وعقد مورديخاي يوم السبت اجتماعا لكل اجهزة الامن لاجراء نقاش حول لبنان، وتم تكبير موعد النقاش النصف سنوي بخلافة ايام من اجل تقديم اقتراحات على مجلس الوزراء المصغر الذي انعقد

## حزب الله يحقق حالة من الردع المتبادل مع اسرائيل فيربك الحكومة والقيادة السياسية

■ بعد قدرة الجيش الاسرائيلي على حسم المعركة ضد حزب الله خلقت وضعا استراتيجيا جديدا. فهذا الوضع يقلق على القيادة السياسية ويقيدها في القرارات المتعلقة بالدفاع عن الحدود الشمالية وعن مستوطنات الجليل. وبدن ان يقدم الجيش الاسرائيلي الحل الحكومة فانه غير قادر على تحقيق انتصار قاطع فيخلق مشكلة استراتيجية. كما وتاقام قدرة الصمود المنخفضة للسكان في هذا التحدي بالقياس الى كل حرب سابقة. الضغط على الحكومة. وليكن واضحا ان اذا كانت ملاحظة رئيس الازكان بأنه «لا يجوز فقدان الحكومة ولا يجوز الالتهاء والتشوش، موجهة للجمهور الكبير او الى القيادة السياسية ايضا. وقد ازاد ارتباك القيادة السياسية ومة الامن اخطر التوجه الى حلول منظرية. منظمة مصابية صغيرة وصلت امام اسرائيل في حالة من الردع المتبادل، ذلك لانها نجحت في خلق وضع تحولت فيه مستوطنات الشمال الى رهائن. فحزب الله يحذر بضرب المستوطنات الاسرائيلية حتى ولو ضرب الجيش الاسرائيلي البنية التحتية الاقتصادية للبنان، وكي لا تتعرض المستوطنات في الجليل الى القصف، فانه يتعين على الجيش الاسرائيلي ان يحذر في رد فعله شديد الحذر. وهكذا نشأ وضع لا سابق له تقريبا بالنسبة لاسرائيل والارتباك الداخلي في الحكومة عظيم كذلك ان من الواضح لاقلبية وزرائها ان الاحداث عن الخروج بالحوادث من جنوب لبنان خالية من المضوم. فاسرائيل تقف امام جدار متهاو: ففرنسا التي توجهت اليها اسرائيل لن تعمل ضد دمشق، وكذا الولايات المتحدة ان ترغب في معالجة المشكلة دون ان تحزرها الى فرصة لاستئناف المحادثات مع دمشق حول السلام الشامل والذي سيغترض انسحابا من هضبة الجولان.

ومن الواضح للجميع ان لبنان ان يصل بمرهده الى الاتفاق مع اسرائيل. وعلى فان اسرائيل تقف امام ثلاثة بدائل اساسية: تشديد القتال وتوسيعه.

زئيف شيف (هارتس) 1998/11/29

## الحل مع لبنان يكمن بايجاد تسوية مع سورية حول الجولان



نزار عنيف. ولكن ماذا لو بقيت سورية؟ ان الممكن ان نهدها بقطع الكهرواء وحزب الله، اليين من الاضطرار لانعلن بان اسرائيل ستسجلس على طاوله المفاوضات وستواصل من نفس النقطة التي توقفت عندها مقابل الهدوء في لبنان؛ ذلك ان التسلام مع سورية ليس سرياً، وبطبيعة الحال فان كل اتفاق يبرمه بدون مثل هذا الاعلان، ليس فقط له

## من الصعب الافتراض ان حزب الله سيجلس مكتوف اليايدي

## اقتراح شارون الانسحاب احادي الجانب على مراحل من لبنان مرهنة خطرة

وقال مصدر امفي: «اضافة الى الدفاع عن القرى الشمالية فان الجيش يمنح بوجوده في لبنان حرية العمل والمناورة السياسية لحكومة اسرائيل امام السوريين. نحن نقوم بالمهمات بالحد الاذني من الخسائر. ولكن على المستوى السياسي ان يقوم بدوره. يجب على الجمهور الاسرائيلي ان يلدح بياصبر كي لا يزيدوا من جشع الطرف الاخر ضد الجنود الاسرائيليين.

وكتب مراسل الصحفية شمعون شيفر تحليلاً اخر في نهاية الاسبوع الاحساس بضرورة الاسراع في اتخاذ قرارات حاسمة على ضوء الوضع في لبنان. هيئت طائفة نتائهاو في المطار ظهر يوم الجمعة قبل حلول الوقت المقرر، وعقد اجتماع طارىء على مطار بن غوريون.

وعقد مورديخاي يوم السبت اجتماعا لكل اجهزة الامن لاجراء نقاش حول لبنان، وتم تكبير موعد النقاش النصف سنوي بخلافة ايام من اجل تقديم اقتراحات على مجلس الوزراء المصغر الذي انعقد

## حزب الله يحقق حالة من الردع المتبادل مع اسرائيل فيربك الحكومة والقيادة السياسية

■ بعد قدرة الجيش الاسرائيلي على حسم المعركة ضد حزب الله خلقت وضعا استراتيجيا جديدا. فهذا الوضع يقلق على القيادة السياسية ويقيدها في القرارات المتعلقة بالدفاع عن الحدود الشمالية وعن مستوطنات الجليل. وبدن ان يقدم الجيش الاسرائيلي الحل الحكومة فانه غير قادر على تحقيق انتصار قاطع فيخلق مشكلة استراتيجية. كما وتاقام قدرة الصمود المنخفضة للسكان في هذا التحدي بالقياس الى كل حرب سابقة. الضغط على الحكومة. وليكن واضحا ان اذا كانت ملاحظة رئيس الازكان بأنه «لا يجوز فقدان الحكومة ولا يجوز الالتهاء والتشوش، موجهة للجمهور الكبير او الى القيادة السياسية ايضا. وقد ازاد ارتباك القيادة السياسية ومة الامن اخطر التوجه الى حلول منظرية. منظمة مصابية صغيرة وصلت امام اسرائيل في حالة من الردع المتبادل، ذلك لانها نجحت في خلق وضع تحولت فيه مستوطنات الشمال الى رهائن. فحزب الله يحذر بضرب المستوطنات الاسرائيلية حتى ولو ضرب الجيش الاسرائيلي البنية التحتية الاقتصادية للبنان، وكي لا تتعرض المستوطنات في الجليل الى القصف، فانه يتعين على الجيش الاسرائيلي ان يحذر في رد فعله شديد الحذر. وهكذا نشأ وضع لا سابق له تقريبا بالنسبة لاسرائيل والارتباك الداخلي في الحكومة عظيم كذلك ان من الواضح لاقلبية وزرائها ان الاحداث عن الخروج بالحوادث من جنوب لبنان خالية من المضوم. فاسرائيل تقف امام جدار متهاو: ففرنسا التي توجهت اليها اسرائيل لن تعمل ضد دمشق، وكذا الولايات المتحدة ان ترغب في معالجة المشكلة دون ان تحزرها الى فرصة لاستئناف المحادثات مع دمشق حول السلام الشامل والذي سيغترض انسحابا من هضبة الجولان.

ومن الواضح للجميع ان لبنان ان يصل بمرهده الى الاتفاق مع اسرائيل. وعلى فان اسرائيل تقف امام ثلاثة بدائل اساسية: تشديد القتال وتوسيعه.

زئيف شيف (هارتس) 1998/11/29

## من الصعب الافتراض ان حزب الله سيجلس مكتوف اليايدي

## اقتراح شارون الانسحاب احادي الجانب على مراحل من لبنان مرهنة خطرة

وقال مصدر امفي: «اضافة الى الدفاع عن القرى الشمالية فان الجيش يمنح بوجوده في لبنان حرية العمل والمناورة السياسية لحكومة اسرائيل امام السوريين. نحن نقوم بالمهمات بالحد الاذني من الخسائر. ولكن على المستوى السياسي ان يقوم بدوره. يجب على الجمهور الاسرائيلي ان يلدح بياصبر كي لا يزيدوا من جشع الطرف الاخر ضد الجنود الاسرائيليين.

وكتب مراسل الصحفية شمعون شيفر تحليلاً اخر في نهاية الاسبوع الاحساس بضرورة الاسراع في اتخاذ قرارات حاسمة على ضوء الوضع في لبنان. هيئت طائفة نتائهاو في المطار ظهر يوم الجمعة قبل حلول الوقت المقرر، وعقد اجتماع طارىء على مطار بن غوريون.

وعقد مورديخاي يوم السبت اجتماعا لكل اجهزة الامن لاجراء نقاش حول لبنان، وتم تكبير موعد النقاش النصف سنوي بخلافة ايام من اجل تقديم اقتراحات على مجلس الوزراء المصغر الذي انعقد

## حزب الله يحقق حالة من الردع المتبادل مع اسرائيل فيربك الحكومة والقيادة السياسية

■ بعد قدرة الجيش الاسرائيلي على حسم المعركة ضد حزب الله خلقت وضعا استراتيجيا جديدا. فهذا الوضع يقلق على القيادة السياسية ويقيدها في القرارات المتعلقة بالدفاع عن الحدود الشمالية وعن مستوطنات الجليل. وبدن ان يقدم الجيش الاسرائيلي الحل الحكومة فانه غير قادر على تحقيق انتصار قاطع فيخلق مشكلة استراتيجية. كما وتاقام قدرة الصمود المنخفضة للسكان في هذا التحدي بالقياس الى كل حرب سابقة. الضغط على الحكومة. وليكن واضحا ان اذا كانت ملاحظة رئيس الازكان بأنه «لا يجوز فقدان الحكومة ولا يجوز الالتهاء والتشوش، موجهة للجمهور الكبير او الى القيادة السياسية ايضا. وقد ازاد ارتباك القيادة السياسية ومة الامن اخطر التوجه الى حلول منظرية. منظمة مصابية صغيرة وصلت امام اسرائيل في حالة من الردع المتبادل، ذلك لانها نجحت في خلق وضع تحولت فيه مستوطنات الشمال الى رهائن. فحزب الله يحذر بضرب المستوطنات الاسرائيلية حتى ولو ضرب الجيش الاسرائيلي البنية التحتية الاقتصادية للبنان، وكي لا تتعرض المستوطنات في الجليل الى القصف، فانه يتعين على الجيش الاسرائيلي ان يحذر في رد فعله شديد الحذر. وهكذا نشأ وضع لا سابق له تقريبا بالنسبة لاسرائيل والارتباك الداخلي في الحكومة عظيم كذلك ان من الواضح لاقلبية وزرائها ان الاحداث عن الخروج بالحوادث من جنوب لبنان خالية من المضوم. فاسرائيل تقف امام جدار متهاو: ففرنسا التي توجهت اليها اسرائيل لن تعمل ضد دمشق، وكذا الولايات المتحدة ان ترغب في معالجة المشكلة دون ان تحزرها الى فرصة لاستئناف المحادثات مع دمشق حول السلام الشامل والذي سيغترض انسحابا من هضبة الجولان.

ومن الواضح للجميع ان لبنان ان يصل بمرهده الى الاتفاق مع اسرائيل. وعلى فان اسرائيل تقف امام ثلاثة بدائل اساسية: تشديد القتال وتوسيعه.

زئيف شيف (هارتس) 1998/11/29

## من الصعب الافتراض ان حزب الله سيجلس مكتوف اليايدي

## اقتراح شارون الانسحاب احادي الجانب على مراحل من لبنان مرهنة خطرة

وقال مصدر امفي: «اضافة الى الدفاع عن القرى الشمالية فان الجيش يمنح بوجوده في لبنان حرية العمل والمناورة السياسية لحكومة اسرائيل امام السوريين. نحن نقوم بالمهمات بالحد الاذني من الخسائر. ولكن على المستوى السياسي ان يقوم بدوره. يجب على الجمهور الاسرائيلي ان يلدح بياصبر كي لا يزيدوا من جشع الطرف الاخر ضد الجنود الاسرائيليين.

وكتب مراسل الصحفية شمعون شيفر تحليلاً اخر في نهاية الاسبوع الاحساس بضرورة الاسراع في اتخاذ قرارات حاسمة على ضوء الوضع في لبنان. هيئت طائفة نتائهاو في المطار ظهر يوم الجمعة قبل حلول الوقت المقرر، وعقد اجتماع طارىء على مطار بن غوريون.

وعقد مورديخاي يوم السبت اجتماعا لكل اجهزة الامن لاجراء نقاش حول لبنان، وتم تكبير موعد النقاش النصف سنوي بخلافة ايام من اجل تقديم اقتراحات على مجلس الوزراء المصغر الذي انعقد

## حزب الله يحقق حالة من الردع المتبادل مع اسرائيل فيربك الحكومة والقيادة السياسية

■ بعد قدرة الجيش الاسرائيلي على حسم المعركة ضد حزب الله خلقت وضعا استراتيجيا جديدا. فهذا الوضع يقلق على القيادة السياسية ويقيدها في القرارات المتعلقة بالدفاع عن الحدود الشمالية وعن مستوطنات الجليل. وبدن ان يقدم الجيش الاسرائيلي الحل الحكومة فانه غير قادر على تحقيق انتصار قاطع فيخلق مشكلة استراتيجية. كما وتاقام قدرة الصمود المنخفضة للسكان في هذا التحدي بالقياس الى كل حرب سابقة. الضغط على الحكومة. وليكن واضحا ان اذا كانت ملاحظة رئيس الازكان بأنه «لا يجوز فقدان الحكومة ولا يجوز الالتهاء والتشوش، موجهة للجمهور الكبير او الى القيادة السياسية ايضا. وقد ازاد ارتباك القيادة السياسية ومة الامن اخطر التوجه الى حلول منظرية. منظمة مصابية صغيرة وصلت امام اسرائيل في حالة من الردع المتبادل، ذلك لانها نجحت في خلق وضع تحولت فيه مستوطنات الشمال الى رهائن. فحزب الله يحذر بضرب المستوطنات الاسرائيلية حتى ولو ضرب الجيش الاسرائيلي البنية التحتية الاقتصادية للبنان، وكي لا تتعرض المستوطنات في الجليل الى القصف، فانه يتعين على الجيش الاسرائيلي ان يحذر في رد فعله شديد الحذر. وهكذا نشأ وضع لا سابق له تقريبا بالنسبة لاسرائيل والارتباك الداخلي في الحكومة عظيم كذلك ان من الواضح لاقلبية وزرائها ان الاحداث عن الخروج بالحوادث من جنوب لبنان خالية من المضوم. فاسرائيل تقف امام جدار متهاو: ففرنسا التي توجهت اليها اسرائيل لن تعمل ضد دمشق، وكذا الولايات المتحدة ان ترغب في معالجة المشكلة دون ان تحزرها الى فرصة لاستئناف المحادثات مع دمشق حول السلام الشامل والذي سيغترض انسحابا من هضبة الجولان.

ومن الواضح للجميع ان لبنان ان يصل بمرهده الى الاتفاق مع اسرائيل. وعلى فان اسرائيل تقف امام ثلاثة بدائل اساسية: تشديد القتال وتوسيعه.

زئيف شيف (هارتس) 1998/11/29

# التعذيب في السجون الاسرائيلية لا يدور حول «تحقيق القنبلة المكتكة» بل ان معظم الوسائل استخدمت بعد الادلاء بالاذلة الرسمية

■ في السادس من نيسان (ابريل) 1997 تمام الساعة 4:11:45 شاهد سعيد زعرب من يسمي بحاتم اول مرة وتحتا عن الفجور بين الدييات المسماوية الثلاث والوجوه العقيدة واليعان بالله في كل اذلة منها. زعرب ادعى ان الاسلام لا يتايد بالعنف وان وسائل القران اقل طيبة سليمة. حاتم ادعى في المايل ان المكس هو الصحيح وان ذلك تاكث من خلال آيات القرآن ان الاسلام مثل المسيحية حاول ارغام اليهود وتعريمه على طريقه في الموت. الاسلام اذ كان اكثر انسانيا من المسيحية بعض الشيء فرض على اليهود الذين رفضوا اعتناق الاسلام غرامة الجزية. بعد ذلك بفترة قصيرة شارك في الحادثة حلمي (او من يلقب بحلمي) الذي هو مثل حاتم (او من يلقب بحاتم) محقق في قضية زعرب.

زعرب البالغ من العمر 45 سنة من خانيونس اعتقل في مطلع نيسان (ابريل) 1997 على معبر رفح وهو متوجه للبحر في مكة وفي اواخر ايار (مايو) قدمت ضد لائحة اتهام مستحصل بتونها لاحقا، والحكمة ضده تجري منذ سنة.

في الاشهر الاخيرة حدث توقف في المحاكمة من اجل ازماء محكمة رسمية ينكر الشخص المتهم فيها المعلومات والادانات التي انتزعت منه خلال التحقيق. بواسطة محايمته لمحة تسليم ادعى زعرب ان افادته قد انتزعت خلافا لرغبته وادانته له.

تسليم حدثت هيئة المحكمة العاجلة عن سلسلة الوسائل التعديبية التي اتخذت ضد موكلها كما يدعي بين الثالث من نيسان (ابريل) 1997 وحتى منتصف ايار (مايو): الجلوس على الوطوف في وضعية ومعتاد مولة، حرمانه من النوم، اسماعه موسيقى صاخبة تصم الاذان، تخطية رأسه بكيس خائق، العطش، الضرب، الهز، شد القيود والاعلال على يديه، التعليق، المعاملة العنيفة.

(ن) ان هو اول المحققين الذين تم احضارهم لاجابة على اسئلة تسليم وقد قام بنفي استخدام دع وسائل من الوسائل المذكورة (مثلا: الهز والضرب ومنعه من النوم والتوجه للتحضر). كما سعى لاقناعها بان قسما من الوسائل المذكورة غير مؤلم، فسألته تسليم حول وضعية الركوع والجلبي على اطراف الاصابع قائلا «هذه الابهض غير مؤلم»، فاجابها انه يفترض انها مؤلمة وانها قد لا

## المفكر التونسي العفيف الأخضر:

## مهمة الكاتب هي كسر المحرمات التي يحكم بها الاموات..

باريس - «القدس العربي»:

من لا يعرف الكاتب والمفكر التونسي العفيف الأخضر، الذي حين يتطالعك في أزقة الحي اللاتيني الضيقة ومكتباتها الواسعة، يبادر إلى سؤالك عن أحوال العالم العربي وأوضاعه التي تزداد سوءاً يوماً بعد آخر، كان نجماً في السبعينات، يثير الجدل في الأوساط الثقافية والسياسية، وهو صديق لكارل رجل السياسة والفكر، يستشيره ويتداولون معه أمور الأمة. لم يأخذ نجم العفيف الأخضر بل إن بريق العصر العربي الثوري قد اهل باكمله، ولتقل بهت بريقه... فلم تعد الأحداث، رغم سخونتها تثير الضمير العربي المشغول بتضامته جراحاته... وها هو العفيف ينتقل من دراسة النظرية الثورية اليسارية في الدول إلى تأليف كتاب حول «نظرية التطور الدارويني».

كلما قرأت رداً على العفيف الأخضر في إحدى الصحف اليومية العربية فكرت في إجراء حديث معه، لأعرف لماذا يثير أفكاره كل هذه الردود والهجومات المنعقة، لكن في كل مرة ظروفي أو ظروفه تحول دون إنجاز هذه الرغبة إلى أن تشأني إلى مسعى مؤخرافضة إجراء مواجهة مع العقيد القذافي (في برنامج الاتجاه العاكس) في مدينة الجزيرة يوم الثلاثاء 11 تشرين الثاني (نوفمبر الجاري)، فأخذت السماعه لأعرف ماذا يفعل العفيف الأخضر لمواجهة كانت ستكون مثيرة حقاً وغنية، فالعفيف الأخضر ومعمّر القذافي صديقان لدوان منذ أكثر من ربع قرن، لكنه اكتفى بالقرآن في يومه أكثر من ربع أكثر من جبهته في وقت واحد فذلك لا ينصحب به كلاؤذفيت الذي يدمن قرأته باستمرار.

لكن مكاتلي الهاتية لم تذهب بعيداً، فقد اتفقتنا على إجراء حديث صريح صادته عندما يتحدث أو عندما يكتب، وذات صباح أخذت القطار إلى «غاليه دي مارن» - أي وادي مارن حيث يقبع في منزل ريفي، ما أم فتح في الباب حتى استقبلتني بضمائم الصحف والمجلات والكنايس (نوفمبر الجاري) من المدخل إلى غرفة النوم حيث أربعة كتب مفتوحة في آن معاً، واحد، عن نظرية التطور الداروينية التي يعد حولها كتاباً، وكان عن الفيزياء، والثالث عن البيولوجيا وأربع عن الفلسفة. رفوف المكتبة كلها متوتحة، والكاتب متناثر على أرضيتها وكأنه قرأ ما كان يدور في صدره فقطع الطريق على سؤال كان يتلجج في خلدي، الفوضى هي المكتبة والبيت ولكن النظام الصارم هنا، وأشار إلى رأسه. أعرف مكان كل كتاب سواء أكان في الرفوف أو على الأرض وبماكنت احضاره في ثانية واحدة، في المطبخ وعلى طاولة خشبية قديمة ومتاكلة تراحم عليها الصحف والكتب واللوز والخبز، وأت العوضية التي لا يلاكم سواها، هو اللبني غير اللتزر على حد تعبيره، هي هذه الفوضى المنظمة حملت له بعض التسلّات التي تثيرها أفكاره ومواقفه المثيرة للجدل. وكان هذا الحوار:

● كثير من المثقفين فاجأهم العفيف الأخضر الثوري المثمر، وهو يعود بعد صمت طويل ليكتب في صحافة النقط وهو ما لم يكن متوقفاً منه... فماذا يريد من هذه «الهدنة»؟

أبدأ الجواب بالجملة الأخيرة من سؤالك لأقول لقرائي أياهم لا تتوقعوا مني شيئاً لأنني سأصبح توقعاتكم في كل مرة... ذات يوم قال لي كاتب عربي «احب ان ادخل الفرحة على قلوب قرائي»، أما أنا فأحب ان اقول لهم ما اعتقد انه الحقيقي، والحقيقة وقتها وقابله للتفكير فيه من غيري ولكنها حقيقة مرة كاذبة حقيقية، واحدى على الفراغ الفكر العربي السائد هي ان لا حد يجزى على التفكير بنفسك، أي براسة الخاص لا براس قرانه الجمعي يقول لهم ما كانوا ينتظرونه منه. هذا الاعتراض مفهوم من مثقفين تقليديين بنسخة طبق الاصل من مجتمعاتهم التقليدية المنتمية بأوامها واساطيرها عن الوحدة والتحرر من «التبعية» وبمخ حضارة عربية

اسلامية تتفوق على الحضارة الكونية الحديثة وتهدى البشرية الى طريق الخلاص الى آخر تخيلات المركزية الاثنية الهادئة التي هي في الواقع تبريرات لا شعورية للبقاء.. «محلل سر» في الدرك الايسل من التخلف والتهميش فريسة للامية والبطالة والفقر والعقم في جميع الميادين الاميدان الانفجار السكاني الذي هو قنبلة ذرية انفجرها في انفسنا ونحن لا نشعر، فيما يخصني انا فقدر يفكر بنفسه وكما فكر لا يمكن توقع ما يفكر به لانه لا يستقي خطابه من المستنقع الذي يشرب منه الجميع.

مهمة الكاتب هي ان ينشط نكاه قارته لا ان يخدره بتقريظ اوهامه عن نفسه.. وهذه المهمة تقسده او لا تكون.. على الكاتب ان يجدد دوماً والجديد غير متوقوع ولا مستحب من الترجسية الجمعية الاتباعية تعريفاً، والكاتب خاصة في ثقافة تقليدية يصطدم بالاحكام المسبقة وبالاخلاء والشائعات ومصالح النخب الحاكمة والاصولية المعارضة لها سواء فسواء.. لا يمكن لتخلف حقيقي اليوم في الفضاء العربي الاسلامي ان يكون شعبيا الا اذا كان ديموقراطياً يمتلئ جمهوره قائلًا ما لا يريد ان يسمعه منه... انا ست هذا المثقف لذلك فاننا مزمول وواع بعزلتي وراض عنها.

اما عن الكتابة في صحافة النقط فانا ليست لدي محرمات غير قابلة للانتهاك.. بل اعتبر ان مهمة الكاتب المثقف الجدير بهذا الاسم هي كسر المحرمات التي يحكم بها الاموات او الاحياء - الاموات حياة الاحياء.. شرط الوحيد على اية صحفية نظفية او مائية هو الا تراقب كتاباتي.. وقد فعلت في بداية السبعينات مجلة «دراسات عربية» البيروتية ودار الطليعة التي تصدرها عندما انتقلت صاهبها بعد الطليعة بيني وبينه فحاول مراقبة كتاباتي في المجلد وتحتفي في الدار.

هؤلاء المثقفون الذين فاجأتهم وسافجأهم دائماً كثرهم في الواقع ضحية غير شعورية او لا شعورية مني جعلتهم يتمنون صمتي الايدي كما لو كان حضورى على الساحة الفكرية شرط لغايبي. ■ اخذت عليك ايضا بعض المثقفين نقدك الثوري للحركات الاصولية وتبدو لهم كما لو كنت تعبر بتفكك عما تفكر به بعض النظمه ولا تجزؤ في قول فتنتولي انت المهمة نيابة عننا فماذا ترد؟

■ مثل هؤلاء المثقفين ليسوا جديريين بهذا الحمل الاسم لان المثقف تعريفاً هو مع الحدائة ضد القامة.. ومع العقل ضد الفلق.. ومع التجديد ضد التقليد ومع الديمقراطية ضد التوتاليتية ومع حرية المرأة ضد استعبادها.. منذ الثورتيات تصدى افضل مثقفي اوروپا والعالم النقابية والساليتية دفاعا عن هذه القيم العقلانية والانسانية.. لكن المثقفين العرب والمسلمين الذين ساهم نقدي للاصولية قائلوا انه صولفي في خدمة النظام التونسي والجزائري والحصري مع في الواقع مثقفون خانوا انفسهم لانهم تواطوا على الاصولية ضد الحدائة وافضل فيها كاتلمعاتية والقائدانية والحرية وحقوق الانسان والفرق الدائم لرأسه وفرجه.

■ لقد قالوا عني في جريدة «الحياة» انني بقندي تعليقات حماسية الراهابية «ناطق باسم تننتياهم».. وكاتب اصولي في نفس الجريدة ايضا بان النظام التونسي اغدق على «الاسومة الفكرية» ما اثار سخرية الكتاب وخاصة التونسيين الذين يدت لهم هذه الكتابة بحجم جبل شاهق.. منذ سن الـ80 عاما كتبت في جريدة «الصباح» التونسية مقالات ضد التزمث الديني وفي 1963 في الجزائر وجهت سهام النقد للاصولية وفي 1971 نشرت كتاب «الموقف من الاصولية السياسية» فلسفي، سياسي لانها برجمت مفهوم برنامجها التقليدي والشمولي وغير القابل للتطبيق لانه معاكس لثقافة العصر نحو تعميم وتعميق الحدائة وفلسفي لانني كهلمايتي وعقلاني خصم للحررية والانظمة الاصولية الشوقراطية التي تعترت ان انتهاك قانون مدني انتهاك لقانون مساوي قطعك يد السارق وترجم الزاني حتى الموت وندق اعناق المثقيرين احرار وهي ايضا غلامية بمفهوم فلسفة الاورال في القرن الـ18 اي معادية لنور العقل.. ■ كيف كانت الاصولية الاسلامية شعوية وبأي معنى؟

■ الاصولية الاسلامية شعوية تفكيريا ومراسية لانها ارتوذكسية وهذا يعني في السياق الاسلامي ان بينها هو وحده الدين الحق وانها هي الفرقة الناجية الوحيدة.. وكل ارتوذكسية تقوم

الاصولية هي حقيقة مطلقة عابرة للتاريخ اي صالحة لكل زمان ومكان، لا يحق لبشر مساءلتها او التشكيك فيها.. والارتوذكسية دائما تفكيشية لانها تخضع البشر الى قالب لاهوتية او ايدولوجية جامدة تعتبرها المقياس الاسمي للحقيقة لكل خروج عليه يقاس كخروج على قانون القدس.. وكأي ارتوذكسية تقرض على الناس ادوارا حديدية مرسومة بدقة لا يتبني لهم الخروج عليها والا فالحصان من عصي: دور المرأة هو ان تكون لعبة الرجل ودور الرجل ان يقول امام النص «سمعتنا واطعنا» ودور الرجل هو ان يخضع لابويه خضوع الجثة ودور الجنس هو ان يكون مرصودا حصرا للانجاب للذة.

■ هذه الارتوذكسية هي القاعدة التي تقوم عليها التوتالورية التي تمنح حكم الحزب الواحد الذي هو في حالة الاصولية الاسلامية «الذي لا يحتاج الى ترخيص من احد» كما يقول احد قادة الاصولية اي انه فوق القانون وكل حزب عداو هو حزب الشيطان لا ح له في الوجود اصلا.. شعار بوخارين الشهير «في روسيا السوفيتية يمكن ان يوجد حزب او حزبان او ثلاثة، شرط ان يكون واحد منها في السلطة والباقيون في السجن» وهذا ما نراه في ايران والسودان وافغانستان.. دخلت ذات مرة وانا اقرأ نصريحا للبرئيس السوداني عمر البشير وعد فيه المعارضين الثائين باعادة املكهم الصادرة اليهم.. لقد عدا انن الى العصور الوسطى عندما كان الخلفاء العباسيون يصادرون املك معارضيهم.. التوتالورية تخشى المعارضة حتى الموت لانها تستمد شرعيتها من حقيقة توتالرتية بدورها تشمل كل شي وتفسر كل شي وتتشغل في حياة الناس العامة والخاصة سواء بسواء.

■ البعض يترك عن الان علمانية التي ادعو اليها انتقاديا و لا تاتسب المجتمعات العربية الاسلامية التي لا تحتاسبها كما يقول الجابري الذي لا يرى ضرورة اصلا لعلمانية في المجتمعات الاسلامية التي لم تعرف في تاريخها كنيسة كاتلكسية المسيحية فما هو رايك؟

■ اول ما هي العلمانية هي كما يعرفها عموم روبري «عدم تدخل الدين في الشأن الديني وعدم تدخل الكنيسة في الشأن السياسي» اي الفصل بين السياسة والدين وعلا بالعرف المعروف «لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين» فابن الانتحار من هذه العلمانية الصورية لجميع المجتمعات المعاصرة والمتمكة ايضا نظرا لتطور الذنفيات التي لم تعد في العالم تقبل بتحكم رجال الدين في السياسة وفي العلم والادب.. هذه العلمانية ليست لا انتقاديا وحسب بل هي انكسار تامها حيوية للمجتمعات الاسلامية التي تصنع معاصرة لعصرها.. جميع سدائير الدول الاسلامية عدا التركي والسعودي ترض على الاسلاميين الذين الدولة وعلى وجوب ان يكون الرئيس مسلما وهي بذلك تقضي موطئها غير المسلمين من حقوق المواطنة الحديثة التي يطبعها حق كل مواطن في ادارة شان العام والتشريع لجميع المناسب والمؤتاف... في الدولة الاسلامية المعاصرة لا يحق لتغير السلم ان يضلطم بادارة الشأن العام عملا بقده القرن الوسطى الذي يتسطر في رئيس الدولة ان يكون رجلا لا امرأة وسلمنا لا دينا، وما زال هذا الهقه الاخفوري ساري المفعول الى اليوم، ان لا يحق لليهودي او المسيحي ان يترشح لخاص منصب مهم بل لا يحق للشعبي ايضا ان يترشح في الدولة المدنية لها.. ولا للنسني ان يترشح لها في الدولة الشيعية مما جعلهم جميعا في مجرد مقيمين من الحياة لا مواطنين في الدولة الاسلامية.. فقط يفصل الدين عن الدولة مستعصم هذه الدولة الواسطية ان تتطور الى دولة علمانية حصرها هي ان تساوي بين جميع مواطنيها بقطع النظر عن الجنس والدين واللغة والاصل الاثني.. ■ ولكنك ذات تفكك طلبت مؤخرا في جريدة «الحياة» بان ينص الدستور اللبناني على ان يكون رئيس الجمهورية مسيحيا.. الا تتناقض هذه المقالة بنفسك بذلك؟

■ الغاء الطائفية في لبنان كلمة حق اريد بها باطل.. هو تكريس طائفية الدولة اسلاميا.. لبنان هو الدولة العربية الوحيدة التي يراسها مسيحي فارات سورية وحفاظها من الطوائف الاسلامية تحووليها الى دولة اسلامية سنية-شيعية بغلبة سنية.. وهذا عدوان صاخر على حقوق المسيحيين مرفوض اخلاقيا وسياسيا.. اخلاقيا لانه يدخل تحت طائلة الاضطهاد الديني الذي لم يعد من هذا العصر.

سياسيا لانه مرصود بتخوف المسيحيين من القضاء العربي الاسلامي ودفعمهم ندعا الى الياس من كاتنية التعايش السلمي والخلاق بين المسلمين والمسيحيين واليهود واليهانيين والاكراذ... الخ لكي يهاجروا وهذا التهجير اقتلح لهم من ارضهم التي استوطنوا قبل الفتح الاسلامي بالاف سنين.

■ اضع الى ذلك ان تهجير المسيحيين الذين هم اكثر فئات الجماعات الاسلامية دينامية وانتقacha على العصر والحدائة وقيمتها خسارة لا تعوض للمجتمعات الاسلامية.. التنصيص على دين رئيس الدولة في الدستور اللبناني خدمة لعلمانية في هذا البلد.. لان الرئاسة المسيحية في التي حافظت فيه على تعددية حقيقية دينية وسياسية وثقافية.. دخلت لبنان اول مرة 1966 ونزلت من حصرية الصحافة فيه التي التقى بها لأول مرة في بلد عربي، ويوم برأسه على او شعبيه فيسبلحه بالانظمة العربية والبيكتاتورية والتوتالرتية التي تخدق انفسنا في الفضاء العربي الاسلامي.. وهذا ما تريده سورية ويضع دول الخليج التي تريد ان يصبح لبنان نسخة طبق الاصل منها وتريد دمشق تحديدا ان يكون لبنان امتدادا جغرافيا وسياسيا واقتصاديا لها.. وهذه كاترة بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي والصمت عنها جريمة.. في حديث اعطيته لعدة صحف اوروبية عام 1974 بينها اليومية الفرنسية لبيراسيون قلت فيه «لبنان منبر حر في جريدة عربية غبية ومستبد» وما زلت على هذه القاعة.

■ كل كاتب صاحب مشروع ثقافي استراتيجة فكرية.. فما هي استراتيجيتك للنطاق؟

■ كل استراتيجيجة فكرية تتلخص من تشخيص الكاتب لحالة العصر، لبيته.. والفكر العربي المعاصر غير معاصر لعصره، بل في عصره السائد فكر اسطوري اصولي لا عقلاني وفكر ايدولوجي يبرر اوهام اجتماعتنا التقليدية عن نفسها وليس فقرا استمبولوجيا يخضع مجموع معارفنا لفمسة انة والنقد للتمييز بين ما هو معرفه عقلانية وما هو اساطير واخلاء شائعة مثل طلعت الشمس وغربت.. وهو فكر بياني (ريطورقي) وبرهاني اي منطقي وعسقلاني.. عندما يكون الشخص يتأمل هذا الموضوع تكون الحجة المطروحة على المثقف واضحة ايضا: لكسر المحرمات الغبية لان المنع ممنوع في مجال حرية التفكير والتعبير.. التفكير الكادر على كسر هذه الضوابط الاجتماعية-الدينية هو التفكير العقلاني.

■ ما هي افضل الطرق في رايك لادخال العقلانية بقوة الى الثقافة العربية المعاصرة؟

■ طرق عدة منها ترجمة الفكر الغربي مثلا، واما ان اللاهوت ما زال مسيطرا على الذهنيات كما في التقليدية فان ترجمة الكتابات المتعلقة بتاريخ الايدان كتسابات الفرسي جان بولتور مثل رافدا قويا للعقلاني.. لكن لا شيء افضل من عقلنة والتعليق وخاصة للديني والباحثين الذين لا يترشح للحدائة اليه خاصة سيسبولوجيا الايدان واخرى الديانات الممارن والتحليل النفسي والانسانية وفي جميعا معارف علمانية تمكن الناس من وراءه عقائدية لنص الديني.. نزلته من النسبي والتاريخي وبدلك تقويه من السقوط في الخرافة والطقلمية اما العصب وهو الامراض التي تختر الفكر الديني المعاصر حيث يتجادل متولي الشراوي ومحمد الجزائري في تليس الجن لمسلمان دون غيرهم ونظرا للمحاكم المصرية في قضايا معاصرة التي للنساء والحصل منها ويحدم الصراع بين محني الجمهورية والتصارين في مصر لانه زعم ان اللائكة قاتلت مع السادات في حرب 1973 لانه مؤمن وخلدت عبد الناصر في حرب 67 لانه لمحمد.. والقراءة السادسة اليوم للنص الديني ايمانية او تقليدية اما القراءة العقلانية التي شنها العزلتة في تاريخنا منذ عشرة قرون فمعنوية او تاد واستفاهة الخنية التونسية التي احييت القراءة الانتزاعية لسواء في الدراسة او في وزارة الشؤون الدينية بفضل الفكر الاسلامي المستنير والعقلاني على الشابي الذي بدأ مشروعه الاحيائي الديني من حيث انتهى المحصلون الششويون مثل محمد عبد الله والاعفاني وعلا الفاسي والظاهر بن عاشر والظاهر الحداد وقاسم امين.

■ ذات حياتك الفكرية 1966 مخرجما فلماذا توقفت عن الترجمة؟ هل لك انك لم تعد تؤمن بامتيازك؟

■ كلا، الترجمة عندي هي اهم نشاط ثقافي يمكن ان يمارسه مثقف اليوم.. الحضارة العربية الاسلامية كانت بنت الترجمة خاصة الفقهية والنفسية، ترجمة كتاب



العفيف الأخضر (القدس العربي)

جيد واحد افضل من عشرات الكتب الانشائية التي تتناسل ايميها عكسا مع كثرتها.. حوالي 40% من الكتب الصادرة من دول السوق الاوروبية الموحدة مترجمة خاصة من الامريكية.. اما النسبة في البلاد العربية فهي قد لا تتخطى اكبر النطن 10% لانها في تونس مثلا اقل من ذلك بكثير مع الاسف.. لقد توقفت عن الترجمة اضطررا لا اختياريا فهي تتطلب وقتا لم اعد امثله وكما يقول فياغفوس «المهام خطيرة والعمر قصير» ومع ذلك فما زلت امني النفس بان اعود اليها ذات يوم.

■ نشرت منذ سنوات دراسة حول مسألك الترجمة والتعريف فما هي مسألك الحقيقية؟

■ فعلا العاجز في «قضايا فكرية» القاهرية دراسة بعنوان «الاصولية تعيق تطور العربية» عالجت فيها اشكالية تحديث اللغة العربية بتفسير نحوها العقيم يقبول اللحن وغمنا معقلا الفقير يقبول النخيل من الالفاظ والمصطلحات.. اللحن والنخيل هما محرك كل تطور لغوي.. جميع اللغات تنبني اللحن والنخيل الا العربية فما زلت مغلفة دونها.. اغناؤها بالبحر يكون بتعريب المصطلحات العلمية الغربية كما فعلت العسرية التي لم تعد بمعجمها الاصطلاحي لغة سامية بل غدت لغة حندية اوروبية.. ولا اتفق مع عبد الله العروبي في ترجمته الاشكالية للمصطلحات.

■ انك تفضيها متبكا ان المعاجم الفرنسية العربية الالانجليزية العربية لم تترجم الا حوالي 20% من معجم لاروس الصغير او معجم اسقفورد وهي لن تترجم بل شوهت ما ترجمتها شوشيا منكرا مثلا «منهل» والكامل الكبير» وغيرهما من المعاجم التجارية التي هي في الحقيقة مسالغ لغوية.

■ الا تل هذه التفراات الخطيرة على وجود فراغ ثقافي كبير على الساحة العربية؟

■ طبعيا.. في المجتمعات العربية وهي مجتمعات تقليدية في عصرها السائد تعيش خاصة حدائية معمنة في جميع اللغات.. لذلك فكل شيء فيها يحتاج الى تحديث في اللغة من المؤسسات مشروا وبالشفافة والتعليم وشرط المرأة الطفل والعمل والانسان بصورة عامة.. الفراغ الفكري الذي تعيشه هو تعبير قيق عن فراغ اجتماعي وحياتي.. كيف تحدد الفراغ الثقافي الذي ما زلت تعيشه الخنية العربية فجر الاثنية الثالثة؟

■ يتخلل هذا الفراغ في واقع ان لا حد يجزأ على التفكير العقلاني في المهام الطروسفة على جدول اعمال التاريخ.. لذلك تسيب الخنية وكانها مصابة بجمود ذهني لا تدرى سيده وترتب عن ذلك فراغ فكري.. ما من مثقف تحدثت معه الا وجدته يرى الوضع ميؤوسا منه فلا سبيل للتخلل في المستقبل المنظور على الانفجار السكاني وعلى تخلف البرامج التعليمية واصلويتها وعلى مشقة الاعتراف بالآخر لنقل المسيحيين واليهود في الفضاء العربي الاسلامي من اذن له المواطنين يتمتعون بجميع حقوق المواطنة.. لكن الالهيبة السخرية الاحيائية المنتمتة من الخنية والجمهور معا جعلت كليهما متفانلان بان يفتخرا احدهم-زعيم ملهم طبعيا-ذات صباح ويبدع عصا سحرية قادرة على اجتراح معجزة تعيد كل شيء الى نصابه الصحيح.

■ التقاه: شاكر نوري

## افتتاح متحف الفن والتاريخ لليهودية بباريس!

باريس - «القدس العربي»:

في الاول من شهر كانون الاول (ديسمبر) يتم افتتاح وتدشين اول متحف من نوعه بباريس وهو «متحف الفن والتاريخ لليهودية» في حي Marais المتكثف بالجاليات اليهودية وهو متحف يؤرخ للفن اليهودي، ولكن غالبية الفرنسيين يجهلون فيما لو كان هناك فن خاص باليهود. الفكرة ليست جديدة ذلك لان مثل هذا النمط من المتاحف موجود في عواصم عديدة مثل فرانكفورت ونيويورك والقدس وأمستردام وبرلين وغيرها من العواصم. ولكن مفهوم «الفن اليهودي» ليس واضحا لحد الآن بل ان كبار المختصين والباحثين لم يعطوا رايهم القاطع في هذا الموضوع وحتى المعابد اليهودية ليست لها خصائص معينة اذ تستوحى عمارتها من المحيط والبيئة.. فهناك المعابد ذات المعمار القوطي، والروماني والبيزنطي والشرقي.. وحتى بالنسبة للبرسم فان الرسامين اليهود انتهجوا مختلف الاتجاهات والتيارات العصرية، يبسارو على سبيل المثال، كان انطباعيا، وشاغل كان يبحث عن اشكاليه في التعبيرية، والفنان سوتنزين وجد نفسه في التعبيرية، ومان ري كان دادائيا، وروي ليشتاينشتاين كان عضوا في فن الوب، وبياكوف اغام كان يبحث عن الفن المرتبط بالحركة.

وبلغت تكاليف هذا المتحف 21.4 مليون فرنك. وتم تعيين لورانس سيغال محافظا لهذا المتحف، والسؤال المطروح بصدده هذا المتحف الجديد هو: هل ثمة فن يهودي له خصائصه ومميزاته؟ من خلال هذا المفهوم الغامض يحاول المتحف ان يجمع كل ما توفر لديه من كتابات حول الهولوكوست وقضية دريفوس... وبحاول ان يضم الاعمال من القرون الوسطى حتى القرن العشرين ولكن الغريب في امر هذا المتحف ان لوحات الرسامين اليهود الذين لا يعالجون موضوعات خاصة وضيقة الاقرب باليهود ابعدت من المتحف المذكور.

## 2821 دار نشر في امريكا اللاتينية

● نشرت مؤخرا احصائية قدمتها مؤسسة (بنك الكتاب) التي تعمل في فنزويلا، تحصي 2821 دار نشر في امريكا اللاتينية، من ضمنها 387 متخصصة بابن الشباب، تتركز 117 في البرازيل، وفي 79 في الأرجنتين، و 48 في المكسيك، و 32 في كولومبيا، و 24 في فنزويلا و 10 في شيلي. ويبلغ 50 بائنة من النشر في شيلي للشباب وبلغت الكتب الصادرة 2652 عنوانا في عام 1994.

## أكبر حفلة توقيع للكتاب تضم 200 مؤلف

● في 29 تشرين الثاني (نوفمبر)، استقبل مبنى بلدية باريس نحو 200 كاتب جاؤوا من أنحاء فرنسا لغرض توقيع كتبهم. مطبوعة Figa-ro Magazine هي التي بادرت الى تنظيم هذه الظاهرة التي انشأتها منذ عام 1982. وقد نظمت هذه الظاهرة الثقافية الكبرى في أماكن عديدة مثل قصر المؤتمرات في فيرساي، ودار الاوبرا ومتحف اللوفر وغيرها من الاماكن الضخمة في العاصمة الفرنسية.

● حضران التظاهرة واليهود في محضرها 200 كاتب ابرهم: دريون، بيجران التظاهرة واليهود في محضرها 200 كاتب ابرهم: دومنيك بونا، هنري أمورو، ايف بيغريغ، جاكمان غالو، ستيفان هوفمان، ميشيل هوليبليك، جان دامرسون، اريك زيومر، وغيرهم من الكتاب الفرنسيين.

## «ملف خاص عن بيروت» في مجلة «قطرة»

● مع معهد العالم العربي، صدر العدد الجديد الذي يحمل الرقم من 29 من مجلة «قطرة» التي يشرف على إصدارها فرانسوا زيبال، متضمنا ملفا خاصا عن بيروت بعنوان: «بيروت: من مدينة الآداب إلى مدينة المستقبل» شارك في تحريره مجموعة من الكتاب والادباء، يوسف عبدلكي، عقل عوطب، عباس بيضون، حسن اواب، محمد علي فزحاح، في غصوب، انسي الحاج، صلاح ستيه، حبيب السالمي، عبده وازن وآخرون.

● كتبت العدد ايضا تحقيقا عن موضوع «لماذا يكتبون؟» وجه الى عدد من الكتاب المغاربة الذين يكتبون بالفرنسية وهم: شوقي عماري، مينا سيف، رشيد، اي. مؤاد العروبي، وفي ميدان الشعر اختار عبد الطيف اللبكي مجموعة من قصائد الشاعر المغربي حسيب نجيمي وترجمها الى الفرنسية. وتضمن العدد ايضا في ذلك، مقالات حول الموسيقى اللبنانية والمعارض الفنية وعرض الصور، وبهذا العدد حققت الجلة طفرة نوعية في اختيار المواد بعيدا عن الطابع الاكاديمي الذي كان يميز اعدادها السابقة.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

المؤلف: فخر الدين العبدون  
المؤلف: محمد جابر الانصاري  
الناشر: الساقى، لندن.

## انتخاب الشاعر حسن نجمي رئيساً بدلا من عبد الرفيع جواهري؛

# «الامازيغيون» كادوا ان ينسفوا مؤتمر اتحاد كتاب المغرب بسبب «العربية»!

الرباط - «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

كاد طرح موضوع «الامازيغية» في المؤتمر الرابع عشر لاتحاد كتاب المغرب، عشية السبت وصباح الأحد الاخيرين، ان يؤدي الى حدوث انشقاق وتصدع كبيرين داخل هذه المنظمة الثقافية المغربية. قبل ان يحسم اللجوء الى التصويت للمرة الثانية بخصوص فكرة في القانون الاساسي للاتحاد.

وتنص المادة الثانية من هذا القانون على ان اتحاد كتاب المغرب «يهدف الى المساهمة الفعالة في خلق ونشر ثقافة وطنية عربية وديمقراطية... وراي هذه الامازيغية- وهم لغة - ان في هذه العبارة اقصاء لكون اساسي من مكونات الثقافة المغربية، الا وهي الامازيغية لغة وثقافة وادبا. لذا اقترح حذف عبارة عربية، فهد بعض اعضاء الاتحاد بالانسحاب نهائيا من منظمته ان تم المساس ببساطة بمدينة تشكل هوية الاتحاد وعصبه الاساس الذي رسخه المؤسسون الاوائل منذ اربعين سنة.

وعندما طرحت المسألة موضوع الخلاص للتحصيل، صوت اغلب الحاضرين لصالح الإبقاء على الصيغة الأصلية.

ولكن المشكل لم ينته عند هذا الحد الذي افزعه الاحتكام الى القاعة، بل سرعا ما انفجر الخلاف من جديد حين تقدم اربعة من انصار الامازيغية (محمد الفرغاني، احمد عصيد، محمد السنائي، حسن اد بلكاسم) بملتمس يصورون فيه على الرجوع الى مناقشة «الثقافة الوطنية» وابرز مكوناتها في النص القانوني لاتحاد كتاب المغرب، مهددين بالانسحاب وخلق اتحاد آخر يراعي التعددية اللغوية والثقافية، فما كان من المؤتمرين الا الاستجابة لحل التوفيق الذي تقدم به الناقد انور المرتجي بالتصويت على ان الاتحاد يهدف الى «خدمة الادب والثقافة المغربية» دون ذكر كلمة العربية، وهو ما اعتبره انصار الامازيغية التصويت بمرارة لان الاتحاد يفتقد الى هوية عربية وديمقراطية، فبدأت محاولات متكررة خلال مؤتمرات سابقة للاتحاد، وعلو صوت المؤتمرين على عاين وينتخب مكتبه المركزي ومجلسه الاداري.

وعادت القضية لتتفجر صباح الأحد حين تقدم احد المؤتمرين نيابة عن شريحة واسعة من زملائه بملتمس يتضمن طلبا بالابقاء على الصيغة الأصلية للمادة الثانية من قانون

الاتحاد، وعدم المنازعة في صفة «العربي» ذات الدلول اللغوي الوطني العبيد عن كل توحش في الاستعمال العربي، وتساءل اصحاب الملمس: هل تصوت على عروبتنا؟ معتبرين ان ما جاء في كلام بداءة الامازيغية يتم عن افكار سياسية خطيرة وطروحات شخصية غريبة واغراض مشبوهة.

وبعد نقاش حاد تم الاحتكام الى التصويت من جديد، فصوت 86 عضوا لصالح الصيغة الأصلية المعدلة «يهدف الاتحاد الى المساهمة الفعالة في خلق ونشر ثقافة وطنية عربية وديمقراطية مفتوحة على التعدد اللغوي»، ولم يصوت احد ضد هذه الصيغة فيما امتنع 18 عضوا عن التصويت.

لم تثر باقي القضايا مثل هذه الحدة في النقاش، لا سيما وان الذين كانوا داخل قاعة المؤتمر بمدرسة الهندسين في الرباط، لم يتجاوز عددهم الستين، اي اقل من نصف المؤتمرين (124)، وتذكر ان اعضاء الاتحاد يتجاوزون اربعة عشر غاب بعضهم لأسباب ذاتية او موضوعية، ان تزامن انعقاد المؤتمر مع لقاءات اخرى شارك فيها كتاب مغاربة كمؤتمر ذكرى توفيق الحكيم في القاهرة ولقاءة طليطلطة للترجمة باسبانيا وتظاهرة في ليبيا. وفي الوقت الذي اعلن فيه بعض اعضاء الاتحاد مقاطعة المؤتمر نجد ان آخرين انصرفوا الى امورهم العملية والخاصة محققين ببعض الامجاد عن مسيرة الاتحاد.

لم يصوت المؤتمرين بالاقبال على المقترح القاضي بانتخاب رئيس الاتحاد على حدة ثم انتخاب باقي اعضاء المكتب المركزي، لان في ذلك - برأيهم - تكريسا لتفريعات وسلطتين (محمد الفرغاني، احمد عصيد، محمد السنائي، حسن اد بلكاسم) بملتمس يصورون فيه على الرجوع الى مناقشة «الثقافة الوطنية» وابرز مكوناتها في النص القانوني لاتحاد كتاب المغرب، مهددين بالانسحاب وخلق اتحاد آخر يراعي التعددية اللغوية والثقافية، فما كان من المؤتمرين الا الاستجابة لحل التوفيق الذي تقدم به الناقد انور المرتجي بالتصويت على ان الاتحاد يهدف الى «خدمة الادب والثقافة المغربية» دون ذكر كلمة العربية، وهو ما اعتبره انصار الامازيغية التصويت بمرارة لان الاتحاد يفتقد الى هوية عربية وديمقراطية، فبدأت محاولات متكررة خلال مؤتمرات سابقة للاتحاد، وعلو صوت المؤتمرين على عاين وينتخب مكتبه المركزي ومجلسه الاداري.

الحوا على ضرورة شرح اسباب الاستقلالات المتعددة من المكتب المركزي، ووضح جواهري ان الامر يتعلق برسائلي استقالة وصلنا المكتب سابقا، الاولى من احمد بلبداوي لاسلحة مرضية، والثانية من احمد لاسلحة لطروف خاصة، ودعا جواهري كل من يرغب في قول كلمة حول الاستقالة الى الالاء بها، فلم يحصل ذلك.

الجدير بالذكر انها المرة الاولى التي يحضر فيها وزير اول مغربي مؤتمرا اتحاد الكتاب، وقد حضر عبد الرحمن اليوسفي معه وزير الثقافة (الرئيس الاسبق للاتحاد) محمد الاسعري ووزير الاتصال (الاعلام) محمد العربي المساري ووزير التعليم الثانوي والثقتي عبد الله ساعف.

كما حضر السيد ابو مروان سفير دولة فلسطين في الرباط، ودعا في كلمته الكتاب المغاربة الى تقديم المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية، وقد تضمن حضور وفد اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين لعدم حصوله على التاشيرة.

### حسن نجمي رئيسا

اختير الشاعر والصحافي حسن نجمي رئيسا لاتحاد كتاب المغرب في ختام مؤتمر الرابع عشر الذي انتهى اشغاله عشية الأحد بمدينة الرباط. وضم المكتب المركزي الذي تم انتخابه من طرف 113 عضوا، في عضويته ايضا كلا من الكاتب والمبدعين: ادريس الليثاني، احمد زيادي، انور المرتجي، بشير الحصري، احمد عصيد، ربيعة رحمان، عبد العزيز ازغاي، عبد الرحيم مودن.

كما تم انتخاب المجلس الاداري الذي يتكون هو الآخر من تسعة اعضاء. وجاء اختيار حسن نجمي خلفا للشاعر عبد الرفيع جواهري، استمررا لوجود ابناء منتخمين سياسيا لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (الحزب الحاكم في المغرب)، على رأس اتحاد كتاب المغرب بشكل متتال منذ سنة 1976 بانتخاب الناقد محمد برةاد في سنة 1976، ثم محمد الاسعري (وزير الثقافة الحالي) ثم عبد الرفيع جواهري.

وحسن نجمي (38 سنة) يعد من الاسماء الفاعلة والنشطة في الحقل الثقافي المغربي، عمل لفترة الدار البيضاء لاتحاد كتاب المغرب (1998/96) وانتخب عضوا في مكتب مركزي سابق لاتحاد خلال المؤتمر 11 في المغرب. ويعمل حاليا نائبا لرئيس بيت الشعر في المغرب. وفي تصريح خاص به القدس العربي «مباشرة بعد انشاء المؤتمر قال حسن نجمي «ان هذا المؤتمر شكل

فرصة اخرى للتفكير الجدي في مصير اتحاد كتاب المغرب وفي وضعه الاعتيادي داخل المجتمع المدني وفي علاقته بمختلف الثقافات المغربية الحديثة وانشغالات المبدعين والثقاقين المغاربة، سواء منهم اعضاء الاتحاد او الذين يشغلون في افق فكري وادبي يلتقي مع الاتحاد».

واضاف في قوله: «والواقع ان اعضاء المؤتمر كانوا في مستوى هذه اللحظة التي سيكون لها بلا شك تاريخ، كما كان لحظات اخرى سابقة تاريخ مشرق نعتزه وبنتهي اليه».

واعرب عن اماله في ان تتوقف قيادة الاتحاد في ترجمة مشاعر المؤتمر وبرنامجها وان تظل ودية لثقاق شرف «الذي يجمعنا داخل هذا الإطار الثقافي الوطني الكبير، وان نفتح جسورا جديدة مع مختلف التوجهات والحساسيات والاجيال واللغات في ثقافتنا المغربية».

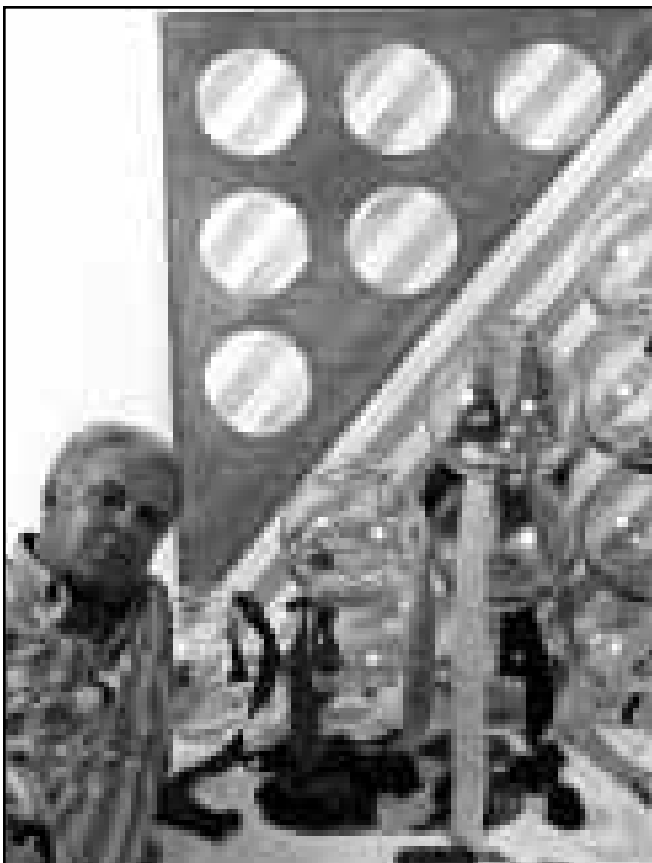
واكد ان اتحاد كتاب المغرب عاش فترة انتقالية صعبة، اثارت عددا من الاسئلة وبعضا من القلق المشروع، معربا عن اعتقاده في ان المؤتمر شكل الفضيضاء الملائم والطبيعي لاعادة الثقة الى الاتحاد وضمانة اعضاءه على ان الرهان على



حسن نجمي (القدس العربي)

الاستقلال هو الكفيل يتجاوز كل العثرات وتحقيق المنشود. كما حرص نجمي على التثناء على كل اعضاء المؤتمر من مبدعين ومنتهجين فكتوريين «على ارتقايمهم الى مستوى اللحظة التاريخية التي يعيشها الاتحاد ويعيشها المغرب»، ونوه بشكل خاص بالاعضاء الذين تحملوا المسؤولية في المكتب المركزي السابق، والتي كانت بتقديره -مسؤولية صعبة بكل القاييس، وفي مقدمتهم الشاعر عبد الرفيع جواهري على صبره وتحمله وحرصه على ارجاع الامانة الى اهلها.

نذكر ان للشاعر حسن نجمي (من مواليد ابن احمد -جنوب الدار البيضاء) الدواوين التالية، لك الامارة ايها الخزامي، سقط سهوا، الرياح البنية (بالاشتراك مع محمد القاسمي) حياة صغيرة، رواية الحجاب، وثلاثة كتب: الكلام المباح، مسار فكر، الناس والسلطة، ويصدر له قريبا الشاعر والتجربة، وشريحة الشعر، وهذا الكتاب الاخير هو نص رسالة دكتوراه في اللغة الثالثة (المجستير) في موضوع: التجربة الروائية للفلسطينية سحر خليفة.



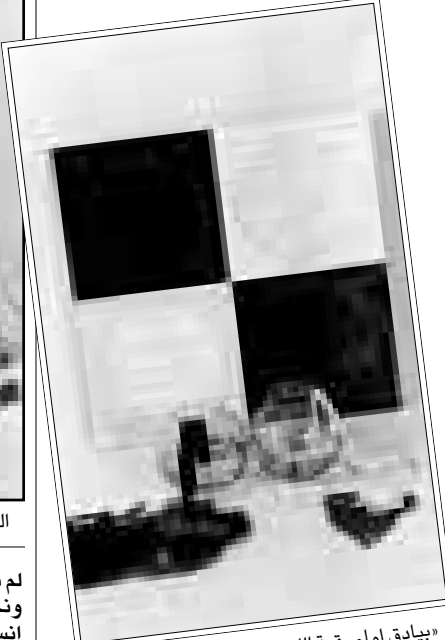
الياس ديب (القدس العربي)

## لمناسبة إقامة معرضه السابع في بيروت

# إلياس ديب: الماء.. مادة سحرية ونبيلة للرسم

بيروت - «القدس العربي»:

بين 3 و23 كانون الاول (ديسمبر) يقام المعرض الشخصي السابع للفنان إلياس ديب في قاعة «المركز الثقافي الفرنسي» ببيروت وعنوانه «سلالات الماء». فالماء كالماء في هذا المعرض هو محور اساسي بني الفنان بحثه حول ماهيته وتحولاته وتداخلاته مع التقنيات الفنية التشكيلية المختلفة: «الأكوايل، الغواش، الاكويريل، والجر الصيني». ويسمىها الفنان التقنيات المائية. يجتو المعرض على 16 عملا فنيا مرصيا، وكل عمل من هذه الاعمال يتألف من عناصر عدة منها: اللوحة بمفهومها التقليدي والساحيق الملونة، الموضوع في انابيب صغيرة مغلقة والتي تطفو في اثناء كبير على وجه الماء الموجود فيه. اما السطح التجريبي وهو كتابية على ورقة رسم فانه يحمل من زيج من المادة اللونة المحولة بلقاء كتجربة تترافق انجاز العمل الفني:



«مياه امام رقعة الليل والنهار» (القدس العربي)

اغصان وازهار واوراق النباتات، اذا غاب عنها بيست وامانت، وهو يدخل بنسبة عالية في تشكيل الاجسام الحية الحيوانية والانسانية، فالعطف المبرح اذا غصب قائل ايضا وقصة الطوفان في احدى تفكيرات اجادتنا في منطقتنا الشرق اوسطية. كيف عبرت تشكيليا عن هذه الافكار التجريدية؟ لقد جسدت هذه الافكار التجريدية بطريقة بسيطة واصلية اي فعلت كما فعل الانسان البدائي ووضع رسم في المغاور اشكالا تراء لعينيه ونصب وسط الطبيعة اشارات وعلامات كي يستعمل بواسطتها على طريق العودة الى كهفه. لقد قدمت بتقنية الانسان البدائي فوضعت الانوار على الورق، موضوعة بااء، ووضع الماء في اوعية امامها ووضعت الساحيق في انابيب صغيرة قربها وهناك شكلت عملي من عناصر تستعمل اليوم في انتاج تقايي متقدم. ان نتاجي في هذا الاتجاه يحايل الوصول الى الاسلوب الفنية التي حركت خيال الانسان منذ البدايات.

الا تتصور بان هذه الاشكال غريبة على الرؤية البصرية للمتلحن العربي، وهي توحى باساليبها ذاتها بفعل داخل الحضارات والتفاعل الثقافي بينها

## قصص

دينو بوزاتي

ترجمة: كمال الهلالي

# قطرة

■ قطرة ماء تصعد السلم، هل تسمعها؟ أنصت وأنا مدودة في العتمة على فراشي الى تقدمها العجيب. كيف تقوم بذلك؟ هل تنط؟ تيك، تيك، تيك، تيك، بعدها تتوقف القطرة، وربما الى بقية الليل لن تظهر ابدا؟ ومع ذلك تصعد، من درج الى درج تصعد، بعكس بقية القطرات التي تسقط عموديا، ممثلة لقوانين الجاذبية. ولكن لا، بكل هدوء تصعد السلم كأنهذ البناء الفسحة.

لم تكن نحن الناشجين، الرقيقين المرطبي الساسية من اكتشفها، بل ببساطة خادمة صغيرة في الطابق الاول، مخلوقة باسنة، شاحبة وجاهلة. لقد اكتشفت الامر ذات مساء، في وقت متأخر، عندما كان كل العالم ينام. ومرور بعض الوقت، لم تستطع ان تتناسك، ففزت من الفراش، وركضت لايقاظ معلمتها:

- سيدتي، مهممت، سيدتي ماذا حدث؟ قالت سيدتها وهي تتقلب. هناك قطرة، سيدتي، هناك قطرة تصعد السلم!

- ماذا اذا؟ اجابت المعلمة فاعرة.

- هناك قطرة تصعد الدرجات، كررت الخادمة وشرعت في التمشيح.

- حلّي عني، صرخت السيدة. امجنونة انت؟ عودي الى الفراش. لقد ثملت، هذه هي الحقيقة، اينها البائسة الصغيرة، منذ زمن ينقص الخمر من الفارورة في الصباح: اينها المقرفة الصغيرة، اذا كنت تعتقدين...

ولكن الصبية فرت في الاثناء وليدت في اغطينها.

- ماذا حدث لرأس هذه المعتوهة؟ سألت المعلمة في صمت الليل بعد ان هجرها النوم منذ ذلك الحين.

وهي تنصت بالرغم منها الى الليل الذي يهيم على العالم، كانت تسمع بدورها هذا الضجيج اللافت، قطرة ماء كانت تصعد السلم، بكل تأكيد.

مهووسة بالظلام، فكرت السيدة ليريه ان تخرج لتري. لكن ماذا كانت ستكتشف تحت الضوء البائس للفوايس الصغيرة في البهو؟ كيف يجد اثر قطرة ماء في الليل الحالك، ومع هذا البرد، في ظلام السلم؟

في الايام الموالية، بلغت هذه المسألة بطيء، من عائلة الى عائلة ومنذ تلك اللحظة فصاعدا ما عاد احد في المنزل، يجدها، حتى ولو رغب في عدم الحديث عنها، كما لو ان الامر كان يتعلق بشيء مضحك، ربما تخجل منه. الآن اذان كثيرة تليث مدودة، في الظلام، عندما يحل الليل ويهين النوع الانساني. البعض يفكر في شيء والبعض الاخر في شيء اخر.

احيانا تخرس القطرة، وفي ليال اخر بالعكس، وطوال ساعات، لا تقوم الا بالانتقال، والصدوع والصدوع مجددا كما لو كان يتوجب عليها ان لا تتوقف ابدا. القلوب تبدأ في الوجد، حين يبدو ان هذا الضجيج الهادئ يصل الى كل عتبة. شكرا الهي، انها لم تتوقف. ها هي تبعد، تيك، تيك، الى الطابق الاعلى.

ترسخ لدى بان المستأجرين للطابق الارضي يفكرون انهم بمنجاة القطرة. اعتقدوا. بعد ان جاوزت اباهم، لن تعود لآزاعهم، اخرون. انا مثلا الذي اظن في الطابع السابع، لهم من الان فصاعدا اسباب للانعزاج

من دونهم. من قال لهم مع ذلك ان هذه القطرة ستعاود طريقها في الليالي المقبلة من الموضع اين بلغت البارحة. وانها بالارضى لن تبدأ من البداية.

من الدرجات الاولى، الرطوبة باستمرار والمزدهمة بالفضلات المهلمة؟ لا حتى هم لا يستطيعون الاعتقاد انهم بمنجاة.

في الصباح، عند الخروج، ينظر كل واحد منا بانتباه الى السلم ليبري ان كان ثمة اثر

ما. لا شيء. كما لو كان يتوجب ان لا ينتظر ولا شبح علامة.

في الصباح زد على ذلك، من يواصل اخذ هذه المسألة بجدي؟ يشعر الانسان انه قوي تحت شمس الصباح، انه اسد بالرغم من انه منذ بضعة ساعات كان يشعر بالضراب.

الا اذا كان المستأجرون للطابق الارضي على حق؟ نحن،

الذين لم نسمع شيئا في البداية وكنا نفكر اننا محميون، منذ بضعة ليال، نحن نسمع ايضا شيئا ما. قطرة الماء لا تزال بعيدة. هذا صحيح. ليس الا ضجيج ضعيف هو ما يصلنا، صدق خافت من خلال الحدران، وعلى الاقل فهو الدليل على انها كانت تصعد وانها تقترب اكثر.

من العبت ايضا محاولة الذهاب الى حجرة منزوية، بعيدا عن قفص السلم للنوم. من الافضل سماعه، هذا الضجيج، على ان نقضي الليالي في التساؤل ان كان يوجد ام لا. اولئك الذين ينامون في غرف بعيدة لا يستطيعون المقاومة، ينسربون في صمت للممر ويلبثون في صقيع الرواق، خلف ابوابهم، حاسبين انفسهم، لكي ينصتوا. واذا ما استمعوا لها، هي (القطرة)، لا يجرؤون على الابتعاد، بل يلمحون رغبا في يوصف، ولكن الامر يبلغ اشده، عندما يسكن كل شيء، كيف التجاوز في حين انه، بالكاد ترجع الى الحفنة، حينها بالضبط لا يبدأ الضجيج ابدا من جديد؟

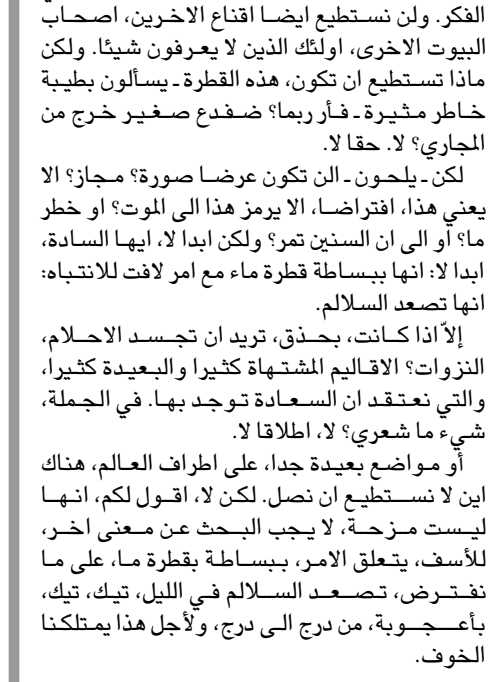
هكذا، اذا، اي حياة غريبة لن نستطيع الشكوى او محاولة التعري والتحزوز على تفسير يرضي الفكر. ولن نستطيع ايضا اقتناع الاخرين، اصحاب البيوت الاخرى، اولئك الذين لا يعرفون شيئا. ولكن ماذا نستطيع ان نؤمن، هذه القطرة. يسألون بطيبة خاطر مفيدة. فآر ربما؟ ضدع صغير خرج من المجاري؟ لا حقا لا.

لكن -بلحون- ان تكون عرضا صورة؟ مجاز؟ الا يعني هذا، افتراضا. ايرمز هذا الى الموت؟ او خطر ما؟ او الى السنين تمر؟ ولكن ابدا، ايها السادة، ابدا، انها ببساطة قطرة ماء مع امر لالت لانتباه: انها تصعد السلالم.

إلا اذا كانت، بحق، تريد ان تجسد الاحلام، النزوات، الاقاليم المشتهة كثيرا والبعيدة كثيرا، والتي تعتقد ان السعادة توجد بها. في الجملة، شيء ما شعري؟ لا، اطلاقا لا.

أما مواضيع بعيدة جدا، على اطراف العالم، هناك اين لا نستطيع ان نصل. لكن لا، اقول لكم، انها ليست مزحة. لا يجب البحث عن معنى اخر، للأسف، يتعلق الامر، ببساطة بقطرة ماء، على ما نفترض، تصعد السلالم في الليل، تيك، تيك، باعجوبة، من درج الى درج، ولأجل هذا يمتلكنا الخوف.

العنوان الاصلي بالاطالية: Una goccia



العنوان الاصلي بالاطالية: Una goccia



## توفيق الحكيم عقلانيا وتنويريا في ابداعاته في الذكرى المئوية لميلاده

■ القاهرة - (اف ب): يشارك عشراث العثرون المصريين والعرب وباحثون اجانب في ندوة الحكيم الذي اعلى العقل تتجاوز موقفه السياسي الاتي، وبالتالي يجب ازالة الغبن الذي لحق به مبدعا.

وتحدث الباحث السوري مصطفى طرابيشي في كلمته، ممثلا الباحثين العرب، عن الاثر الذي تركه توفيق الحكيم كواحد من ثلاثي التنوير الذي يضم طه حسين والعباد. وروبن اوسلت الذي القى كلمة الباحثين الاجانب، على القيمة الفكرية العالية لاعمال الحكيم المسرحية التي يدرس بعضها في الجامعات الاوروبية، وقال المصريون يوسف زيدان وعاطف العراقي ونور الشريف، ومن الاجانب الاميريكي روجر آلان والانكليزي بول ستاركي والفرنسي ندا توميش.

مجموعة من الاشكالات والاعتراضات والاضاف ان القيمة الادبعية لتوفيق الحكيم الذي اعلى العقل تتجاوز موقفه السياسي الاتي، وبالتالي يجب ازالة الغبن الذي لحق به مبدعا. وتحدث الباحث السوري مصطفى طرابيشي في كلمته، ممثلا الباحثين العرب، عن الاثر الذي تركه توفيق الحكيم كواحد من ثلاثي التنوير الذي يضم طه حسين والعباد. وروبن اوسلت الذي القى كلمة الباحثين الاجانب، على القيمة الفكرية العالية لاعمال الحكيم المسرحية التي يدرس بعضها في الجامعات الاوروبية، وقال المصريون يوسف زيدان وعاطف العراقي ونور الشريف، ومن الاجانب الاميريكي روجر آلان والانكليزي بول ستاركي والفرنسي ندا توميش.

كاظم الساهر لـ «القدس العربي»:

## أناني في حبي

## ولي طقوس خاصة مع حبيتي!

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد احمد:

هو «حالة» بكل المقاييس وهو أيضا كما يصفه البعض «كائن غنائي ملحن حساس»، فلم يحدث منذ سنوات أن التفت كل محبي الغناء والطرب في الوطن العربي وخارجه، كما التفتوا وتهافتوا على كاظم الساهر، ربما لأنه عجيبة فريدة من الفنانين، أو تركيبة جميلة من البشر.

وربما لأنه خليط عبقري من رومانسية الشاعر، وبصيرة الناقد، وربما أيضا لأنه يملك قلب محب... أو لأن قلبه غير قلب باقي البشر.

ربما... إلا أن الأكيد أنه يملك عقلية مؤسسية بأكملها، وهذا هو سره(١).

■ سألته، «اغانيك تمتاز بعلام خاصة، ليس من حيث كلماتها فقط، إنما أيضا من حيث أدائها... والمتابع يستطيع بسهولة أن يكتشف علاقة قديمة جدا بينك كشخص وبين الشعر، واثبت أنك تكتب الشعر.

■ صحيح، كنت أكتب الشعر والموضوع بدأ ولا يكسائي لخواطري التي لم تكن لا مؤزونة ولا موزونة، ثم بدأت بعد ذلك في كتابة الأغاني، لكني لا أستطيع أن أقول أنني كنت شاعرا، فالشاعر يظل شاعرا طوال حياته، أما لا يمكن لشخص أن يكتب الشعر، إلا أن ما يتوقف عن «الشعر» بعد فترة... هذا ليس صحيحا، كل ما أستطيع أن أقوله عن مرحلتى الشخصية التي التحقت فيها الأوراق كانت اميل الى كلام الحب المكتوب على الأوراق، وكنت أجد نشوئي دائما في أن أقرأ كلام الشعراء الحقيقيين، وأحفظ معظم ما قرأت عن ظهر قلب، ثم أفاجا نفسي به بعد فترة وأنا القبيح... وأحيانا اغتني به، هذا في الماضي، منذ كنت شابا، وربما هذا هو ما جعل لطرقتي الغنائية نوعا ما من الاحساس، وهو أيضا ما يجعلني الآن انتقيا ما يمكن أن أغنيه من أشعار ببساطة.

■ منذ نازم، ولم تنزل الساحة الغنائية الغربية مطربا عربيا يقال عنه «أنه حالة خاصة»، وبالتالي هذه «الحالة الخاصة» لها خلفية ثقافية معينة، أو نستطيع أن نقول خلفية «بيئية معينة».

■ يصح، «كنت طفلا عاديا، وترتيب وسط أسرة بسيطة جدا، ولم يكن بين أفرادها فنان واحد، وأصول عائلتي من بغداد، إلا أن أسرتي كانت تعيش في الشمال، ولم يقنع أبي في أن تعود للعيش بالعاصمة إلا بعد فترة طويلة، وفي بغداد اكتشفت عادة غربية عند أبي هي «أن يبدندن»، ويغني بهيمهمات بسيطة، وهذه صوت منخفض، وكان أحد من أخوتي يجلس معه أو في الغرفة نفسها كان يلزم الصمت، وبدأت اجلس

بداياتي، كنت أشعر أنني دائما في موقف صعب، لكنني عراقيا، ولم يكن من السهل بعد الإزمة الأخيرة أن ادخل أي بلد عربي، وكنت أغني بالاردن فقط، ثم استقبلني لبنان، ومن وقتها فكرت في ضرورة تبني سوافك بلادي، وبدأت مشروعات اغنياتي الوطنية.

أردت أن أوصل صوتي كفناني لهوية عربية عامة وعراقية خاصة، أقوم بالدور الذي يمليه علي ضميري.. أو ان أقول ان اصداقائي الفنانين داخل العراق يبيعون السجائر في الشوارع، والإطباء يهرون على المقاهي في الصباح حتى المساء لبيع البقالة، هذا إن كان لا زال هناك «بقالة»، ولما صرت أغني بالمهرجانات الكبيرة حيث يسمنني عشرة أو خمسة عشر ألف مستمع، فأعتقد أن صوتي يصل لكل... ورسالة بلادي تصل للجماهير، وصرت -أيضا- عندما اغني للعراق في حفلة ما أجد الجوعم أو يتصوره الآخرون، بداية على نجاح اغنياتي الوطنية.

■ سألته، «سألته، «اغانيك تمتاز بعلام خاصة، ليس من حيث كلماتها فقط، إنما أيضا من حيث أدائها... والمتابع يستطيع بسهولة أن يكتشف علاقة قديمة جدا بينك كشخص وبين الشعر، واثبت أنك تكتب الشعر.

■ ليس هناك صراع، وهذا الكلام ليس صحيحا لأن «حالي» التي يشترك فيها الملتحن مع العرب حالة تكامل واندماج تعني بقدر كبير، لا عكس ما يصوره أو يتصوره الآخرون، بداية لا يمكن أن يقول أحد بالتحارض بين الاثنين فعاظم الساهر الملتحن درس الأوبرا مع سلسوى شامليان، لمدة عام، وسلسوى شامليان غنية ومدرسة أوبرا عراقية الأصل، لكنها درست وتحاضر بالخارج ومهسبا تعرفت على مساحة صوتي، وكيفية التصرف فيها، ولما درست بعدها الموسيقى تعرفت على أدوات صوتية كاملة، ومع هذه العسكرة أدركت أن لي قدرة عملية وعلمية على التلحين، ثم أني صريح جدا مع نفسي، وأنا أقتني ذاتي لها، ولو شعرت بخلاف ما في مسألة ما اخترتني ثرائتي انسحب فوراً، أو أترك الأمر للجارين.

■ أثبت مؤخرًا قضية، هل يحق للفنانين إعادة الاغاني القديمة لكبار الملحنين، فهل أنت مع هذا الإجراء خصوصاً وأنك من غنى «بافكر في الي تاسيني» للراحل الكبير محمد عبد الوهاب؟

■ ود أن أؤكد للجميع أنه مهما غنى أحد اغاني عبد الحميد أو عبد الوهاب أو أم كلثوم ومهما كانت دونات أو تلك الفنان ومهما كانت أمكانيته، فلن يعطي مثمنا إعطى الفنان الأول، ولا أنا ولا غيري قارون مثلاً على أن تغني اغنيات الكبار مهما كانت أمكانياتنا، وتجربتي من غناء «بفكر من اللي



كاظم الساهر (القدس العربي)

عبد الحليم، إلا أن هذه الهواجس سرعان ما اندثرت لأن نزار بالنسيه لي مدرسة شعرية، وعبد الحليم بالنسيه لي مدرسة غنائية.

■ قلت: هل تحب كما تغني.. بحماس ونشوة واناني؟

■ صحيح، أنا أناني في حبي، وحتى الآن مصر على الاحتفاظ بشرفتي في الحب كرجل شرقي، ومقدر ما تحركت وشاهدت وسأفت، إلا أنني أحب أن تكون حبيبتني في حبي، وأن تعرف ما بي بمجرد نظرة عني، أن تصالحني عما أخطأت أنا لو كنت أخطأت، أحب أن تدليني، وأن تستمر في العناية مهما كانت النتائج ومهما كانت الظروف وأن كان هذا تحللاً، فأهلاً به!

■ ما هو حلمك الكبير؟

■ أحلم بالسلام لبلادي، بعزتها.. أحلم ببنا مسرح كبير يحمل اسمي في أي مكان على أرض الوطن العربي.

تاسيني» غنيتها لفظي لفهم المستمع المصري لهجتي، يعني قدمتها لتكون جواز مروري للمستمع في القاهرة.

■ قلت: هل تحب كما تغني.. بحماس ونشوة واناني؟

■ ما هو حلمك الكبير؟

■ أحلم بالسلام لبلادي، بعزتها.. أحلم ببنا مسرح كبير يحمل اسمي في أي مكان على أرض الوطن العربي.

## حول علاج مرض انفصام الشخصية أو «الشيذوفرينيا»

■ كان عالم النفس السويسري أوجين بولوير في عام 1908 هو أول من أشار إلى مصطلح «الشيذوفرينيا» في وصفه مرض انفصام الشخصية دلالة على حالة الانفصام Splitting في الوظائف العقلية - السلوكية - العاطفية للإنسان، حيث يضطر التكامل المتفرض بين العقل وانفعالات النفس فتنتأ حالة المرض الذي يسبب أعراضاً متعددة ومتباينة في شدتها. ويصيب مرض انفصام الشخصية حسب الإحصائيات الطبية 2-4 أشخاص من كل ألف شخص في العام الواحد، ولكن تبقى هناك نسبة خطيرة تقدر بـ 1% للإصابة بالمرض في مرحلة ما من مراحل العمر، وترتفع هذه النسبة إلى 12% في حالة إصابة أحد أفراد العائلة الأقربين من الدرجة الأولى بالمرض.. ورغم أن هناك عدة نظريات في تفسير الأسباب التي قد تؤدي لانفصام الشخصية إلا أنه من المعروف اليوم في الأوساط الطبية ومن خلال الدراسات التي أجريت على الأطفال التوائم والأطفال المتبنيين أن هناك نسبة خطيرة تقدر بـ 40% للإصابة بالانفصام في الشخصية عند الأطفال المولودين لأب وأم مصابين بالمرض، دلالة أهمية العامل الوراثي. إضافة إلى ذلك لفعول وظروف البيئة ودورها المهم، فعلى سبيل المثال وجد أن نسبة الإصابة بالمرض تزيد عند الذين ولدوا في فصل الشتاء وفي بداية فصل الربيع مما يشير فرضية الإصابة الدماغية بغايير ما كسب مباشر وراء حالة الشيذوفرينيا، ولا يستهان بنظرية التغيرات الكيميائية في الدماغ البشري كعامل مسبب لانفصام الشخصية، فلقد لوحظت زيادة فعالية مادة الدوبامين (أحد ناقل الإيعاز العصبي عند الإنسان - عن حدها الطبيعي عند مرضى الشيذوفرينيا الأمر الذي أدى إلى استعمال أدوية العلاج من مضادات الدوبامين ومستوماتها في الخلايا العصبية. وبخصوص أعراض مرض انفصام الشخصية فإنه تتلخص بضمحلل عملية التفكير السوي واضمحلال حالة التواصل مع واقع الحياة، فتكون المعاناة من الأوهام والهوسة الصوتية خصوصاً، بمعنى التوهم بسماع أصوات معينة غير موجودة حقيقة. إضافة إلى شعور المريض الخاص بانفكاره وأحاسيسه وفعاله إنما هي موجهة من قوى أخرى خارجة عن إرادته مما قد يؤدي إلى حالة العزلة الاجتماعية وفقدان المبادرة الشخصية بل والشعور بالتعب المتزايد نتيجة فقدان الطاقة الجسمانية بسهولة.. وقد سعى بعض الأطباء لتلخيص أعراض مرض انفصام الشخصية بأنها موجهة تعرض بشكل حاد مفاجئ، على شكل هلوسة صوتية وتوهمات ولكن مع الاحتفاظ بتركيب وظيفية الدماغ بشكل طبيعي، ومع توقع باستجابة جيدة للأدوية التقليدية المعروفة، وأعراض أخرى سلبية تبدأ ببطء تدريجية لتنتور إلى عدم اكتراث المريض بحاله الشخصي ثم انزغاله اجتماعياً وفقدان للمبادرة والاندفاع في العمل.

ولا بد من التفريق بين حالة انفصام الشخصية كمعرض وحالات أمراض عقلية أخرى أو اضطرابات مزاجية نفسية لا علاقة لها بالانفصام إضافة إلى تفريق كل ذلك عن حالات اضطرابات الشخصية والسلوك.

ويصمد العلاج في تلك الحالات العديد من الأدوية انفعاله المساعدة في السيطرة على أعراض المرض كجموعه عقاقير الفينوثيازين والمستعملة لهذا الغرض بشكل واسع. ومن هذه المجموعة عقاقير منومة مهدئة إذا كان ذلك مطلوباً وعقاقير لا تسبب ذلك إذا لم يستعد العلاج الوصول لهذه النتيجة. ولكن الجديد في مجال علاج الشيذوفرنيا هو الأدوية غير التقليدية والتي أدخلت للاستعمال الطبي مؤخراً رغم ظهور شكواي خلال الأسبوعين الماضيين في الأوساط الطبية البريطانية يصمد عدم وصفها بشكل كؤؤ لا على حد يحتاجها من مرضى الانفصام بسبب غلاء أسعارها، وهذه الأدوية غير التقليدية ذات آثار جانبية أقل من سابقتها مما يشجع على استعمالها بانتظام كما أنها مفيدة للأعراض المرضية جميعها ومجيباً وسالها، ومؤخرًا أخضع 400 مريض بانفصام الشخصية لدراسة ثنائية لاختبار تأثير اثنين من أشهر أنواع الأدوية غير التقليدية هذه والمؤثرة في حالة عدم استجابة المريض للدواء التقليدي المعروف.. وهذان الدواين هما ريسبيريدون resperidone والازلازين olanzapine والذان لهما تأثيرهما الجيد في الحد من الأعراض المرضية، فبعد ثمانية أسابيع من العلاج قلت المعاناة من الهلوسة والكآبة والقلق والتوهم خاصة باستعمال الريسبيريدون في حين كان العقاران متكافئين في التأثير بصدده الحد من أعراض العزلة الاجتماعية وعدم الاهتمام الشخصي وعدم انتظام الأفكار وظهور الروح العدائية. لقد ساعد فريق البحث الدوائي المشرف على التجربة هذه لطبع نتائج الدراسة بعد ثمانية أسابيع فقط في حين أن الدراسة نفسها ستستمر لمدة عام كامل.

ومما يذكّر أن عقار الازلازين يمكن أن يؤخذ مرة واحدة في اليوم وبكمية تتراوح بين 10-5 ملغم.

## الايدز في ارقام

يصادف غدا اليوم العالمي للايدز أو مرض متلازمة نقص المناعة المكتسبة المنقول عبر فيروسات HIV، ولعل ما له دلالة بهذه المناسبة أن تدعو وزيرة التنمية الدولية البريطانية كلير سورت قبل عدة أيام لاجل الكونوم «المانع المطاطي» متوفرة في كل مكان بريطانيا كتوفر الكوكاكولا على حد تعبيرها، والقصد بذلك التشجيع على استخدام هذا المنع أثناء الممارسة الجنسية وذلك بعد زيادة في عدد الشباب الحاملين لفيروس مرض الايدز نتيجة ممارسة الجنس غير السليمة.

ففي المملكة المتحدة اليوم 10,000 حامل للفيروس الايدز تحت عمر الـ 25 عاماً، حيث تضاعفت نسبة الإصابة الانتهازية بمرض حاليا عما هو عليه الحال عام 1989. وتذكر هيئة الأمم المتحدة في تقرير حديث لها حول الايدز أن ستة ملايين حالة جديدة لحاملي فيروس الايدز قد شخست خلال العام الماضي..

في حين أن النسبيات تحت عمر الـ 25 سنة إنما شكلوا نصف عدد المصابين بهذا الفيروس الذي قد يظل لسنوات عديدة في الجسم قبل أن يسبب ظهور أعراض مرض الايدز. ويذكر تقرير الأمم المتحدة أن هناك خمسة ملايين كل دقيقة بغايروس الايدز في العالم!

## شعرك في المختبر

نشرت اللجنة البريطانية للعب النفسي بعدها الأخير ضمن الجزء (280) بحثاً إشارة إلى أن مختبرات المستشفيات ستكون جاهزة تقنياً في المستقبل القريب لتحليل عينات من شعر المرضى الذين يتوقع تناولهم لأنواع من الأدوية المختلفة، حيث يمكن الاستدلال على المدى الزمني لتناول عقار معين من خلال تحليل الشعر بدل تحليل الأورار، ومما أثير حول الموضوع أن صبغ الشعر أو وضع أنواع من العلاجات عليه قد يؤثر بشكل أو بآخر على نتيجة التحليل ولكن يبقى لهذا الأسلوب في التحليل المختبري أهمية خاصة في حالته التأكد من تناول المريض النفسي بالأدوات لدوائه.

## مدير الآثار الشرقية في متحف طوكيو الوطني: حضارة الامارات بدأت قبل 5 آلاف عام



منها بداخله غرفة دفن دائرية أو بيضوية وقد سقطت بطريقة بناء الجدران مائلة نحو الداخل.

## العصر البرونزي

ويضيف خبير الآثار الياباني مستعرضاً تاريخ الدولة بقوله «منذ منتصف الألف الثالث قبل الميلاد تقريباً مرت على دولة الامارات حقبة زمنية مزدهرة تسمى بالعصر البرونزي، وشهدت هذه الحقبة استيطاناً في المناطق الداخلية والساحلية، ومنذ ذلك العصر يوجد العديد من المسنوعات السكنية والمدافن الجماعية التي أمدتنا بمعلومات واسعة عن الأوام التي عاشت آنذاك، لقد بنيت القرى في هذا العصر وهي غالباً ما تكون من بنائية دائرية وحادية يحيط بها خندق دفاعي وبنية أخرى أقل حجماً».

وعم وأن المواقع الأثرية التي يرجع تاريخها للعصر البرونزي الألف الثالث قبل الميلاد قال السيد غوتو يعتبر موقع جزيرة 1م النار الأثرية قرب مدينة ابوظبي من أهمها على الإطلاق، فعلى أرض هذه الجزيرة صعدت عاشت أقوام عربية للتحتم على الضفة العراقية وتصورها برغبة غربية شديدة تحاول أن تصل للبلدان العربية للتحتم على الضفة العراقية وتصورها فقط من وجهة نظر الغرب، شعرت أن من واجبي أن أعمل شيئاً، واعتقد أن هذا منطقي، وفي

## الاتصال مع حضارة الرافدين

ويقول السيد غوتو أن كل هذه المكتشفات الأثرية التي تعود إلى ذلك العصر تؤكد أن المجتمع لدولة الامارات كان يمارس التجارة مع الخليج وجنوب وادي الرافدين ويصدر النحاس والحجار البيرويت ويستورد بعض المواد المعيشية.

وتذكر أن حضارة العصر البرونزي امتدت إلى الشارقة ورأس الخيمة حيث عثر في موقع «تل ابرق» على بقايا برجية ترتفع جدرانها إلى 7 أمتار وتتوسطها بئر ماء، وكل الآثار في تل ابرق تؤكد أن تلك المنطقة كانت بمثابة ميناء بحري دوراً مهماً في التجارة مع العالم الخارجي.

كما تحدث عن ظهور الدولة بحضارة جديدة في النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد، وعرفت باسم الحضارة الهندسية، ومن المواقع الأثرية التي تمثل هذه الحقبة الزمنية موقفي مليحة في إمارة الشارقة والذوق في «أم القيوين» وجاءت بعد ذلك الحضارة الإسلامية مع بزوغ فجر الاسلام في الجزيرة العربية عام 622 ميلادية، وكشف خبراء الآثار عن مواقع للحضارة الإسلامية منذ صدور الاسلام في «دبا» شمال مدينة الجبيرة.

قلاع ومستوطنات بشرية قديمة (القدس العربي)

ومن المدن الإسلامية الكبيرة المعروفة في ذلك الوقت مدينة «جلفار»، الواقع على شواطئ الخليج شمال مدينة رأس الخيمة الحالية.

ويقول خبير الآثار الياباني أن جلفار كانت مدينة ذاتها الصيت منذ القرن الرابع الهجري «القرن العاشر الميلادي» واشتهرت بعلاقاتها التجارية مع الصين ومناطق أخرى من شرق آسيا واستمرت كذلك حتى أفل دورها في القرن السابع عشر الميلادي.

أن البراهين على عراقة التقاليد التجارية لذلك الشعب تبرز بوضوح في موقع جلفار في رأس الخيمة حيث تحفظت بقايا الخزفيات الصينية البديعة مع قطع الفخاريات الواردة من مناطق أقرب كما أن سجلات البحارة البرتغاليين الذين كانوا أول من وصل الخليج في القرن الـ 16 تؤكد ذلك.

معرفة النساء (أحمد دبير وفا سليم) - كوميدى، 16.05 فيلم حستاء البادية (سميرة توفيق) - رومانسى، 18.00 فيلم الرجل يحب مرتين (محمود عبد العزيز/لبنى علوي) - درامى، 2.30 فيلم حلاوة الروح (كمال الشناوي/بصى اسماعيل) - دراما، 22.25 فيلم مخالب امرأة (ميرفت أمين/عزت العلايلى) - اثارة.

الاسلامية، 9.00 عالم الموضة، 9.30 بالهناء والشفا، 10.00 كوميدى - من غير له، 10.30 حتى تكتم الصورة، 11.00 مسلسل عربى - غريب الديار، 12.00 عناوين الأخبار، 12.05 أشراف الزمان، 12.35 كروتون، 13.00 عناوين الأخبار، 13.05 كروتون، 14.00 عناوين الأخبار، 14.05 المسلسل المبدع - السا، 15.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 15.25 المسلسل العربى - ام العروسة، 16.30 برنامج صحتك بالدينا، 17.30 ملفات وقضايا، 18.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 19.00 فيلم عربى - أقوى الرجال، نور الشريف - سهير رمزي، 21.00 مسلسل بوليسى أمريكى، 22.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 22.40 كوميدى - الفعند، 23.10 المسلسل المبدع «قصة حب»، 24.00 برنامج مديج - صحتك بالدينا، إعادة، 25.00 المسلسل المبدع - السا (إعادة)، 25.55 القرآن الكريم.

## أوربت القناة الأولى

00,00 فيلم وهيبة ملكة العجر (كوكا/عبد العزيز محمود) - غنائي، 2,00 فيلم ثور البنات (نادية لطفي/حسن يوسف) - كوميدى، 4,00 فيلم قطار الليل (سامية جمال/عماد حمدي) - حركة، 6,00 فيلم إلى المازون يا حبيبي (صفاء ابو السعود/سمير غانم) - كوميدى، 8,00 فيلم صعدى في الجيش (محي اسماعيل/علا رامي) - اجتماعى، 10,00 فيلم المتعمون (عزت العلايلى/ميرفت أمين) - حركة، 12,00 فيلم زوج لإيجار (اسماعيل يس/زهرة الغلا) - كوميدى، 14,00 فيلم

الاسلامية، 9.00 عالم الموضة، 9.30 بالهناء والشفا، 10.00 كوميدى - من غير له، 10.30 حتى تكتم الصورة، 11.00 مسلسل عربى - غريب الديار، 12.00 عناوين الأخبار، 12.05 أشراف الزمان، 12.35 كروتون، 13.00 عناوين الأخبار، 13.05 كروتون، 14.00 عناوين الأخبار، 14.05 المسلسل المبدع - السا، 15.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 15.25 المسلسل العربى - ام العروسة، 16.30 برنامج صحتك بالدينا، 17.30 ملفات وقضايا، 18.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 19.00 فيلم عربى - أقوى الرجال، نور الشريف - سهير رمزي، 21.00 مسلسل بوليسى أمريكى، 22.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 22.40 كوميدى - الفعند، 23.10 المسلسل المبدع «قصة حب»، 24.00 برنامج مديج - صحتك بالدينا، إعادة، 25.00 المسلسل المبدع - السا (إعادة)، 25.55 القرآن الكريم.

## راديو وتلفزيون العرب ART

القرآن الكريم، 4.15 النشال، 6.15 لولاي، 8.00 برنامج من نوع آخر، 10.00 معبودة الجماهير، 12.30 عصر القوق، 2.30 صغيرة على الحب، 5.00 اسماعيل يس في مستشفى الجاهلين، 7.00 برنامج سيماتي، 8.00 بالدورز، 10.00 الرءاء الأبيض، 12.00 الصافه، 2.00 بين الأطلال.

## دبي الفضائية

5,00 موجز الأخبار، 7,23 مسلسل عربى، 9,04 مسلسل معرب، 10,21 استراحة الكاميرا الخفية، 11,17 باقات عطرة، 12,30 يوم في حياتي، 13,13 آلى، 14,12 مسلسل عربى، 15,53 رسوم متحركة، 16,19 مسلسل أطفال، 17,42 كوكتيل الفولازير، 18,00 مسلسل خليجي، 20,21 فتاوى، 22,00 ما يطلبه المشاهدون، 1,40 في مثل هذا اليوم، 1,58 مسلسل عربى.

## أوربت القناة الثانية

9,00 القرآن الكريم، 09,30 برنامج وثائقي، 10,00 مسلسل عربى، 11,00 برنامج على الهواء (إعادة)، 12,30 منوعات غنائية، 13,00 برنامج اثافة، 13,30 برنامج بدون رقيب، 15,30 مسلسل مديج، 16,30 برنامج صالون، 17,30 مسلسل عربى، 18,30 برنامج على الهواء (مباشر)، 20,00 برنامج جار القمر، 23,00 برنامج ابعاد، 00,00 تعظيلى عربى، 1,00 سهرة غنائية، 2,00 مسلسل عربى، 3,00 برنامج اثافة، 3,30 مسلسل عربى، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

## الفضائية المصرية

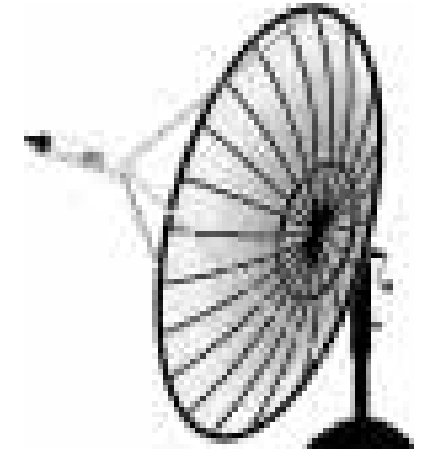
7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 مسلسل أطفال، 11,15 مسلسل عربى، 12,40 خطوبة، 1,40 امرأة عصرية، 2,12

## الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الأخبار، 13,45 مرآة الصحافة، 14,00 أشهر جرائم ومحاكمات العصر، 14,30 الأخبار، 15,00 الصحافة الرياضية، 15,15 صور، 15,30 الأخبار، 15,40 عالم الطبيعة، 16,30 الأخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الأخبار، 17,00 أخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الأخبار، 18,00 مراسلون، 18,30 الأخبار، 18,35 أكثر من رأي، 19,30 الأخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 أخبار الرياضة، 2,30 حصاد اليوم، 21,35 اعظم أحداث وفعاموات القرن 20، 22,05 الشريعة والحياة (إعادة)، 22,30 موجز الأخبار، 22,33 الشريعة والحياة (إعادة)، 23,30 الأخبار، 23,40 الكون مع ستيفن هوكينج (إعادة)، 10,30 الأخبار، 1,00 أخبار الرياضة، 1,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 1,30 الأخبار، 1,45 الأحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 مراسلون (إعادة)، 2,30 الأخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 أخبار الرياضة، 3,30 الأخبار، 4,15 صور، 4,30 الأخبار، 4,40 عالم الطبيعة (إعادة)، 5,30 الأخبار، 6,00 أخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.

## برنامج MBC

8.00 القرآن الكريم، 8.05 دين ودينا، 8.15 لثلاث والختون



## المشاة الفضائية

برامج الاثنين

في كتاب «الايداي السود» لنجاح واكيم [7]:

# بانظار غودو وربيع الحريري الذي تحول الى شتاءات متكسرة وفصول من الوهم حينما اصبح الوطن متنا لفرسان اهل الحكم والسلطة ضاع الاعلام وضيقت الحريات

الأرقام، حتى من قبل الذين شاركوا في وضعها! وتلخص الخطة ثلاثة مصادر لتحويل برنامجنا:

1- الفائض في الموازنة التي توقعته حصوله ابتداء من العام 1996 والذي يشتمل مورداً رئيسياً لتحويل برنامج النفوس وتسيدي الدين العام، وتبلغ نسبتة 55 في المئة.

2- الاستقراض الداخلي على شكل سندات خزينة بالليرة اللبنانية، والذي يشكل نسبة 3 في المئة من تكلفة البرنامج، على ان تصبح حصة الجمهور هي الغالبة بالمقارنة مع حصة الصراف، وذلك لتوفير التمويل اللازم للقطاع الخاص.

3- الاقتراض بالعمل الاجنبية على شكل هبات وقروض ميسرة وتجارية، وسندات دين بالدولار تصدرها الدولة، وتبلغ نسبة هذا التمويل 35 في المئة.

4- اما ما تبقى من النسبة وهي 7 في المئة فيتم تعطيبتها من تسديدات المستفيدين، من تسليفات الدولة للاسكان والقطاعات المنتجة.

ويعد حوالي ثلث سنوات من بدء تنفيذ هذه الخطة، تبين ان التعويضات بالنسبة لمصادر التمويل كانت وهمية وغير دقيقة، فبالنسبة للفائض في الموازنة، الذي اعتبرته الخطة مصدراً أساسياً للتمويل، لم يتحقق كما توقع، بل بالعكس فقد سجل عجزاً عام 1996 يساوي الرقم المتوقع للفائض، وهو 55 في المئة، اما في موازنة العام 1997، فقد تحطى العجز هذا الرقم الى حوالي 62 في المئة. اما بالنسبة للمصدر الثاني، فقد تبين ان المصارف لا تزال تستأجر بالجمك الأكبر يحصل التسليفات في الاقتصاد الوطني، بحيث ان حصتها في تمويل الدين العام فاقت الـ 71 في المئة عام 1996 بعد ان كانت حوالي 48 في المئة عام 1995.

اما بالنسبة للمصدر الثالث، فإن الهبات والمساعدات التي بنت عليها الخطة املاً كبيرة، لم يصل منها الا الجزء القليل، فضلاً عن مؤتمر القمة العربي العاشر التي انعقدت في تونس في تشرين الثاني (نوفمبر) 1979 اقر تخصيص مبلغ 2000 مليون دولار للاعمار والبناء في لبنان. نفسها لاعمال الصوب اللبناني، ويأمل المؤتمر ان يكون ذات العون العربي مكملاً وادعماً للجهد الذاتي اللبنانية في العمى والبناء، فبدلاً من ان يكرس الرئيس الحريري كل جهوده لتنفيذ هذا القرار، والسعي لدى الدول العربية للإبقاء بتعهداتها، وما يتوجب عليها من مساعدات اقراها مؤتمر القمة العربي للبنان من اجل اعادة اعمار، اتجه نحو الاستقراض من الدول الاجنبية، وتحصيل الشعب اللبناني اعباء القروض وشراؤها، وحتى تخطت العشرين مليار دولار لتنفيذ مشاريعه، وحتى بالنسبة للقروض، فقد كانت هناك توقعات كبيرة للحصول على قروض ميسرة، مما اضطر الدولة لتوجه الى القروض التجارية بأسعار الفائدة السائدة في السوق، وبحسب التقرير السنوي لمجلس الانماء والاعمار لعام 1996، فان حجم التمويل الذي حصل عليه لبنان حتى نهاية ايلول (سبتمبر) 1996، بلغ ثلاثة مليارات وثمانية وخمسة وعشرين مليون دولار، وشكلت نسبة 13 في المئة فقط منها، أي حوالي 40 في المئة من إجمالي ما هو متاح في الموازنة، وفي حصة التمويل التي اعطاه عن هذه الحقيقة، قام الحريري باقتعال ضجة اعلامية ضخمة، حول أهمية انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان الذي جرى في الولايات المتحدة عام 1996، مظهراً اياه المنفذ الاستثنائي الذي سيقدّم هبات وقروضاً بقيمة 3.2 مليار دولار، وبالطبع، فشل وزير الاقتصاد في تحقيق ذلك، مما اضطره الى التوجه الى السوق الخارجية، وكان فعله كاشفاً للقاتل، «يدل ما يحكيها عاهام».

ويلاحظ من خلال هذه السياسة، ان نسبة الدين العام، بدأت تضاعف تدريجياً، وتلك القروض التي كانت توظف في مشاريع غير منتجة، أصبحت تسديداً مستحلاً في ظل الفوضى في الموازنة، الامر الذي أدى الى ارتفاع نسبة الدين الى ما يفوق كامل الناتج المحلي، فيقدر ان يقدر من قبل بعض المؤسسات بحوالي 11 مليار دولار، بينما الأرقام الرسمية تتحدث بمجمولي 15 مليار دولار.

وباتت حصة الدين العام في ظل هذا الواقع عام 1997، تشكل 44 في المئة من مجمل الموازنة، وتستهلك أكثر من 100 في المئة من مجمل الإيرادات، وأما ما أنفقها الحكومة على المشاريع التي بلغت عام 1997، 10 في المئة بالمقارنة مع العمل العام الذي تنفذ نسبتة الـ 1 في المئة فقط، نستنتج ان الاقتصاد الوطني يخضع لخطر سريع نحو الانهيار الكامل.

وهذا ما يؤكد من كل البنك الأوروبي للاستثمار، واليابان، بتجميعها فرقيهما في لبنان، قيمة الـ 62 مليون دولار، والساني 124 مليون دولار، وتلك بعد ان ألغى البنك الدولي قرصاً الى لبنان، بقيمة 53 مليون دولار، كان قد خصص للمساعدة في الحد من التكلفة على القطاع اللبناني.

ويؤكد هذا الاستنتاج أيضاً، سياسة الحكومة التي تدعي صوغ النفقات ووقف الهدر، على عكس النتائج، حيث قدرت نفقات الحكومة في شهر واحد فقط هو ما يساوي تموز (يوليو)، 492 مليون دولار امريكي، أي بزيادة نسبتها 15.2 في المئة عن شهر حزيران (يونيو) 1998، فقد سجلت الحكومة خلال هذا الشهر، ان تموز (يوليو)، فقد قدرت بـ 243 مليون دولار امريكي، مما تعزز نسبة النفقات بلغت 15.6 في المئة مقارنة بشهر حزيران (يونيو) وقد بلغ عجز الموازنة خلال شهر حزيران (يونيو) 243 مليون دولار، أي بنسبة 51 في المئة.

وهذا يعيد طرح السؤال التالي: هل الارتجال وعدم الدراسات المهنية هما اللذان أدى الى هذا الانهيار، حيث أصبح الوطن رهيقاً خارجاً، ان ان هناك خطة مدروسة وقراراتاً سليمة بغالبها، لم يردده ثم يبعث؟

عزير وضع في الحكم.

أو شيئاً من ربيع صحراء النفط، وهذا الشيء يحمله من قدم نفسه مكشوحاً أو كمنفذ وهو الشيخ رفيق الحريري رجل المال.

تعاقبت الفصول وممر الربيع الأول بعد الطائف، وانظر الناس شيئاً ما يحدث، يبذل احواله، لكن لا شيء حدث سوى انهم انتظروا وهماً، كمثل «غودو» في مسرحية صونيلو بكت، بـ «انتظار غودو» لا شيء حدث سوى المزيد من الانتظار.

في الواقع، كان الحريري صادقاً حين وعد الناس بالربيع، فهذا قانون الطبيعة، لكن ربيع الحريري خاضع للقانون آخر، وقد يحدث في أي يوم من السنة ويشعر به فقط من يصيغهم بنسيم من اريج الصفقات، وهكذا توالت السنوات، وتحول ربيع الناس شتاءات كاسرة، عصفت بهم وبارزاقهم، وصار الوطن موجز «فصول»، يعيشه العهد، ويدفع ثمنه الناس، فقد اختصر الوطن والدولة بأشخاص أهما الناس بورشات البناء والاعمار، التي تخفي وراءها عمليات نهب للمال العام لا مثيل لها، وتورط البلاد في ديون سوف تتسد من آتاء الذين صدقوا الربيع، ومن الذين لم يصدقوا... هذا اذا لم يكن الوطن هو الثمن لهذه الديون؟!

عندما جاء الحريري الى الحكم، كان حاملاً في حقيبته خطة عرفت باسم خطة النفوس والاعمار، او خطة عام الفين، ومن موقعه الأساس، يقدر ان يجيء الى الوطن بذهنية الماثل أو المثلزم ولورثة عائلة الضخامة، كورثة اعادة اعمار ما هدمته الحرب، وهذا يستدعي رصد مبالغ كبيرة كان لا بد من اجراء طرق لتحقيقها... وهذا لا بد من قراة خطة الحريري في عناوينها الرئيسية:

عام 1991، وضع مجلس الانماء والاعمار خطة حملت اسم خطة العام الفين، او خطة العشر سنوات، ومع مجيء الحريري الى السلطة، عام 1992 تم تعديل في المدة لتصبح خطة العام 2003، تم عدلت عام 1995 لتصبح خطة عام 2007.

بقيت هذه الخطة غامضة وغير معنفة، وكان يتم توريثها بالمقرع عبر مراسيم ومشاريع قوانين متفرقة، ترسلاها الحكومة الى المجلس النيابي حتى حزيران (يونيو) من العام 1994، حين اضطرت الحكومة تحت ضغط المعارضة الليبية لدراستها واقرارها.

كما كانت الحكومة خطة اقتصادية مرفقة، معتبرة اياها جزءاً من مشروع الموازنة للعام 1995، وأعلن عنها بشكل رسمي، فانتصحت آنذاك، للراي العام وللعديد من رجال الاقتصاد، ان هذه الخطة، وضعت في ظل الكلام الواهم عن ان السلام بين العرب واسرائيل أصبح واقعاً لا محال، ويبدو ان الذين صدقوا هذا الوهم جاءوا بخطة مطابقة لأوهامهم وللصوراتهم.

وكانت أهدافها وتدابيرها بعيداً عن الرؤية الرئيسية التي: أولاً تحقيق تنويع متقدم من الرفاهية للمواطن اللبناني، في منظمة، قادر على لعب دور مركزي في الخطة.

ثانياً: توزيع متوازن للنمو على المناطق اللبنانية، والشركاء المناطق كافة في مسار التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

ثالثاً: تكريس نشاطات الدولة على ارساء الشروط الضرورية لنشاط القطاع الخاص، ليكون بمثابة المحرك لعملية التوظيف.

رابعاً: السعي الى انماء عادل اجتماعياً، يؤمن الحوافز لجميع طبقات الشعب، للتناطح فرص التقدم والاستفادة من منافعه.

وهذه هي أهداف الخطة كما وردت في التقرير الذي قدمه مجلس الانماء والاعمار عام 1992، وبعد مضي أكثر من ست سنوات على البدء بتنفيذ هذه الخطة، ماذا تحقق من هذه الاهداف؟

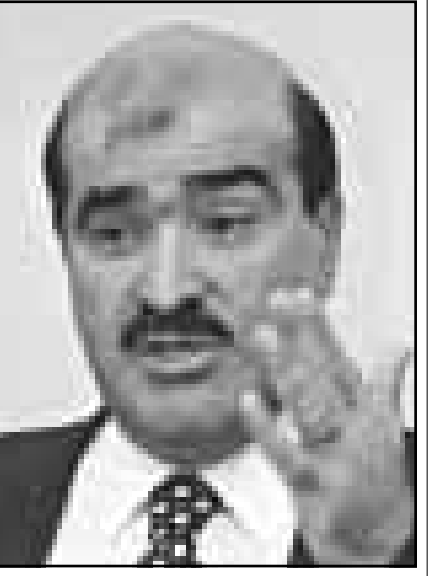
1- الرفاهية للجميع: وعدت بها: تقول الخطة ان مستوى دخل الفرد سيكون عام 1995 ما يستوي الذي كان عليه عام 1974 مع مضع بذلك على ان متوسط معدل العام لسنوات العشر 1993-2002 سيبلغ 9.3 في المئة سنوياً، وتتوقف الخطة، ان مستوي دخل الفرد عام 2002، سيسمح للبنان باستعادة موقعه بين طبقة دول العالم ذات الدخل المتوسط.



رفيق الحريري



فاريس بويوز



ياسم السبع

عام 1991، وضع مجلس الانماء والاعمار خطة حملت اسم خطة العام الفين، او خطة العشر سنوات، ومع مجيء الحريري الى السلطة، عام 1992 تم تعديل في المدة لتصبح خطة العام 2003، تم عدلت عام 1995 لتصبح خطة عام 2007.

بقيت هذه الخطة غامضة وغير معنفة، وكان يتم توريثها بالمقرع عبر مراسيم ومشاريع قوانين متفرقة، ترسلاها الحكومة الى المجلس النيابي حتى حزيران (يونيو) من العام 1994، حين اضطرت الحكومة تحت ضغط المعارضة الليبية لدراستها واقرارها.

كما كانت الحكومة خطة اقتصادية مرفقة، معتبرة اياها جزءاً من مشروع الموازنة للعام 1995، وأعلن عنها بشكل رسمي، فانتصحت آنذاك، للراي العام وللعديد من رجال الاقتصاد، ان هذه الخطة، وضعت في ظل الكلام الواهم عن ان السلام بين العرب واسرائيل أصبح واقعاً لا محال، ويبدو ان الذين صدقوا هذا الوهم جاءوا بخطة مطابقة لأوهامهم وللصوراتهم.

وكانت أهدافها وتدابيرها بعيداً عن الرؤية الرئيسية التي: أولاً تحقيق تنويع متقدم من الرفاهية للمواطن اللبناني، في منظمة، قادر على لعب دور مركزي في الخطة.

ثانياً: توزيع متوازن للنمو على المناطق اللبنانية، والشركاء المناطق كافة في مسار التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

ثالثاً: تكريس نشاطات الدولة على ارساء الشروط الضرورية لنشاط القطاع الخاص، ليكون بمثابة المحرك لعملية التوظيف.

رابعاً: السعي الى انماء عادل اجتماعياً، يؤمن الحوافز لجميع طبقات الشعب، للتناطح فرص التقدم والاستفادة من منافعه.

وهذه هي أهداف الخطة كما وردت في التقرير الذي قدمه مجلس الانماء والاعمار عام 1992، وبعد مضي أكثر من ست سنوات على البدء بتنفيذ هذه الخطة، ماذا تحقق من هذه الاهداف؟

1- الرفاهية للجميع: وعدت بها: تقول الخطة ان مستوى دخل الفرد سيكون عام 1995 ما يستوي الذي كان عليه عام 1974 مع مضع بذلك على ان متوسط معدل العام لسنوات العشر 1993-2002 سيبلغ 9.3 في المئة سنوياً، وتتوقف الخطة، ان مستوي دخل الفرد عام 2002، سيسمح للبنان باستعادة موقعه بين طبقة دول العالم ذات الدخل المتوسط.

## الخطة والنمو المتوازن في المناطق

حدث فعلاً التوازن بين المناطق اللبنانية لكن ليس في التمويل، بل في تدوير الوضع العميشي والاجتماعي والاقتصادي، وأذا كان هناك من نمو فعلي، فإنه يتمثل فقط في تلك المشاريع التي تعود ملكيتها الى الحريري وشركائه في الحكم وعلى اطرافه، والمثل الصارخ على ذلك، هي شركة سوليدير حيث نجد ان كل المشاريع والتنمية والاعمارية تصب لصالح هذه الشركة، وقد اصاب التمول كل المناطق المؤدية اليها، أما اذا تبعدنا امتاراً قليلاً عنها وعن منافذها، فاننا نشاهد احياء في قلب العاصمة تعيش تخلفاً بين من حزام المؤس الذي في العاصمة، وفي دراسة لخبراء اقتصاديين تبين انه اتفق مشاريع انمائية في العاصمة من الخسائر التقابلي المنحصر من سياسة الحكومة والشعور لدى الناس أنهم فقدوا الصوت المذاع على مصالحهم ولقمة عيشهم وحرثيتهم، والبنائفة على عوامل اخرى، اعاد توحيد قيادة الاحزاب بقيادة الياس ابو زورق.

وبالطبع حاول الحريري جاهداً منع حدوث تلك الخطة، لكن يبدو ان المصادفة لدى قيادة الاتحاد، شكلت نقلاً تشرياً في وجه سياسة الحريري، فاضطرت للرجوع الى مفضل ليار الوافق.

والصالح، وان عودت الاتحاد العمالي الى واجهة العمل النقابي، احييت بعض الامال في تشكيل جبهة معارضة مؤثرة، للوقوف في وجه مشروع الحريري، الذي بدون شك يتحين فرصاً جديدة لربح على يد القوى...

لم تنتج الاحزاب التي لم يستطع الحريري استيعابها، من السياسة نفسها التي لعبها شيخ الاتحاد، بل أيضاً كانت هذا موراً لسياسه السامة اذا ما اصابت، فخرج بروج من عام 1994 اشروع قانون جديد تنظم على اساسه وصيغة الاحزاب اللبنانية، وفي وقت بدأ فيه الاعداد لتسجيل حزب خاص به وحزب «الاستقلال»، وكان الواضح من هذا المشروع الذي بدأ يتسرب لتقريب ان هذه الاساسي هو شطب الاحزاب المعارضة، وتنشيط في آخر تحطل بتشكيل احزاب جديدة موالية للسلطة، وقد تجلت خطوته التي في هذا المشروع، انه تعميم صدر من وزارة الداخلية، يقضي على الاحزاب لتسليم لوائحها، وعضائها وبعضائها، وهذه سابقة قد تحدث فقط في دول دكتاتورية، ما اثار استياء واستنكاراً ورحمة كبيرة في المجتمع اللبناني وفي مجلس النواب، اذ انه اعتبر بمثابة مذكرة جلب موجهة لبعض اعضاء احزاب معارضين، وحقاً لمبدأ تنظيم الاحزاب والقوانين التي تسمح بذلك، وبالتالي طعناً في الحريات العامة التي كرسها في الدستور أمام هذا الواقع، يبدو ان الحريري تريد قليلاً، دون ان يلغي الفكرة من راسه، والواضح من خلال تدابير وصرحيته، انه يبتذل الفرصة المناسبة له ل طرح هذا المشروع من جديد، والانتفاض على الاحزاب المعارضة، اذ انه دائماً متمسك هو، وحتى وقت بعيد، لا يحتمل اي صوت معارض، حتى لو كان من زملائه في الشريكات، فكيف له ان يحتمل حزباً معارضاً يطالب بالحرية، أو اتحاداً عمالياً يطالب بالخير، أو نقابة تطالب بالعدالة.

## القطاع الخاص الذي ارادته الخطة محركاً لعملية النفوس

اذا كان القطاع الخاص هو المحرك الفعلي لعملية النفوس، يجس من ورد في خطة النفوس، نجد ان هذا القطاع الذي ارادته خطة بتوظيفات استثمارية تفوق ضعف برنامجها الاستثماري، لم يوظف رؤوس أموالها في مشاريع منتجة اقتصادية، بل زج القسم الأكبر من ارسامها في سندات الخزينة (ذات الفوائد المرتفعة) في المشاريع العقارية، يضاف الى ذلك ان اعمال الدولة للقطاعات الانتاجية مثل الزراعة والصناعة أدى الى اقبال الناس على الصناعات المتوسطة والصغيرة، واهمال آلاف الشركات الزراعية التي هجر اصحابها الريف باتجاه المدينة، بحثاً عن لقمة العيش، وهذه السياسة غير المدروسة وغير المتوازنة أدت، أيضاً، الى طرفة اعمارية كبيرة في قطاع البناء، لكنها ما لبثت ان دخلت في الاخرى في حالة ركود، نتيجة لانهايار الاقتصادي، وخفض القوة الشرائية عند المواطنين، وقد ان احتياطيهم المالي، وهذا ما يؤكد وجود أكثر من 225 ألف شقة سكنية في لبنان شاغرة، منها 106,000 التي في بيروت المركزية، وعشرات الاف من الشيكات المتروكة شهوراً، والتي من دون رصيد، فملاً وبحسب احصاءات مصرف لبنان، فان عدد الشيكات المتروكة التي حولت الى غرف الماصة خلال الأشهر الستة الأولى من عام 1998، كان 123,921 شيكاً بلغت قيمتها نحو 672 مليار ليرة لبنانية.

## في الانماء المتعدد وفرص التقدم

لقد حققت الخطة تحت هذا شعار «فرصاً كبيرة امام الشباب اللبناني، حين جعلته متعادلاً في البطالة، لتجد نسبة كبيرة من الشبان يقفون أمام ابواب السفارات، طلباً للهجرة نحو الخليج واوروبا وامريكا، بحثاً عن فرص للعمل والعيش.

وهذا ما حقته الخطة في شتاءات متكسرة وفصول من الوهم الحريري، وفيه بدأت بربيع قائم، صدقوا ونظروا ربيع عهد ما بعد الطائف، يختلف عن ربيع الفصول التي عاشوها، ان ان ربيع الحريري قد يكون حاملاً بعد نسبيماً

للاعلام، فتقدمت احدى الشركات بعرض لتلك الغاية بقيمة 24 مليون دولار، لكن الوزير سماحة رفض هذا العرض لان لا تغطي سقف الدراسات بأكثر من سبعة ملايين دولار.

حين جاء السيد فريد مكاري وزير الاعلام، حمل معه عرضاً من شركة امريكية لالزام تحديث الاداعة بقيمة 34 مليون دولار، وقد كتشف «تلفزيون الجديد» T. V. N. هذه القضية ويتبعه في ذلك جريدة «النهار»، ما اثار ضجة كبيرة خصوصاً داخل المجلس النيابي اذ ان الغاء التلزم، لكن حين جاء الوزير السبع الى الوزارة، تم التزم لهذه الشركة بقيمة 32 مليون دولار، أي بما يفوق ضعف القيمة الحقيقية للالتزام، وقد تم هذا الالتزام بطريقة التراضي، أي بالتوافق ما بين الوزير السبع ورئيسه العام الحريري وبالطبع على حساب خزينة الدولة واماوال الشعب.

في اواسط العام 1993، حين كان السجل دائراً حول كيفية تنظيم وسائل الاعلام، وسوم على السنوي «الأرضي» بدأ تلفزيون «الاستقلال» التي تعود ملكيته الى رفيق الحريري بطلب فضائياً، دون ان ان و ترخيص بذلك، تبعه في هذه التجربة تلفزيون A. B. C.، وهذا ما اضف مشكلة اساسية على الملف الاعلامي، وطرح ضرورة تنظيم هيئة في اطار قانوني.

وبعد مضي أكثر من سنتين تقريبا على بدء البث الفضائي، صدر القانون رقم 96/531 الذي ينظم عملية هذا النوع من البث، الا انه في 26 كانون الأول (ديسمبر) 1996 اقر مجلس الوزراء ويشكل مخصصاً لقوانين الاعلام مبدا الرقابة السبقة على البث الفضائي اللبناني، وفي 23 كانون الثاني (يناير) 1997 تم بدء مضي شهر، شكل وزير الاعلام فرحياً لراية البث السياسي الفضائي، والخوف منع بت كل ما يمس بالاستقرار السياسي وبالامن القومي في اطار قانوني.

في هذه الأثناء، تقدمت L. B. C. بمرجعة طعن أمام مجلس شورى الدولة، لإبطال قرار الرقابة السبقة، وبعد ثلاثة اشهر، أي في 14 نيسان (أبريل) 1997، صدر من مجلس الشورى برئاسة القاضي جوزف شاولوف قرار وطني كبير رقاعاً عن الحريات و عن الاستقلال، قضى بإبطال قرار مجلس الوزراء الرقابة السبقة على البرامج السياسية والاجخبارية فضائياً، فجاء رد الحكومة بسحب تراخيص البث السياسي الفضائي، لكن هذا القرار، لم تلخزم به طويلاً المؤسسات الاعلامية والمنشآت، فاستأنفت البث، ولم تتخذ الحكومة أي اجراء في هذا الشأن.

في هذه الأثناء، تقدمت L. B. C. بمرجعة طعن أمام مجلس شورى الدولة، لإبطال قرار الرقابة السبقة، وبعد ثلاثة اشهر، أي في 14 نيسان (أبريل) 1997، صدر من مجلس الشورى برئاسة القاضي جوزف شاولوف قرار وطني كبير رقاعاً عن الحريات و عن الاستقلال، قضى بإبطال قرار مجلس الوزراء الرقابة السبقة على البرامج السياسية والاجخبارية فضائياً، فجاء رد الحكومة بسحب تراخيص البث السياسي الفضائي، لكن هذا القرار، لم تلخزم به طويلاً المؤسسات الاعلامية والمنشآت، فاستأنفت البث، ولم تتخذ الحكومة أي اجراء في هذا الشأن.

في هذه الأثناء، تقدمت L. B. C. بمرجعة طعن أمام مجلس شورى الدولة، لإبطال قرار الرقابة السبقة، وبعد ثلاثة اشهر، أي في 14 نيسان (أبريل) 1997، صدر من مجلس الشورى برئاسة القاضي جوزف شاولوف قرار وطني كبير رقاعاً عن الحريات و عن الاستقلال، قضى بإبطال قرار مجلس الوزراء الرقابة السبقة على البرامج السياسية والاجخبارية فضائياً، فجاء رد الحكومة بسحب تراخيص البث السياسي الفضائي، لكن هذا القرار، لم تلخزم به طويلاً المؤسسات الاعلامية والمنشآت، فاستأنفت البث، ولم تتخذ الحكومة أي اجراء في هذا الشأن.

في هذه الأثناء، تقدمت L. B. C. بمرجعة طعن أمام مجلس شورى الدولة، لإبطال قرار الرقابة السبقة، وبعد ثلاثة اشهر، أي في 14 نيسان (أبريل) 1997، صدر من مجلس الشورى برئاسة القاضي جوزف شاولوف قرار وطني كبير رقاعاً عن الحريات و عن الاستقلال، قضى بإبطال قرار مجلس الوزراء الرقابة السبقة على البرامج السياسية والاجخبارية فضائياً، فجاء رد الحكومة بسحب تراخيص البث السياسي الفضائي، لكن هذا القرار، لم تلخزم به طويلاً المؤسسات الاعلامية والمنشآت، فاستأنفت البث، ولم تتخذ الحكومة أي اجراء في هذا الشأن.

في هذه الأثناء، تقدمت L. B. C. بمرجعة طعن أمام مجلس شورى الدولة، لإبطال قرار الرقابة السبقة، وبعد ثلاثة اشهر، أي في 14 نيسان (أبريل) 1997، صدر من مجلس الشورى برئاسة القاضي جوزف شاولوف قرار وطني كبير رقاعاً عن الحريات و عن الاستقلال، قضى بإبطال قرار مجلس الوزراء الرقابة السبقة على البرامج السياسية والاجخبارية فضائياً، فجاء رد الحكومة بسحب تراخيص البث السياسي الفضائي، لكن هذا القرار، لم تلخزم به طويلاً المؤسسات الاعلامية والمنشآت، فاستأنفت البث، ولم تتخذ الحكومة أي اجراء في هذا الشأن.

## الافلاس الخزينة

اعتقد ان اللبنانيين ما عاشوا مرة وهماً بذلك القدر الذي انخبلهم فيه الحريري، فهو تسلمه السلطة عام 1992، ربما كان اللبنانيون بحاجة الى ان يصدقوا أحداً من عدد سنوات الحرب، وبعد انهيار السنوي العميشي الذي أسهم فيه بشكل مباشر الرئيس أمين الجميل. لقد جاء الحريري، وفيه بدأت بربيع قائم، صدقوا ونظروا ربيع عهد ما بعد الطائف، يختلف عن ربيع الفصول التي عاشوها، ان ان ربيع الحريري قد يكون حاملاً بعد نسبيماً

يوصل السياسي اللبناني نجاح واكيم تحليته وقراءته الداخلية للوضع اللبناني وسياسات حكومة السيد رفيق الحريري المتعلقة بمحاولة الاخير السيطرة على الاعلام اللبناني. ويحلل واكيم القوانين التي صدرت تحدد الطرق التي تمت من خلالها منح التصاريح للمحطات التلفزيونية والفضائية في لبنان، ويكشف واكيم عن الكثير من عمليات التزوير والمصوبية التي تمت في ظل الحكومة اللبنانية من اجل تأكيد دور خاص على محطات تابعة للحكومة وتمت ببقية المحطات التلفزيونية والاعلامية الاخرى، ثم محاولات الحريري للسيطرة على التلفزيون و الاذاعة الرسمية. ويشير واكيم الى عمليات انتهاك القوانين والاعراف وتعطيل الديموقراطية في لبنان وتصييق الحريات على كل المؤسسات بما فيها النقابات والاتحادات التي تعرضت لقمع وحشي شرس.

ويتعرض واكيم بالتحليل الى عمليات افلاس الخزينة اللبنانية التي برزت من خلال عدد من المشاريع الاعمارية والانمائية التي يقدم واكيم صورة لعناوينها الرئيسية.

نفسه... كما تقدمت من نقابة المحامين بطلب للحصول ان حكومتهم رئيس المجلس الوطني للاعلام، وهو محام، أمام القضاء بتهمة التزوير. وقد دعيت الشكاوى الثلاث الى العرقة المختصة بالنظر في مثل دعاوى من هذا النوع، وهي مؤلفة من ثلاثة قضاة، بينهم القاضي سهيل بوجه، وهو وكيل ومستشار للرئيس الحريري، ويتقاضى منه راتباً شهرياً يمثل نصف اضعاف ما يتقاضاه امثاله من القضاة من رواتب رسمية.

وهذا ما يفسر سبب التأخير في البث في هذا العاوي، على الرغم من وضوح ملفاتها وعلى الرغم من توافر كامل الشروط القانونية.

... ويقتل الأمل معدوماً ما دام هناك من يستطيع تاجيل بدء البث الشكاوى، الا اذا تدخل رئيس مجلس شورى الدولة المعروف بترزاهته وجرأته، مباشرة لتصويب الامور واعطاء كل ذي حق حقه.

والجدير زرده في هذا السياق، ان تلفزيون «النهار»، قد رفض طلبه من قبل المجلس الوطني لاعلمه ان تبين ان أحد المساهمين هو مساهم في الوقت عينه في اذاعة «النور»، وقد صدر القرار، عمل تلفزيون «النار» على تصحيح وضعه، ويعد بكتاب الى رئيس الحكومة، والى الهيئات المعنية، فأخذ هذا الكتاب والتصحيح بالاعتبار، وحصل على ترخيص بقرار من مجلس الوزراء، وهذا بالتاكيد من حقه الطبيعي، والخالفه الكبرى هنا هي في الغاء دور المجلس الوطني للاعلام ويخطى القانون، وذلك من خلال قرار الترخيص دون الرجوع الى المجلس الوطني للاعلام لأخذ رايه، كما نص على ذلك القانون صراحة.

لكن ما هو غير طبيعي، هو تصرف رئيس الحكومة الذي اصبح حجب الخريص عن مؤسسة مستوفية كامل شروطها القانونية والتقنية والفنية، وعلى الرغم من انها كتفت عملية تزوير سافلة طالت ملفاتها، وهذا امر كان يكفي ان يتأمل، من خلاله، «تلفزيون الجديد» N. T. V. ترخيصاً مع معاقبة من قام بعملية التزوير، فإن رئيس الحكومة كان قد هدد بالاستقالة اذا منعت هذا النوع من ترخيصاً رغم احقيتها بذلك.

على الرغم من كل هذه الامورات التي احيكت، نلج «تلفزيون الجديد» N. T. V. من الحصول على حقه السريع والقانوني، في ترخيص يسمح له بالبث ومزاولة برامجه، فانه ما زال يناضل لاستعادة حقه، مدفوعاً من الراي العام، والهيئات النقابية، وكل القوى المدعومة عن الحريات العامة، لكي يعود منيراً لهذه القوى مدافعاً عن قضاياها وكرامتها وقضايا الوطن وحقوق الناس.

في الرابع من حزيران (يونيو) 1997 صدر قرار مجلس الوزراء ابيي طن التعمان، منحت بموجبه محطة M. B. C. السعودية ترخيصاً لتبث التلفزيوني والاذاعي في لبنان.

لم يبق هذا القرار سراً الوقت طويل، بل اكتشف امره بعد فترة وجيزة، مما اثار ضجة كبيرة ما لبثت ان تحولت الى فضيحة بعدما تبين ان قرار اعطاء هذه المحطة ترخيصاً، اتخذ خارج اطار مجلس الوزراء، ولم تجر مناقشته داخل اي جلسة، ولم يبلغ عليه احد سوى الذين امروا بالترخيص، وهم رئيس الجمهورية، ورئيس الحكومة وزيرا بالترخيص، والفصيحة يطرح الكثير من التساؤلات:

أولاً: يشكل هذا الفصل نموّاً جريباً كرفيعة العمل داخل مجلس الوزراء، وكيف تتم وتنتج القرارات دون علم ومعرفة الوزراء.

ثانياً: ان هذا القرار باطء ا رخصة يملكها بالكامل اشخاص غير لبنانيين، يعتبر حقراً فاضحاً لقانون الاعلام الرقي والسوم، 94/384، الذي ينص صراحة على منع ملكية غير اللبنانيين لمحطات اعلامية.

ثالثاً: لنفترض ان القانون يسمح للملك العرب والاجانب لمحطات من هذا النوع، كيف اتسع القضاء اللبناني فجأة وتدد امام محطة جديدة في اللبنانية عملاً، الذي يوجب هذا حدة القضاء بمحطات مثل N. T. V. اذا تجاهلت سماح الحكومة لمخاتين دينيتين بالبث على وجهات عامة للتلفزيون لبنان؟

بعد ان اكتشفت هذه الفضيحة التي اثارها توجه كبيرة من الاستنكار والاحتجاج، اضطر رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الاعتراف امام مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 6/25/1997، بأن هذا القرار كان غلطاً أو هفواً، واعتذر لافياً، لكنه في الحقيقة لم يبلغ الخطة ان يوافق وزير الاعلام، ولم يسجل، ولم يصدر قراراً آخر عليه، واستعمال ملفها الذي سلمته للسيد عبد المنعم يوسف في وزارة المواصلات.

في الرابع من حزيران (يونيو) 1997 صدر قرار مجلس الوزراء ابيي طن التعمان، منحت بموجبه محطة M. B. C. السعودية ترخيصاً لتبث التلفزيوني والاذاعي في لبنان.

لم يبق هذا القرار سراً الوقت طويل، بل اكتشف امره بعد فترة وجيزة، مما اثار ضجة كبيرة ما لبثت ان تحولت الى فضيحة بعدما تبين ان قرار اعطاء هذه المحطة ترخيصاً، اتخذ خارج اطار مجلس الوزراء، ولم تجر مناقشته داخل اي جلسة، ولم يبلغ عليه احد سوى الذين امروا بالترخيص، وهم رئيس الجمهورية، ورئيس الحكومة وزيرا بالترخيص، والفصيحة يطرح الكثير من التساؤلات:

أولاً: يشكل هذا الفصل نموّاً جريباً كرفيعة العمل داخل مجلس الوزراء، وكيف تتم وتنتج القرارات دون علم ومعرفة الوزراء.

ثانياً: ان هذا القرار باطء ا رخصة يملكها بالكامل اشخاص غير لبنانيين، يعتبر حقراً فاضحاً لقانون الاعلام الرقي والسوم، 94/384، الذي ينص صراحة على منع ملكية غير اللبنانيين لمحطات اعلامية.

ثالثاً: لنفترض ان القانون يسمح للملك العرب والاجانب لمحطات من هذا النوع، كيف اتسع القضاء اللبناني فجأة وتدد امام محطة جديدة في اللبنانية عملاً، الذي يوجب هذا حدة القضاء بمحطات مثل N. T. V. اذا تجاهلت سماح الحكومة لمخاتين دينيتين بالبث على وجهات عامة للتلفزيون لبنان؟

بعد ان اكتشفت هذه الفضيحة التي اثارها توجه كبيرة من الاستنكار والاحتجاج، اضطر رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الاعتراف امام مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 6/25/1997، بأن هذا القرار كان غلطاً أو هفواً، واعتذر لافياً، لكنه في الحقيقة لم يبلغ الخطة ان يوافق وزير الاعلام، ولم يسجل، ولم يصدر قراراً آخر عليه، واستعمال ملفها الذي سلمته للسيد عبد المنعم يوسف في وزارة المواصلات.

## التلفزيون الرسمي والاذاعة

قبل ان يبدأ تلفزيون «الاستقلال» بثه، تسلط رفيق الحريري، على التلفزيون الرسمي، عبر شرائه أسهم القطاع الخاص البالغة 49 في المئة من السيد وسام عز الدين، بمبلغ قدره 5 ملايين دولار، ويملك الحالة أصبح التلفزيون الرسمي آنذاك منيراً خاصاً به، من موقعين، كريس الحكومة، وكذلك لنفسه، وجاء باعوانه وموظفيه ليديروا هذه المؤسسة، وكان على رأسهم الاستاذ فؤاد تميم الذي عينه مديراً عاماً.

وعندما بدأت المطالبة داخل المجلس النيابي بضرورة تمك الدولة لهذه المؤسسات العام، بدأ بعض موظفيه ينسج قسماً من أرشيف التلفزيون ويتهرب قسماً آخر لصالح تلفزيون «الاستقلال».

لم يحد بذلك، وحين اتخذ القرار باستملاك الدولة لكامل الاسهم في تلفزيون لبنان، باع الحريري حصته بثمانية ملايين دولار، محققاً ربحاً مقداره ثلاثة ملايين دولار، علماً انه لو تمت عملية تقييم موجودات التلفزيون، لختلفت الأرقام كثيراً، نتيجة للديون المتراكمة على هذه المؤسسة، إضافة الى انه حين اشترى الحريري الاسهم عام 1992، كان تلفزيون «لبنان» يملك الحصري للبث حتى العام 2012، اما حين باع اسهمه عام 1995 كان تلفزيون لبنان قد خسّر هذا الامتياز، وبدأ آنذاك «تلفزيون عيون» هو سيطرة اعلامية اوسع.

اما في يخص «الاذاعة اللبنانية»، فقد صدر قرار من وزارة الاعلام بعد موافقة الحكومة، بتحديث هذه الاذاعة، وكان يموذالك السيد ميشال سماحة وزيراً

## 3. شركة مر تلفزيون M. T. V

اعتقد ان اسم هذه الشركة كاف كي لا يحصل على ترخيص، اما المساهمون في هذه الشركة الـ 85 في المئة منهم هم من عائلة واحدة هي عائلة المر وموظفوها، وان أكثر من 70 في المئة من هؤلاء ينتمون الى طائفة الروم الارثوذكس، وابير الاسمهم، (الوزير سوز، الوزير حبيقة، غازي العريضي مستشار سياسي للوزير حبيقة)، وساهمات هؤلاء زمرية، غيربال المرشفيق الوزير ميشال المر، كارول المر، كارل المر (القرية الراوي). إضافة الى ذلك، فإن عدد من المساهمين هم مساهمون في شركة تلفزيونية اخرى وهي Tele Lumiere وهذه مخالفة للقانون ولدتر الشروط والمخالفة نفسها مكررة في اذاعة «جبل لبنان» التابعة للمر.

## 4. المؤسسة اللبنانية للاعلام L. B. C.

تضم 12 مساهماً من أصل 23 مساهماً ينتمون الى الطائفة اللاتينية ويملكون 55 في المئة من قيمة الاسهم فيما تبلغ نسبة المسيحيين في هذه الشركة 70 في المئة ويملك رئيس مجلس الادارة الشيخ بيار الصاهر أكثر من 50 في المئة من عدد الاسهم، وهذا امر مخالف لدتر الشروط. ابرز المساهمين:

بيار الصاهر، رندة سعدي، زوجة بيار الصاهر، رلي سعدي، شقيقة زوجها بيار الصاهر، الوزير سليمان فرنجية، النائب عصام فارس، النائب نيبال البيهستاني، نائب ميشال فرعون.

كما تبين لائحة المساهمين، مساهمة ثلاث شركات مغلقة غير معروفة هوية مالكيها، وهذه مخالفة صريحة لنص روح القانون، كما انها تضم مساهمين هم أيضاً مساهمون في مؤسسات اعلامية اخرى، وقد نص المجلس الوطني صراحة على رؤس اى ذلك.

## 5. N. T. V. تلفزيون «الجديد»

على الرغم من كل هذه الخروقات والمخالفات لدتر الشروط وللقانون، فقد تالت هذه المؤسسات لترخيص، اما تلفزيون «الجديد» N. T. V. وعلى الرغم من انه التلفزيون الوحيد الذي استوفى الشروط التقنية والقانونية كافة، من حيث التوزيع الطائفي والانصهار الوطني والمناطق للمساهمين والتمتع بالخدمات، ان كان يعمل فيه أكثر من 300 موظفاً ثابتاً، بينما 75 موظفاً في قسم الاخبار إضافة الى 10 شخصين متفرجين، بينهم عدد كبير من الفنانين المتميزين في النقابة، الذين كانوا يعملون في تلفزيون «الجديد» في مجال الانتاج، الذي كان يشغل أكثر من 46 في المئة من الانتاج المحلي، وهذا بند اساسي في دفتر الشروط، وعلى الرغم من كل ذلك، فان هذا التلفزيون حرم من الترخيص، والجدير ذكره في هذا السياق، ان المجلس الوطني كان قد اعذ تقريراً مخالفاً لكليا لتقرير البث الوطني، ولكن قبل اسبوع واحد من تاريخ رفع التقرير، ونتيجة لضغوط من قبل الرئيس الحريري، تغير مضمون التقرير وأعيد صياغته، بما يتواءم مع سياسة توزيع الحصص وتقسام الفنانين بين ترويق الحكم وطوائفها، التي نال ترخيصها الأول، اي الرئيس الهراوي، حصته غير الترخيزون لبنان بعد اقالة فؤاد تميم القريب من الحريري وتعيين جاح كلود بولس القريب من الرئيس الهراوي، رئيساً لمجلس الادارة.

وآثار هذه السياسة في اعطاء التراخيص استثنائية، ضجة كبيرة في اوساط الاعلامية والشعبية والنقابية والنيابية والحزبية، مما اضطر الحكومة تحت هذا الضغط الى تنقيح الاحتقان باعطاء مهلة جديدة للمؤسسات التي لم تحظ بالترخيص لتصحيح ملفاتها واحالتها مجدداً الى المجلس الوطني الذي اوصى، بما يعزى من الحريري، باعطاء تراخيص لاذاعين معارضين، هما «صوت الشعب» و«صوت لبنان»، فضلاً عن عدد من الاذاعات التي بينها اذاعة صوت الغد، التي يملكها الوزير فرنجية، ولم يوص المجلس الوطني باعطاء اي ترخيص لتلفزيوني، والوثيقة الكبرى كانت ان المجلس الوطني استند الى وثائق مزورة وتزوير ترخيص تلفزيون «الجديد» N. T. V. كان قد استحصل عليها رئيس المجلس الوطني سامي الشعار من السجل التجاري.

## كيف حدثت الفضيحة؟

عندما تسلم المجلس الوطني الكامل لـ «التلفزيون الجديد» N. T. V. للدراسة وابداء الراي فيه، اعترض رئيس المجلس سامي الشعار على مستند مرقق وهو عبارة عن لائحة بأسماء المساهمين ونسبة مساهمتهم، موقعة من رئيس مجلس ادارة التلفزيون وامين السر، واعتبر الشعار ان اللائحة غير قانوني ويجب ان يكون صادراً عن السجل التجاري، وعلى الرغم من ان قانون الاعلام الرقي والسوم رقم 94/382 الذي ينص على ذلك، الشعار اصبر على عدم قانونية مستندة واستحصل من امانة السجل التجاري على اعادة نسخة باسماء المساهمين وحصصهم تبين ان المساهم حسن الشواب يملك ما يفوق نسبة الـ 10 في المئة من اسهم الشركة واذ لم يخالف للقانون، واستناداً الى هذه الوثيقة صدر الراي الاستثماري للمجلس الوطني برفض طلب الترخيص لـ «تلفزيون الجديد» N. T. V.

اما السؤال فهو كيف بدت هذه العملية، ومن هو الطرف الوائفي في السجل التجاري الذي اعطى مستنداً غير صحيح؟

قبل صدور راي المجلس الوطني في الجريدة الرسمية برفض طلب الترخيص للسيد المنصور، عمدت ادارة «تلفزيون الجديد» N. T. V. على تبني الحقيقة من خلال الحصول على نسخة مصادقة من السجل التجاري، تبين حقيقة نسب المساهمين، وارتقت هذه النسبة بكتاب توجه الى كل من المجلس الوطني للاعلام، ووزير الاعلام، والى مجلس الوزراء يتنصص رئيس الحكومة، لاعادة تصحيح هذه الخطة. التزوير، المتعددة، وعلى الرغم من اظهر هذا الحقيقة أمام المسؤولين في ادارة العام، رفضت الحكومة شخياً مسرراً على عدم الأخذ بمضمون الكتاب، ورفض عرضه على مجلس الوزراء، واتصدر قراره بعدم الترخيص لخطة «تلفزيون الجديد» N. T. V.

اما بعد التوقيع، تقدمت ادارة «تلفزيون الجديد» N. T. V. بشكاوى ثلثة الى مجلس شورى الدولة، بعد ان كانت تقدمت سابقاً بشكاوي، للسيد





## الأردن وأمريكا يوقعان اتفاقا لزيادة المبادلات

■ عمان- يوبي بي أي: من المنتظر ان يوقع الأردن والولايات المتحدة بين البلدين سيكون وزير الصناعة والتجارة الأردني محمد صالح الحوراني الذي يشارك ضمن الوفد الأردني في مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد في واشنطن اليوم الاثنين الطرف الأردني الرسمي فيها.

وتنص الاتفاقية على إنشاء مجلس أردني- أمريكي للتجارة والاستثمار يتألف من ممثلين عن الجانبين.

وتتمثل أهداف المجلس في إزالة العوائق التي تعترض حركة التجارة والاستثمار التي تهم الطرفين وتوسيع تجارة السلع والخدمات بينهما والتشاور في الأمور التجارية التي تهمهما.

## ارتفاع صادرات الأردن لفلسطين 28 %

■ عمان- يوبي بي أي: قال تقرير صادر عن وزارة الصناعة والتجارة الأردنية ان حجم الصادرات الأردنية للمناطق الفلسطينية خلال العام الحالي بلغ 7 ملايين دولار.

وإشار التقرير إلى ان هذا الرقم يمثل زيادة تبلغ 28 في المئة عن حجم الصادرات لنفس الفترة من العام الماضي.

واعتبر التقرير هذا الرقم منخفضاً إذ ما أخذ بعين الاعتبار استهلاك السوق الفلسطيني وحجم الواردات اليه بالإضافة إلى حجم المروح من قبل الطرفين.

## مؤتمر لرجال الأعمال السعوديين والمصريين يبدأ في جدة اليوم

■ جدة- يوبي بي أي: أعلنت غرفة التجارة والصناعة بجدة ان المؤتمر الثاني لرجال الأعمال السعوديين والمصريين سيبدأ أعماله بقرعة الافتتاح مساء اليوم الاثنين. ويعد المؤتمر الذي يستمر ثلثة أيام، والذي سيفتحه الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة تحت عنوان «السعودية ومصر شركاء القرن الحادي والعشرين».

ويهدف اللقاء إلى تدعيم العلاقات التجارية والاستثمارية بين رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، ويحث السبل التوسيعية بتطوير الاستثمار، وتسهيّل إجراءات التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.

## نمو طفيف لإيراج بنك مصر - أمريكا الدولي

■ القاهرة- رويترز: قال بنك مصر- أمريكا الدولي أمس الأحد ان إيراجه في النصف الأشهر الأولي للعام ارتفعت بنسبة 1.95 في المئة إلى 24.698 مليون جنيه من 24.224 مليون جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي، و زاد إجمالي الأصول بنسبة 1.95 في المئة كما زاد إجمالي ودائع قروض العملاء 9.2 في المئة، في حين ارتفعت قروض بمعدل 3.41 جنيهه مصري.

## وهبوط أرباح الكابلات الكهربائية 12,8 %

■ القاهرة- رويترز: قالت شركة الكابلات الكهربائية المصرية أمس الأحد ان أرباحها في النصف الأشهر الأولي للعام ارتفعت بنسبة 12.8 في المئة إلى 27.200 مليون جنيه من 31.210 مليون جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء نزول الأرباح نتيجة ارتفاع الصروفات بنسبة 36.5 في المئة وزيادة ضريبة الدخل بنسبة 130 في المئة وذلك رغم ارتفاع المبيعات 3.6 في المئة ونزول تكلفة المبيعات 1.4 في المئة.

## البنك الدولي سيكشف تمويله مشاريع باروزنيكستان

■ موسكو- ف ب: ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان البنك الدولي أعلن أمس الأول انه سيكشف عملياته لتمويل مشاريع في أوزبكستان خلال الستين المقبلة.

وقد اعرب البنك عن استعداده لتقديم 100 مليون دولار لتقديدهم 100 مليون دولار سنويا لمشاريع تعنى على سبيل المثال بالزراعة وإدارة المياه والخدمات العامة، وتفت الوكالة عن باقي مشاريع التمويل في البنك الدولي في طشقند ان أربعة مشاريع لتحصين النظام المصرفي وتوسيع الإصلاح الزراعي وتطوير وسائل النقل المشترك في خمس مدن يتم اعدادها حالياً وقد تتلقى تمويلها من البنك.

ومنذ 1992، بدأ إجمالي قروض البنك الدولي لوزبكستان 409 ملايين دولار بواقع 193 مليوناً دفعت في أيلول (سبتمبر) الماضي.

### طهران - من كريستوف دو روكفوي:

قدم الرئيس الإيراني الاصلاحي، محمد خاتمي اسم لمشروع ميزانية تقشف لسد العجز الناتج عن تدني العائدات النفطية، مورد الدخل الأول للبلاد.

وصف الرئيس الإيراني انخفاض أسعار النفط بأنه «مأساوي»، بعدما وصل سعر البرميل في السوق العالمية إلى 11 دولارا مسجلا أدنى مستوى له منذ عشر سنوات.

وتوقع ميزانية السنة الإيرانية المقبلة التي تبدأ في آذار (مارس) المقبل بنصف بقيمة 92600 مليون ريال (30.9 مليار دولار بسعر الصرف الرسمي المحدد بـ 3000 ريال).

وستغطي الضرائب هذه النفقات بنسبة 31 في المئة والصادرات النفطية بنسبة 22.8 في المئة (أي سبعة مليارات دولار) والموارد الأخرى (صادرات غير نفطية وقروض اجنبية) بنسبة 46.1 في المئة.

وتعكس هذه النسب الانخفاض الكبير في عائدات المحروقات التي تؤمن تقليدياً نحو 50 في المئة من عائدات الدولة كما يؤكد المراقبون.

الان الامل المعلقة على «الصادرات الأخرى» غير اكدية اذ ان الصادرات غير النفطية للبلاد (السجاد والسفوق والكافيار) تراجمت منذ سنوات عدة.

وتظهر الأرقام التي قدمها الرئيس خاتمي عجزاً يقدر بنحو 200 مليون دولار في حين ان الأرقام التي نشرت سابقاً تحدثت عن عجز بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

وتعترض إيران في العام المقبل استيراد سلع استهلاكية أساسية و مواد أولية بقيمة أربعة مليارات دولار والاعتماد أكثر على القروض والاستثمارات الأجنبية كما دعا خاتمي.

وفي مجال حصص النفط، ذكر الرئيس الإيراني بأنه تم إغلاق 11 سفارة إيرانية اعتبرت نشاطاتها غير ضرورية و «ان هذه الاجراءات ستستمر».

كما سيضطر أصحاب السيارات الخاصة في إيران التي تحمل صيغهم من النفط ان ان سعر ليتر البنزين السوي، الذي يعتبر الأدنى في العالم بفضل نظام الدعم، رف إلى 750 ريالاً (0.30 سنتاً أميركياً) فمن ليتر الذي يزيد عن الحصة الشهرية المحددة بـ 45 ليترًا والتي تباع بسعر 200 ريال للليتر الواحد (0.08 سنت امريكي).

و لا تحل الزيادة المحروقات التي تستخدمها شاحنات النقل أو سيارات الأجرة أو الحافلات وكذلك المحروقات الخاصة بالثقل المنزلي لتكديس الطباقت الفقيرة اعباء إضافية.

وأشار خاتمي إلى ان الاستهلاك المنزلي للمنتجات النفطية في إيران زاد خلال 20 عاماً خمسة أضعاف.

وأضاف ان إيران الدولة المصدر للنفط تجد نفسها في وضع متناقض إذ تضطر إلى استيراد المنتجات النفطية المكررة بقيمة 300 مليون دولار سنوياً لسد

# خاتمي يقترح ميزانية تقشف لمواجهة هبوط العائدات النفطية وارتفاع الاستهلاك المحلي للوقود



إيرانيات أمام واجهة متجر صائغ في بازار طهران أمس (رويترز)

المحاجات المحلية. وستسمح هذه الزيادة في حال وافق عليها النواب، بخفض الدعم الحكومي الذي يساهم في إبقاء سعر البنزين في إيران الأدنى في العالم.

ويأتي هذا الإجراء في حين تعاني إيران التي انخفضت عائداتها بشكل كبير بسبب هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية من عجز في الميزانية تزيد قيمته عن ستة مليارات دولار.

وتنتج إيران حالياً 3.6 مليون برميل نفط يومياً بينما تحتاج إلى 1.1 مليون للسلوق الداخلي.

ويعتبر عدد من علماء الاقتصاد الإيرانيين والواجب ان رفع أسعار البنزين في الأسواق الداخلية إجراء سيخفف عبئاً على الطبقات الاجتماعية وسيزيد التضخم لكنه ضروري لتحسين وضع الخزينة.

الان الرئيس الإيراني أعلن الحفاظ على نظام الدعم بالنسبة للمواد الأساسية مثل الخبز والأرز الذي يتقل ميزانية الدولة والذي يسمح تقسيم كبير من السكان بالعيش.

كما وعد بعدم زيادة أسعار الخدمات العامة التي هي في أدنى مستوى لها أيضاً بفضل نظام الدعم.

ويأتي مشروع الميزانية الذي ستتم مناقشته من

# الصناعيون اليمنيون يطالبون الحكومة بخفض الرسوم الجمركية على عناصر الانتاج المستوردة

■ عدن - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أوصى مؤتمر «المال والأعمال» الذي اختتم أمس الأحد في عدن، بحضور إعادة النظر في بنود التعرفة الجمركية الخاصة بمدخلات الانتاج بحيث لا تزيد على 5 في المئة للشريحة الأدي، وكذلك بنود التعرفة الجمركية للمنتجات المستوردة تامة الصنع التي لها مثل من الصناعات المحلية.

وطالب مؤتمر رجال المال والأعمال اليمنيين الثالث الحكومة بتخفيض ضريبة الانتاج للصناعات المحلية التي أقل نسبة منة ومراجعة جداول ضريبة الانتاج والاستهلاك وجداول الأضناف المعفاة وإضافة مواد أخرى إليها مثل مواد البناء والصناعات الحرفية لتكون مشمولة بالاعفاء والتسهيلات.

وشدد المؤتمر على توصياته على ضرورة الاسراع باصدار قانون لوصاف والمقاييس وتفعيل دور هيئة الوصاف والمقاييس، واعطاء صلاحيات أوسع للمحافظات الرئيسية لمنح تراخيص إقامة

## استمرار ركود صادرات دبي من الذهب

■ دبي- رويترز: ظلت سوق إعادة تصدير الذهب في دبي في حالة من الركود خلال الاسبوع المنتهى أمس الأحد بسبب ضعف الطلب من الهند، لكن بعض التجار قالوا ان مبيعات الحلي والوجوهات ارتفعت قليلا عن قوام مزيد من السياح إلى الامارة.

وقال تاجر -«رويترز»: «الوضع كما كان الاسبوع الماضي، لا شيء عادي في السوق».

وأضاف قوله «كان اسبوعاً عادياً ورتبنا جداً».

وتشهد تجارة مبيعات الذهب التي ازدهرت في وقت الإقبات على إعادة التصدير إلى شبه القارة الهندية زيادة تروا إلى منذ رفع نوبل في قيود استيراد الذهب العام الماضي.

وقال التاجر «تعدمت صادرات الذهب على بلد واحد هو الهند، ولا بد ان تعتمد آخر في ان عمليات إعادة تصدير الذهب مازالت راكدة لكنه قال ان حدثت بعض الزيادة في الطلب على الجواهرات.

وقال مسؤول في مكتب الشؤون المالية: «في وقت سابق من الشهر الماضي».

وعلى سبيل المثال، فقد سجلت الحلي تلتفتت قليلاً، وأضاف ان السياح راكمة لكنه قال ان حدثت بعض الزيادة في الطلب على الحلي والوجوهات.

وقال مسؤول في مكتب الشؤون المالية: «في وقت سابق من الشهر الماضي».

وعلى سبيل المثال، فقد سجلت الحلي تلتفتت قليلاً، وأضاف ان السياح راكمة لكنه قال ان حدثت بعض الزيادة في الطلب على الحلي والوجوهات.

## افتتاح مؤتمر ومعرض غازتيك في دبي

■ دبي- يوبي بي أي: افتتح في دبي أمس الأحد مؤتمر ومعرض غازتيك، الثامن عشر الذي يستمر في الثاني من كانون الأول (ديسمبر) المقبل، والذي ستنافس خلاله عدد من أربعة أيام العديد من الموضوعات والدراسات المتعلقة بالاستثمار والاستخراج وصناعة الغاز الطبيعي وخاصة التطور التكنولوجي الهادف إلى تقليل وتقليل تكلفة هذه الصناعات طاقة نظيفة.

وقال الفريق أول محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهده الذي افتتح المعرض، الذي يحضره عدد من كبار المسؤولين في قطاع النفط والغاز بالامارات والعالم ان انعقاد هذا المؤتمر الدولي على أرض دولة الامارات هو بئانه أكيدة على أهمية الطاقة كونهما تحوي أكبر مخزون عالمي من النفط والغاز.

## السلطة الفلسطينية توقع اتفاق تجارة حرة مع مجموعة افئا الأوروبية

■ جنيف- رام الله- يوبي بي أي: وقع أمس وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني، ماهر المصري، في جنيف اتفاقاً للتجارة الحرة بين السلطة الفلسطينية ومجموعة دول (افتا) التي تضم سويسرا والسلفندة والنرويج والنمشتاين.

وكان صاحب يامية مدير عام التعاون الدولي في الوزارة وقع الاتفاقية بالأحرى الأولى مع خبراء من الدول الأربعة في الثالث والعشرين من الشهر الماضي.

وقال يامية، في تصريح له، «يويا بنيت استراتيجيا، ان السلطة الفلسطينية اتفقت لتجارة الحرة مع المجموعة الأوروبية، وعلى اتفاقية مشابهة مع الاتحاد الأوروبي وأول العام الماضي، إضافة إلى اتفاقيات مماثلة مع مصر والأردن وعدد من الدول العربية، فيما قال يامية ان مباحثات تجري حالياً لتوقيع اتفاقات أخرى مماثلة مع عدة دول من بينها كندا وتركيا.

## خبراء مصرفيون يدعون الدول الاسيوية لاصلاح قطاعي البنوك والشركات المالية

■ سيدني- رويترز: قال مسؤولون امس الأحد ومصرفيون يحضرون مؤتمر الصرف الانجي لعام 98 في استراليا ان اصلاح قطاعي المصارف والشركات يمثل اهم اولويات الدول الاسيوية من اجل اتمام الانعاش الاقتصادي.

واضافوا ان المساعدات الدولية وتطبيق قيود على حركة رأس المال او حتى تطبيق نظام جديد للمحلات لا يمكن الا ان تكون حلاً مؤقتة.

وقال ميشيل بوميرليانو وهو متخصص كبير في سوق رأس المال في البنك الدولي -«رويترز»- «هناك تغلب بان اجراءات الذي القصير تسبب بعض

## استراليا تحظر اندماج 4 بنوك ما لم تخفض الفائدة

■ سيدني- رويترز: قال بيتر كوستيلو وزير الخزانة الاسترالي امس الأحد انه لا بد من خفض أسعار الافراض التي تعرض على قطاع الأعمال قبل ان تفكر الحكومة في رفع حظر عن اندماج أكبر أربعة بنوك في استراليا.

وارد كوستيلو قائلًا في مقابلة تلفزيونية، «إن نسجم بالاندماج بين أي من هذه البنوك الكبيرة الأربعة لا يعد ان تقفح بنسب المانسة في هذا المجال بالذات (افراض الشركات)»، وادى تجدد التوقعات في الاسبوع الماضي بان بنك استراليا الوطني وهو أكبر بنوك استراليا على وشك ان يطرح عطاء تصد قيمته إلى 20 مليار دولار استرالي (13 مليون دولار)، لشراء مجموعة استراليا ونيوزيلندا المصرفية التي اقبلت سيدي على شراء اسم البنك، وشروحت التقارير ان بنك استراليا الوطني سيستفيد تقديم عطاء لشراء مجموعة استراليا ونيوزيلندا المصرفية قبل عقد المبادلية بعد تحديا لسلطة المصرفية للحكومة والتي يطلق عليها «القطاب الأربعة»، والتي تحظر الاندماج فيما بين أكبر أربعة بنوك في استراليا.

## 190 دولة و 500 منظمة غير حكومية تبحث سبل مكافحة تصحر الأراضي الزراعية

■ دبي- يوبي بي أي: افتتح في دبي أمس الأحد مؤتمر ومعرض غازتيك، الثامن عشر الذي يستمر في الثاني من كانون الأول (ديسمبر) المقبل، والذي ستنافس خلاله عدد من أربعة أيام العديد من الموضوعات والدراسات المتعلقة بالاستثمار والاستخراج وصناعة الغاز الطبيعي وخاصة التطور التكنولوجي الهادف إلى تقليل وتقليل تكلفة هذه الصناعات طاقة نظيفة.

وقال الفريق أول محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهده الذي افتتح المعرض، الذي يحضره عدد من كبار المسؤولين في قطاع النفط والغاز بالامارات والعالم ان انعقاد هذا المؤتمر الدولي على أرض دولة الامارات هو بئانه أكيدة على أهمية الطاقة كونهما تحوي أكبر مخزون عالمي من النفط والغاز.

## مخاوف من حدوث مشاكل في توفير الغذاء والخدمات الفاو تحذر من أخطار استمرار توسع المدن وتراجع الأرياف

■ روما - ف ب: اجتمع حوالي 300 نائب من 76 برلماناً في العالم امس الأحد في روما ليتناقشوا على مدى اربعة أيام وسائل مكافحة الجوع والتهديد على البيئة في إطار مؤتمر يقام بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

ويعد المؤتمر العالمي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي في مجلس النواب الإيطالي تحت شعار «متابعة أهداف القمة العالمية للأغذية (1996) عبر استراتيجية تنمية مستدامة».

وقد حددت هذه القمة هدفاً له خفض عدد الجياع في العالم إلى النصف بحلول العام 2015.

وسيسخرق للمؤتمرون إلى مسألة الأمن الغذائي والهدد المزودج بانتاج أغذية بكميات كافية مع المحافظة على مصادر الغذاء والقضاء على الجوع.

وسيلقي خبراء قدموا من الولايات المتحدة والصين والهند وجنوب أفريقيا وفرنسا والمكسيك كلمات أمام المؤتمر، وسيتم أيضاً بحث التقرير الأخير لمنظمة فاو في 1998 الذي رسم لوحة قاتمة للوضع الغذائي والاقتصادي في العالم الثالث وكشف مدى سوء التغذية.

## مخاوف من حدوث مشاكل في توفير الغذاء والخدمات الفاو تحذر من أخطار استمرار توسع المدن وتراجع الأرياف

ويتعين على المدينة التي يبلغ عدد سكانها العشرة ملايين ان توفر يومياً ستة الاف طن من المواد الغذائية على الأقل لاطعام هؤلاء السكان، وهو ما يتطلب تنسيقاً بين المنتجين ومتهدي النقل وتجار الجملة والموزعين (متاجر المرقق والباعة الجائلون والاسواق).

وقد حذرت الفاو من «عدم مواكبة نمو المرافق مع الانفجار السكاني» وتوقعت ان تتضاعف المساحة العمرانية في الدول النامية في غضون عشر أو خمس عشرة سنة مما يتوقع معه حدوث الكثير من التعمير العشوائي مثل الانشآت غير القانونية واحياء الصفيح إضافة إلى اختناقات المرور وتفتش الفساد والامراض الناجمة عن قلة النظافة بالإضافة إلى تضخم الاسعار الناتج عن تزايد الواسطء.

وأشار البنك الدولي إلى ان عدد سكان المدن الفقراء الذي كان 400 مليون العام 1990 سيمصل إلى مليار بحلول العام الفين.

وفي المدن الكبرى حالياً، يخصص بين 60 و 80 في المئة من دخل الاسر الفقيرة لشراء المواد الغذائية، ويتفق سكان المدن الأكثر بنسبة 30 في المئة في المتوسط من سكان الأرياف على شراء الغذاء الذي يجتو على أسعار حرارية أقل.

وفي تقريرها لزيادة الزواج من الريف إلى المدن التي تبينها ارتفاعاً قويا للزواج من الريف إلى المدن، كما ان سكان المدن يتوقع لهم فرص الحصول على المياه الجارية والمرافق الصحية، عن غيرهم في الأرياف، إلا ان غالباً ما يعانون من المقابل من النقص في وسائل النقل والابتعاد عن

## 300 نائب من 76 برلماناً يدرسون سبل مكافحة الجوع

■ روما - ف ب: اجتمع حوالي 300 نائب من 76 برلماناً في العالم امس الأحد في روما ليتناقشوا على مدى اربعة أيام وسائل مكافحة الجوع والتهديد على البيئة في إطار مؤتمر يقام بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

ويعد المؤتمر العالمي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي في مجلس النواب الإيطالي تحت شعار «متابعة أهداف القمة العالمية للأغذية (1996) عبر استراتيجية تنمية مستدامة».

وقد حددت هذه القمة هدفاً له خفض عدد الجياع في العالم إلى النصف بحلول العام 2015.

وسيسخرق للمؤتمرون إلى مسألة الأمن الغذائي والهدد المزودج بانتاج أغذية بكميات كافية مع المحافظة على مصادر الغذاء والقضاء على الجوع.

وسيلقي خبراء قدموا من الولايات المتحدة والصين والهند وجنوب أفريقيا وفرنسا والمكسيك كلمات أمام المؤتمر، وسيتم أيضاً بحث التقرير الأخير لمنظمة فاو في 1998 الذي رسم لوحة قاتمة للوضع الغذائي والاقتصادي في العالم الثالث وكشف مدى سوء التغذية.



## رأس غاز القطرية تتجه لتوقيع عقد لتوريد غاز طبيعي مسال للهند

■ دبي-رويترز: قال مسؤول قطري في قطاع الطاقة أمس الأحد ان شركة رأس لفان القطرية للغاز الطبيعي المسال (رأس غاز) ستوقع في كانون الأول (ديسمبر) عقدا مبدئيا لتوريد 7.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا الى شركة بترونيت الهندية.

وقال محمد آل ثاني مدير الغاز والمصافي والبتروكيماويات في المؤسسة القطرية للغاز للبترول في مؤتمر عن الغاز في دبي «أود أن أعلن أن رأس غاز ستوقع عقدا مع بترونيت خلال اواسط كانون الأول (ديسمبر) من هذا العام».

وقالت رأس غاز في ايلول (سبتمبر) الماضي انها فازت في المناقصة العالمية التي طرحت لتوريد الغاز الطبيعي المسال الي بترونيت على اساس طويل الاجل.

وتهدف رأس غاز الى انتاج عشرة ملايين طن سنويا للتصدير.

وتملك قطر ثالث اكبر احتياطي من الغاز الطبيعي المسال في العالم. وسيحفر العقد مع بترونيت على انشاء ثلاثة خطوط اخرى لانتاج الغاز الطبيعي المسال في رأس غاز مسيرق الطاقة الانشائية للمشروع الى نحو 15 مليون طن سنويا.

## البحرين تعيد جدولة مشاريع انشائية لمواجهة هبوط العائدات مع تدني أسعار النفط

■ المنامة-رويترز: قال مسؤول بحريني في تصريح نشر السبت ان تدني أسعار النفط في الاسواق العالمية اثر سلبا على مشاريع انشائية في الجزيرة

وقال وكيل وزارة الاشغال والزراعة في مراد قوله ان تراجع أسعار النفط أدى الى تخفيض ميزانية المشاريع الانشائية للمباني الحكومية ومشاريع الجاري رغم ان التخفيض يعتبر محدودا.

لكنه اضاف ان ميزانية بعض المشاريع الحيوية كبناء جسر يربط بين جزيرتين ان تشار ان تم تخصيصها قبل تدني أسعار النفط وخفض الإيرادات الحكومية.

ويشكل النفط موردا أساسيا من موارد البحرين الاقتصادية. واضطر هبوط أسعار النفط دول الخليج العربية الى الحد من الانفاق واعادة جدولة بعض المشاريع.

وتنتج البحرين 40 ألف برميل يوميا من النفط كما ستقبل 120 ألف برميل في اليوم من ابار مشتركة مع السعودية.

## الأردن يتوقع ارتفاع عدد قوة العمل الى 2,4 مليون شخص خلال 25 عاما

■ عمان-يو بي سي: قال تقرير صادر عن وزارة العمل الأردنية أمس الأحد ان حجم القوى العاملة في الأردن سيصل بحلول عام 2024 الى نحو 2.4 مليون شخص نظرا لعدلات الخصوبة المرتفعة التي ستؤدي الى استمرار نمو القوى العاملة بمعدلات مرتفعة في الوقت الحاضر والمستقبل.

وحاليا يبلغ معدل النمو السنوي للقوة العاملة 3.3 ٪. وأوضح التقرير ان حجم القوى العاملة سيرتفع من مليونين في الوقت الحالي الى 1.7 مليون عام 2010 والى 2.2 حتى لو تحقق انخفاض في مستوى الخصوبة.

وبذلك فإن عدد فرص العمل التي ينبغي توفيرها لاستيعاب النمو في القوى العاملة ستكون خمسين الفا على الأقل بحلول عام 2010 و73 ألف فرصة بحلول عام 2020 و100 ألف فرصة عام 2024.

## انكماش الاقتصاد الماليزي بنسبة 8,6 ٪ بالربع الثالث

■ كوالالمبور-رويترز: أعلن البنك المركزي الماليزي السبت ان الناتج المحلي الاجمالي للماليزيا انكمش بنسبة 8,6 في المئة في الربع الثالث من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وهذا هو الانكماش ربع السنوي الثالث في الناتج المحلي الاجمالي الذي كان قد انكمش بنسبة 6,8 في المئة في الربع الثاني و 2,8 في المئة في الربع الأول.

وقال علي أبو الحسن محافظ البنك المركزي في مؤتمر صحفي ان من المتوقع ان يتكثف الناتج المحلي الاجمالي في الربع الأخير من 1998 أيضا.

لكنه اشار الى ان الانكماش لن يكون بنفس الحدة التي حققتها في الربع الثالث. وقال ان المؤشرات الاقتصادية الرئيسية تظهر ان الانكماش الاقتصادي وصل الى اذني مستوياته تمهيدا لبدء التحسن.

وقال أبو الحسن ان هذا يتضح من النمو القوي للصادرات في ايلول (سبتمبر) مقارنة مع آب (أغسطس) وزيادة مبيعات السيارات والتوسع في الاقتراض وزيادة السيولة في النظام المصرفي.

واضاف ان الاقتصاد حقق نمو بنسبة 2,3 في المئة في الربع الثالث من 1998 مقارنة مع الربع الثاني. وان الانكماش الحاد عند المقارنة بالربع الثالث من العام الماضي يرجع الى قوة النمو الذي تحقق في الربع الثالث من 1997 عندما بلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي 7,5 في المئة مقارنة مع الربع الثالث من 1996.

# الكويت والجزائر تطالبان بخفض الانتاج 1,5 مليون برميل يوميا مسؤولون في أوبك يرون ان كل الخيارات مفتوحة أمامها لرفع أسعار النفط

تخفيض انتاجها فورا بمقدار 1.5 مليون برميل في اليوم لوقف تراجع أسعار النفط التي تراجمت الخمسين الى مستواها الاذني منذ عشر سنوات. ووجه سعودي وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر آل صباح.

واكتفى الأمين العام لمنظمة أوبك ردا على سؤال حول الوسائل التي تعتمده المنظمة لاتخاذها لرفع الاسعار الى ما بين 15 و20 دولارا بالقول «لنا سواصل السعي للتوصل الى توازن بين العرض والطلب».

وقال لقمان «ان أوبك لا تزال تهدف الى سعر معقول يبلغ 15 دولارا على الأقل».

واضاف «ان سعرا يتراوح بين 15 و20 دولارا للبرميل هو سعر معقول وهذا هو الهدف الذي نعمل من اجله».

ومن المقرر ان توضع دول أوبك تطبيق تخفيضات الانتاج التي قررتتها في آذار (مارس) وحزيران (يونيو) الماضيين والتي يبلغ مجموعها 2,6 مليون برميل في اليوم.

وحذرت الدول المنتجة للنفط من خارج أوبك حذو المنظمة وقررت تخفيض انتاجها بمقدار 500 ألف برميل في اليوم.

لكن هذه التخفيضات لم تحدث الاثر المنشود على الاسعار التي انخفضت الخمسين الماضي الى ما دون 11 دولارا للبرميل.

وقال وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العتيبي في المؤتمر نفسه انه بالنسبة لبلاده هناك خيارات اخرى غير اللجوء الى تخفيض الانتاج او تعديل اتفاق تخفيض الانتاج الذي قرره أوبك.

وتساءل العتيبي «لماذا تريدون الاكتفاء بخيارين فقط؟ هناك

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وزار وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد

ثلاثة او اربعة خيارات». لكنه لم يوضح ما هي هذه الخيارات. وكان الوزير القطري قد اعتبر في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان سعر 18 دولارا للبرميل هو سعر معقول فعلا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

دبي من ستحوارات الاسبان: أكد وزير النفط الاماراتي عبيد سيف الناصري أمس الأحد ان جميع الخيارات مفتوحة من أجل رفع أسعار النفط قبل اتمام المثلث المنظمة الدول

المصدر للنفط (أوبك).

من جهته اعتبر الأمين العام للمنظمة ريلوانو لقمان ان «معقول» وسيكون الهدف الذي تسعى اليه أوبك.

وقال الناصري للصحافة بمناسبة افتتاح مؤتمر دولي حول الغاز في دبي ان «جميع الخيارات مفتوحة والامارات ستدعم اي جهد جماعي للدول الاعضاء» في أوبك.

والدبي الناصري بهذا التصريح بعد فشل اجتماع أوبك الخمسين الماضي في فيينا في التوصل الى اتخاذ قرار بخفض أسعار في انتاج اعضاء المنظمة من اجل وقف الانخفاض المتسارع في أسعار النفط. وقد ارجأ وزراء نفط أوبك اتخاذ قرار بهذا الشأن الى اجتماع المقبل في 23 آذار (مارس) 1999.

وقال الناصري «عن طريق كسب الوقت (...) ستتاح لنا فرص اكبر للتوصل الى حلول أفضل».

وتدعا الوزير الاماراتي الدول المنتجة للنفط من خارج أوبك الى الانضمام الى الجهود المبذولة لرفع الاسعار.

وقال الناصري في هذا الصدد «أريد ان أشدد على ضرورة ان تتعاون الدول المنتجة من خارج أوبك معنا».

وكان وزير النفط الجزائري يوسف اليوسفي، الرئيس الجديد لمنظمة أوبك، قد دعا أوبك أمس الأول السبت الى

الرياض-رويترز: وقع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس الأحد عقدا ببناء بقيمة 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار) مع شركة سعودية لانشاء ناطحة سحاب في الرياض ستضم فندقا لجموعه فور سيريزون.

وقال بيان صدر عن مكتب الأمير انه وقع مع مؤسسة السيف الهندسية للمقاولات عقد مرحلة البناء الأخير لمركز الملكة.

واضاف البيان قوله انه من المتوقع ان يصبح المركز جاهزا للتشغيل بحلول عام 2000.

ويضم المركز فندقا لجموعه فنادق فور سيريزون. وكانت الجموعه باعت حصه 25 في المئة من أسهمها وحصصا في فنادق اخرى لامير عام 1995.

والدبي الاميريه مسحفة دولية من استثمارات قيمتها مليارات الدولارات في الشرق الاوسط واوربا والولايات المتحدة واسيا.

من جهة ثانية قال الوليد في مؤتمر صحفي أمس في الرياض تقريبا وجهات النظر بين مؤسسة مديايس الإيطالية وروبرت مردوخ لاقامة مشروع اذاعة

الرياض-رويترز: وقع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس الأحد عقدا ببناء بقيمة 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار) مع شركة سعودية لانشاء ناطحة سحاب في الرياض ستضم فندقا لجموعه فور سيريزون.

وقال بيان صدر عن مكتب الأمير انه وقع مع مؤسسة السيف الهندسية للمقاولات عقد مرحلة البناء الأخير لمركز الملكة.

واضاف البيان قوله انه من المتوقع ان يصبح المركز جاهزا للتشغيل بحلول عام 2000.

ويضم المركز فندقا لجموعه فنادق فور سيريزون. وكانت الجموعه باعت حصه 25 في المئة من أسهمها وحصصا في فنادق اخرى لامير عام 1995.

والدبي الاميريه مسحفة دولية من استثمارات قيمتها مليارات الدولارات في الشرق الاوسط واوربا والولايات المتحدة واسيا.

من جهة ثانية قال الوليد في مؤتمر صحفي أمس في الرياض تقريبا وجهات النظر بين مؤسسة مديايس الإيطالية وروبرت مردوخ لاقامة مشروع اذاعة

الرياض-رويترز: وقع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس الأحد عقدا ببناء بقيمة 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار) مع شركة سعودية لانشاء ناطحة سحاب في الرياض ستضم فندقا لجموعه فور سيريزون.

وقال بيان صدر عن مكتب الأمير انه وقع مع مؤسسة السيف الهندسية للمقاولات عقد مرحلة البناء الأخير لمركز الملكة.

واضاف البيان قوله انه من المتوقع ان يصبح المركز جاهزا للتشغيل بحلول عام 2000.

ويضم المركز فندقا لجموعه فنادق فور سيريزون. وكانت الجموعه باعت حصه 25 في المئة من أسهمها وحصصا في فنادق اخرى لامير عام 1995.

والدبي الاميريه مسحفة دولية من استثمارات قيمتها مليارات الدولارات في الشرق الاوسط واوربا والولايات المتحدة واسيا.

من جهة ثانية قال الوليد في مؤتمر صحفي أمس في الرياض تقريبا وجهات النظر بين مؤسسة مديايس الإيطالية وروبرت مردوخ لاقامة مشروع اذاعة

الرياض-رويترز: وقع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس الأحد عقدا ببناء بقيمة 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار) مع شركة سعودية لانشاء ناطحة سحاب في الرياض ستضم فندقا لجموعه فور سيريزون.

وقال بيان صدر عن مكتب الأمير انه وقع مع مؤسسة السيف الهندسية للمقاولات عقد مرحلة البناء الأخير لمركز الملكة.

واضاف البيان قوله انه من المتوقع ان يصبح المركز جاهزا للتشغيل بحلول عام 2000.

ويضم المركز فندقا لجموعه فنادق فور سيريزون. وكانت الجموعه باعت حصه 25 في المئة من أسهمها وحصصا في فنادق اخرى لامير عام 1995.

والدبي الاميريه مسحفة دولية من استثمارات قيمتها مليارات الدولارات في الشرق الاوسط واوربا والولايات المتحدة واسيا.

من جهة ثانية قال الوليد في مؤتمر صحفي أمس في الرياض تقريبا وجهات النظر بين مؤسسة مديايس الإيطالية وروبرت مردوخ لاقامة مشروع اذاعة

الرياض-رويترز: وقع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس الأحد عقدا ببناء بقيمة 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار) مع شركة سعودية لانشاء ناطحة سحاب في الرياض ستضم فندقا لجموعه فور سيريزون.

وقال بيان صدر عن مكتب الأمير انه وقع مع مؤسسة السيف الهندسية للمقاولات عقد مرحلة البناء الأخير لمركز الملكة.

## توقع استمرار ضعف أسعار النفط يدفع كبريات شركاته للاندماج

ويقول المحللون انه في حال ان اندماج وان تصحح أسعار النفط بعمقها الحقيقية

وقال سيروس تاماسيني رئيس مؤسسة بريذنت أوف انرجي ترندس الاستشارية «الهدف هو تقليل تكاليف الإنتاج».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي اضطرت من هبوط أسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الأجنبية التي تبحث اثناء موجة من اعمال التأميم في

السبعينات فان تاماسيني قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى.

ويلافاة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز التي استغلتها في مناطق استخراجها معاداة مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات

وقال تاماسيني «التخيرات هائلة حتى ان شركات مثل اكسون لا بد ان تقلل بان قواعد اللعبة تغيرت».

لاندماج في اب (أغسطس) الماضي.

ويقول المحللون انه في حال ان اندماج وان تصحح أسعار النفط بعمقها الحقيقية

وقال سيروس تاماسيني رئيس مؤسسة بريذنت أوف انرجي ترندس الاستشارية «الهدف هو تقليل تكاليف الإنتاج».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي اضطرت من هبوط أسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الأجنبية التي تبحث اثناء موجة من اعمال التأميم في

السبعينات فان تاماسيني قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى.

ويلافاة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز التي استغلتها في مناطق استخراجها معاداة مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات

وقال تاماسيني «التخيرات هائلة حتى ان شركات مثل اكسون لا بد ان تقلل بان قواعد اللعبة تغيرت».

لاندماج في اب (أغسطس) الماضي.

ويقول المحللون انه في حال ان اندماج وان تصحح أسعار النفط بعمقها الحقيقية

وقال سيروس تاماسيني رئيس مؤسسة بريذنت أوف انرجي ترندس الاستشارية «الهدف هو تقليل تكاليف الإنتاج».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي اضطرت من هبوط أسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الأجنبية التي تبحث اثناء موجة من اعمال التأميم في

السبعينات فان تاماسيني قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى.

ويلافاة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز التي استغلتها في مناطق استخراجها معاداة مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات

وقال تاماسيني «التخيرات هائلة حتى ان شركات مثل اكسون لا بد ان تقلل بان قواعد اللعبة تغيرت».

لاندماج في اب (أغسطس) الماضي.

ويقول المحللون انه في حال ان اندماج وان تصحح أسعار النفط بعمقها الحقيقية

وقال سيروس تاماسيني رئيس مؤسسة بريذنت أوف انرجي ترندس الاستشارية «الهدف هو تقليل تكاليف الإنتاج».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي اضطرت من هبوط أسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الأجنبية التي تبحث اثناء موجة من اعمال التأميم في

السبعينات فان تاماسيني قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى.

ويلافاة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز التي استغلتها في مناطق استخراجها معاداة مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات

وقال تاماسيني «التخيرات هائلة حتى ان شركات مثل اكسون لا بد ان تقلل بان قواعد اللعبة تغيرت».

لاندماج في اب (أغسطس) الماضي.

ويقول المحللون انه في حال ان اندماج وان تصحح أسعار النفط بعمقها الحقيقية

وقال سيروس تاماسيني رئيس مؤسسة بريذنت أوف انرجي ترندس الاستشارية «الهدف هو تقليل تكاليف الإنتاج».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي اضطرت من هبوط أسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الأجنبية التي تبحث اثناء موجة من اعمال التأميم في

السبعينات فان تاماسيني قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى.

ويلافاة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز التي استغلتها في مناطق استخراجها معاداة مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات

وقال تاماسيني «التخيرات هائلة حتى ان شركات مثل اكسون لا بد ان تقلل بان قواعد اللعبة تغيرت».

ويقول المحللون انه في حال ان اندماج وان تصحح أسعار النفط بعمقها الحقيقية

وقال سيروس تاماسيني رئيس مؤسسة بريذنت أوف انرجي ترندس الاستشارية «الهدف هو تقليل تكاليف الإنتاج».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي اضطرت من هبوط أسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الأجنبية التي تبحث اثناء موجة من اعمال التأميم في

السبعينات فان تاماسيني قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى.

ويلافاة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز التي استغلتها في مناطق استخراجها معاداة مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات

وقال تاماسيني «التخيرات هائلة حتى ان شركات مثل اكسون لا بد ان تقلل بان قواعد اللعبة تغيرت».

لاندماج في اب (أغسطس) الماضي.

ويقول المحللون انه في حال ان اندماج وان تصحح أسعار النفط بعمقها الحقيقية

وقال سيروس تاماسيني رئيس مؤسسة بريذنت أوف انرجي ترندس الاستشارية «الهدف هو تقليل تكاليف الإنتاج».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي اضطرت من هبوط أسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الأجنبية التي تبحث اثناء موجة من اعمال التأميم في

السبعينات فان تاماسيني قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى.

ويلافاة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز التي استغلتها في مناطق استخراجها معاداة مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات

وقال تاماسيني «التخيرات هائلة حتى ان شركات مثل اكسون لا بد ان تقلل بان قواعد اللعبة تغيرت».

لاندماج في اب (أغسطس) الماضي.

ويقول المحللون انه في حال ان اندماج وان تصحح أسعار النفط بعمقها الحقيقية

وقال سيروس تاماسيني رئيس مؤسسة بريذنت أوف انرجي ترندس الاستشارية «الهدف هو تقليل تكاليف الإنتاج».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي اضطرت من هبوط أسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الأجنبية التي تبحث اثناء موجة من اعمال التأميم في

السبعينات فان تاماسيني قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى.

ويلافاة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز التي استغلتها في مناطق استخراجها معاداة مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات

وقال تاماسيني «التخيرات هائلة حتى ان شركات مثل اكسون لا بد ان تقلل بان قواعد اللعبة تغيرت».

لاندماج في اب (أغسطس) الماضي.

ويقول المحللون انه في حال ان اندماج وان تصحح أسعار النفط بعمقها الحقيقية

وقال سيروس تاماسيني رئيس مؤسسة بريذنت أوف انرجي ترندس الاستشارية «الهدف هو تقليل تكاليف الإنتاج».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي اضطرت من هبوط أسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الأجنبية التي تبحث اثناء موجة من اعمال التأميم في

السبعينات فان تاماسيني قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى.

ويلافاة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز التي استغلتها في مناطق استخراجها معاداة مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات

وقال تاماسيني «التخيرات هائلة حتى ان شركات مثل اكسون لا بد ان تقلل بان قواعد اللعبة تغيرت».

## الوليد بيني ناطحة سحاب في الرياض بكلفة تتجاوز الـ350 مليون دولار

ويضم المركز فندقا لجموعه فنادق فور سيريزون.

وقال بيان صدر عن مكتب الأمير انه وقع مع مؤسسة السيف الهندسية للمقاولات عقد مرحلة البناء الأخير لمركز الملكة.

واضاف البيان قوله انه من المتوقع ان يصبح المركز جاهزا للتشغيل بحلول عام 2000.

ويضم المركز فندقا لجموعه فنادق فور سيريزون. وكانت الجموعه باعت حصه 25 في المئة من أسهمها وحصصا في فنادق اخرى لامير عام 1995.

والدبي الاميريه مسحفة دولية من استثمارات قيمتها مليارات الدولارات في الشرق الاوسط واوربا والولايات المتحدة واسيا.

من جهة ثانية قال الوليد في مؤتمر صحفي أمس في الرياض تقريبا وجهات النظر بين مؤسسة مديايس الإيطالية وروبرت مردوخ لاقامة مشروع اذاعة

الرياض-رويترز: وقع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس الأحد عقدا ببناء بقيمة 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار) مع شركة سعودية لانشاء ناطحة سحاب في الرياض ستضم فندقا لجموعه فور سيريزون.

وقال بيان صدر عن مكتب الأمير انه وقع مع مؤسسة السيف الهندسية للمقاولات عقد مرحلة البناء الأخير لمركز الملكة.

واضاف البيان قوله انه من المتوقع ان يصبح المركز جاهزا للتشغيل بحلول عام 2000.

ويضم المركز فندقا لجموعه فنادق فور سيريزون. وكانت الجموعه باعت حصه 25 في المئة من أسهمها وحصصا في فنادق اخرى لامير عام 1995.

والدبي الاميريه مسحفة دولية من استثمارات قيمتها مليارات الدولارات في الشرق الاوسط واوربا والولايات المتحدة واسيا.

من جهة ثانية قال الوليد في مؤتمر صحفي أمس في الرياض تقريبا وجهات النظر بين مؤسسة مديايس الإيطالية وروبرت مردوخ لاقامة مشروع اذاعة

الرياض-رويترز: وقع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس الأحد عقدا ببناء بقيمة 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار) مع شركة سعودية لانشاء ناطحة سحاب في الرياض ستضم فندقا لجموعه فور سيريزون.

وقال بيان صدر عن مكتب الأمير انه وقع مع مؤسسة السيف الهندسية للمقاولات عقد مرحلة البناء الأخير لمركز الملكة.

واضاف البيان قوله انه من المتوقع ان يصبح المركز جاهزا للتشغيل بحلول عام 2000.

ويضم المركز فندقا لجموعه فنادق فور سيريزون. وكانت الجموعه باعت حصه 25 في المئة من أسهمها وحصصا في فنادق اخرى لامير عام 199

## على هامش «ذكريات» فؤاد عارف [ 1 ]

# الساسة التقليديون حاولوا انصاف الخصوم اما الشيوعيون فحاولوا طمس ايجابيات مناوئيهم

### عزيز الحاج \*

يسمى فؤاد عارف تداعيات ذاكرته على صفحات «القدس العربي» ذكريات لا مذكرات، والمقصود اعتماده على الذاكرة في سرد «مواقف بقيت عالقة في الذهن لها اواصر قوية بالحاضر واليهذه الطريقة في تقديم الشهادات السياسية ايجابياتها، وهي العفوية وانسيابية الصدق، ولها سلبياتها الجارء ضعف الذاكرة لدى رجل تجاوز الثمانين، والانسباغ والمنطق التبريري، ولكنها، رغم ذلك شهادة غنية جديرة بالدراسة والاهتمام، وفيها وقفات ذكية وبعض التحليلات المتعمقة عن واقع مجتمعنا وساحتنا السياسية منذ 4 تموز (يونيو) 1958 وإلى نهاية 1963.

ومما لفت نظري ان مذكرات الساسة العراقيين التقليديين، وبعض الشخصيات القومية، حاولت انصاف الخصوم السياسيين في حين مذكرات عارف الرموز الشيوعية البارزة في العراق تعتمد طمس كل ايجابية في الخصم السياسي، ان كان من ضمن نفس الحركة. وهذا كان مطب بهاء الدين وزي خيري، في حين كان رحيم عبيدة غفيل، هادئا، في الاشارة للآخرين وان كانت المواقف والتحليلات السياسية التي يدافع عنها، مما لا يمكن الاتفاق معها، واذا اتفقد ناجي شوكت اخطاء زعما حركة (194 رشيد عالي) فانه لم ينس التاكيد على اخلاصهم ووطنيتهم الصميمين. ولم ينس هاني الفكيكي ان يسجل شجاعة عبد الكريم قاسم ووفاءه للشعب وهو على وشك الاعدام. وكذلك فعل عدد آخر من خصوم قاسم امثال عبد الكريم فرحان. ولم

مذكراته الصادرة قبل اعوام. ومع كراهية صلاح الدين الصباغ ليكر صدقي ومشاركته «او زملائي» في خطة اغتيال بكر، فانه في مذكراته يصفه كالتالي: «بكر صدقي ضابط ركن قدير في الجيش العراقي العرقي العثماني، وكان كثير الطموح، يكره الاستعمار. يمتق الانكليز واذنابهم»، علما بان الافكار القومية في الثلاثينات كانت تنطلق من نظرة نضوية متعصبية ومغلقة، تشكلت في كل من ليس من دم عربي «اصيل» ان الساسة العراقيين الاحياء الذين لعبوا ادوارا، مهما

«ومها يكن من امر فسيفسكون مدار الاعتماد في كل ذلك ذاكرتي التي احمده الله على انها ليست من الذاكرات القوية التي تحفظ دائما بكل شيء. فسوف يكون من المفيد عدم تثبيت بعض الوقائع، اما لتفتائها او لامور حسنة اخرى. مع اني لا انكر عيوب هذه الطريقة فهي قد لا تكون مسجلا صادقا للحوادث الماضية، بل انطباعات، كما قلت، والانطباعات تكون عادة تابعة للتأثير الشخصية. فاذا كان هدف السياسي تسجيل الحقيقة من وجهة نظره، بعيدا عن منطق التبرير او تصفية الحسابات، امكن حصر السلبيات الانطباعية وتقليل اضرارها. اما اذا كانت النية تبرير الذات وتضخيمها، والاطلاق من عقد الخصومات والاثار، تحولت اوراق الذكريات - المذكرات الى منشور سياسي ردي».

ويمكن القول ان مذكرات الشيوعيين العرقيين «سابقا» بهاء نوري وزيكي خيري هي من النوع الاخير، فيما تقدم اوراق الجاريجي وفؤاد عارف، مادة مفيدة واحيانا متعنة، وشهادة لا غنى عنها لمؤرخ التاريخ والباحث المدقق.

على كل فائدة الشهادة السياسية كلما امعن صاحبها في المراجعة والتأمل بروح النقد الذاتي، واحترام شهادات سواه، وما تقدمه من تصحيح

## دروس من التجربة الجزائرية:

# استئصال الحركة الإسلامية خيار فاشل والديمقراطية مؤجلة إلى أجل غير مسمى

### نور الدين العويدلي \*

تعيش الجزائر منذ 7 سنوات حربا أهلية دمرة، تأكل الأخضر واليابس، وتوشك ان تأتي على كل منجزات العمل الاستقلال، الذي بذل الجزائريون في سبيله مليون ونصف من الشهداء، ودمر كل ما بناه الجزائريون و شيده طيلة ما يقرب من اربعة عقود من استقلالها.

ويالزم من ان التجربة الجزائرية لم ترمس لخصائص القوة التي قام من اجل مناهضتها، حتى نبدا في استخلاص دروسها. إلا انه بسبب من السلبيات الكثيرة التي نتجت عن أحداث السنوات الأخيرة والفتق بداية هذه التجربة، في إرساء الديمقراطية وحقيقية، في تأسيس الدولة والتخفيف من وطئها وتوحيشها، فان هذه التجربة تستحق أن تخضع إلى الكثير من الدراسة والبحث والتفكير، والتكسر من الشامل - منذ الآن - لاستخلاص كل الدروس التي يمكن ان نستخلص منها، ولابد من استيعاب تلك الدروس والخلاصات جيدا، حتى نتعلم من تجاربنا المريرة فلا نكررها، ونحرص مستقبلا على الحذر منها ومن استعادتها، في شكل جديد وليوس جديد، في بلاد اخرى ومواطن اخرى. ولعل هذه الدروس ما يلي:

1) القمع الأمني والإستداسي، السياسي، في القمع النمرق والتفاوت الطبقي الهائل، معين خصب يقمر كل الأفكار الشاذة والتيارات الفرعية، التي تترعرع في ظل المناخات الميوبة، وتتخذ بداية هذا يتخذ الرضيع من أي أمه. في الجزائر، كما بالنسبة لغيرها من الدول العربية والإسلامية، نشأت بعد استقلالها أجيال لم تعش مرحلة الاستعمار، ولم يعد طرده بالنسبة إليها يمثل مصدرا للمشروعية السياسية، وهي باعينا فقل دولة ما بعد الاستقلال، على جميع الأصعدة والوجهات، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتجد نفسها تعيش حالة من القمع والتهيش، وتفرق في الفقر والإذلال والبطالة، وهي تعرف، بما حصلت من اقدار من التعليم والثقافة، حجم الثروات الهائلة التي تتمتع بها أو ملكها، وترى مشاغلها تتبدد في مشاريع مستحقة، لا يفتقر لها إنشائها، أو توجه لخدمة تلك الفئة من الحيطان السعيدة، ولا الأمر الذي يدفع بها إلى حافة اليأس أو إلى دائرة النقمة، ويجعل منها خزانا من الوؤود القابل للاشتعال في وجه الدولة في أي لحظة.

في هذا الصدد، أن أفكار المستدس ومراسات العتف، ليست أفكارا وثقافية، وهي أصيلة، لا في الثقافة الإسلامية ولا في تجربة العمل الحركي الإسلامي الحديث، وهي في منشئها جاءت باعتبارها جملة من ردود الأفعال غير المنضبطة، رداً على القمع الواسع والتعديب الشديد، الذي سلب على الإسلاميين في السجون والعتقالات، الأمر الذي جعل طوائف منهم تنقم على كل شيء، وعلى كل إنسان، وتحول إلى عناصر دمرة لذواتها ولأوطانها، وهي تحسب أنها تحسن صنعا، والأكيد ان هذه العناصر التي أعمتها تجاربها الذاتية المؤلمة، إن ان ترقى الأمور على عقليتها، لا يمكن علاجها في الشدة والقسوة عليها، إذ بسبب تلك الشدة والقسوة نبتت أكثر تلك الفقايع، ولا يصلح الشيء نفسه ان يكون علة وعلاجاً لنفس المرص وفي نفس الوقت، ولكن لانها فقطها هو الخيار الراجح والحيدّ لى أغلب النخب السياسية والأمنية العربية، التي ترفض الاعتراف بنقصيها من المسؤولية في صناعة هذه الظواهر الشاذة، وترعا لها على تبسط الامور وتفسير ظواهر معقدة راجعة إلى أسباب سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية بثقل من العائدين من

وتعديل لبعض الاحكام واستكمال للمعلومات، فالسيرة السياسية الذاتية يفتقر عن تكتب لغرضين اساسيين:

سرد الواقع كما عاشها السياسي، واستخلاص دروس نتفع للحاضر والمستقبل.

\*\*\*

واعتمد هاني الفكيكي في تقديم شهادته «اوكار الهزيمة»، على الذاكرة ايضا، ولكنه، كما يقول، استعان باكثر من عشرين سياسيا عراقي، واجمعهم لغرض التوثيق والتوثيق. وهذا لا يعني خلو سيرته الذاتية من بعض الحسابات والمنطق التبريري، ولكنها، رغم ذلك شهادة غنية جديرة بالدراسة والاهتمام، وفيها وقفات ذكية وبعض التحليلات المتعمقة عن واقع مجتمعنا وساحتنا السياسية منذ 4 تموز (يونيو) 1958 وإلى نهاية 1963.

ومما لفت نظري ان مذكرات الساسة العراقيين التقليديين، وبعض الشخصيات القومية، حاولت انصاف الخصوم السياسيين في حين مذكرات عارف الرموز الشيوعية البارزة في العراق تعتمد طمس كل ايجابية في الخصم السياسي، ان كان من ضمن نفس الحركة. وهذا كان مطب بهاء الدين وزي خيري، في حين كان رحيم عبيدة غفيل، هادئا، في الاشارة للآخرين وان كانت المواقف والتحليلات السياسية التي يدافع عنها، مما لا يمكن الاتفاق معها، واذا اتفقد ناجي شوكت اخطاء زعما حركة (194 رشيد عالي) فانه لم ينس التاكيد على اخلاصهم ووطنيتهم الصميمين. ولم ينس هاني الفكيكي ان يسجل شجاعة عبد الكريم قاسم ووفاءه للشعب وهو على وشك الاعدام. وكذلك فعل عدد آخر من خصوم قاسم امثال عبد الكريم فرحان. ولم مذكراته الصادرة قبل اعوام. ومع كراهية صلاح الدين الصباغ ليكر صدقي ومشاركته «او زملائي» في خطة اغتيال بكر، فانه في مذكراته يصفه كالتالي: «بكر صدقي ضابط ركن قدير في الجيش العراقي العرقي العثماني، وكان كثير الطموح، يكره الاستعمار. يمتق الانكليز واذنابهم»، علما بان الافكار القومية في الثلاثينات كانت تنطلق من نظرة نضوية متعصبية ومغلقة، تشكلت في كل من ليس من دم عربي «اصيل» ان الساسة العراقيين الاحياء الذين لعبوا ادوارا، مهما

كان حجمها وشكلها، في الحياة السياسية المعاصرة، مطلوب منهم تقديم شهاداتهم، سواء اتخذت شكل حوار صحافي او مذكرات مكتوبة في جريدة او كتاب. ولا غنى لكل منهم عن وضع شهادات سواه امامه، ومراجعتها، كلما حاول تقييمها للحدث الماضي بعد سرده كما رأه.

\*\*\*

ان المؤسف ان الشهادات السياسية العراقية تخضع في احيان كثيرة لعقد الماضي ونظراتها، وتطبق ذلك بوجه اخص على الساسة المؤلدين، وبالتحديد، من «قوميين» و«شيوعيين، بل يمكن اصدار حكم تقريبي مماثل على المعالجات العربية «لا العراقية وحدها» لتجارب الماضي. فلنأخذ التجربة الناصرية التي يتراوح تقييمها ما بين اقصى تمجيد وتنزيه الى التشتير والتيشيع، وهناك من يقارن الماضي باوضاع اليوم، شديدة الماضي والتدهور، فيمجد الماضي لحد التقديس، وكان الامور تتعاقد بالنماذج السلبية وليس بما كان هو المثل المنشود، والطموح الحافز. وبالاسم قرأت في «القدس العربي» رد قارىء على كاتب كان قد اشار الى املاء السجون الناصرية بالعتقلين والسجناء السياسيين، ويستنكر القارىء هذا الاستسهال، ويسأل عن هوية الضحايا، وعن العدد، ثم يطالب الكاتب بان يقارن تلك السجون «بالسجون الاخرى في الاقطار العربية والتي امتلأت باعداء امريكا، واسرائيل». ونسى المعلق ان المقارنة لا تكون مع نماذج سبئية، وان الثورة لا تتدلع لتفعل من المساوء اقل من ممارسات الانظمة المحافظة او الرجعية، كما نسي ان الشيوعيين والاخوان المصريين من ضحايا السجون عهد ذات كانوا ووطنيين، ومعادين لامريكا واسرائيل. وبالعكس فإن آخرين لا يذكرون من التجربة الناصرية الجيدة غير السلبيات، ويتناسون مقارعتها لشجاعة للاستعمار، وديورها في رفع الشعور العربي العام من موقع المرارة والايحباط الى مواقع التحفز والتحدى والاقترام. فان جمال عبد الناصر، وبرغم اخطاء نظامه كان الرمز الناصع لنضال الامة وطموحاتها القومية.

وفي معالجات البعثي العراقي لتجارب الامس يركز

على اخطاء الشيوعيين ويبرر مآثم 1963، ومدابجها بتلك الاخطاء، فيما يحاول الشيوعيون التملص من التبعات او تلطيف خطايا امس- وهي خطايا كانت قائمة بالفعل ولعبت دورها المشؤوم في تدهور الثورة.

فؤاد عارف، فانهم لا يذكرون من تجربة ثورة 14 يونيو (تموز) غير خطايا قاسم واندفاعه لقمع الحركة الكردية بالسلاح، ولكن لم تكن لقيادة تلك الحركة اخطاؤها وخطاياها، وكما كشفت الوقائع، والشهادات والبيئات؟

وسبب من هذا التقوقع الفكري والسياسي للفكر السياسية العراقية داخل الوطن وخارجه، فالرأى ان لا يستطيع الشعور بالتعاؤل، والاطمئنان. فالتقييم المنصف والهاديء لتجارب الماضي شرط مهم للسير المستقيم حاضرا ومستقبلا. فكيف اذا تثبتت الجميع «الجميع تقريبا» بعقد امس، ومنطلقاته، واحكامه، وتبريرا لذات، وهدر للآخر؟

\*\*\*

وفي السجل السياسي العراقي - العراقي الراهن، هناك ظاهرة الانتقائية التي تدين عليها امريكا!

فالناسجلون يعرضون جانبنا ويتعمدون تجاهل، الجانب الاخر، ويعني ذلك بترأ للحقيقة اي

طمسها.

ويتصدق ذلك، سواء في معالجة أحداث امس، او اوضاع اليوم. وهكذا يتحول الحوار المزعوم الى حوار طرشان، ويتشبث كل بموقعه تشبث الغريق بالقلع. وما اكثر الشواهد، عن ذلك. على صفحات «القدس العربي» بذلتنا، ما بين تعليقات وردود وردود على الردود، فالحصار والمأساة، اما من صنع امريكي بحت، واما من فعل النظام. اما مسؤولية الطرفين فما اندر من يكتب في ذلك! وهكذا صوبية الحقيقة، ويتسوق الضللون!

\*\*\*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

كاتب من العراق \*

الساسة العاشره- العدد 2972 الاثنين 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 - 11 شعبان 1419 هـ

### بريد القيد

## العراق والضمير العربي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

كالعادة في كل مرة تحدث امريكا عن معاقبة العراق ضربيات جوية، تفتك الدول العربية بكل فخر واعتزاز صفا واحدا في اطاعة الولايات المتحدة ومناشدة العراق باعادة فرق التفشيش والالتزام بقرارات الامم المتحدة.

لقد تكرر هذا التصرف ولا زال يتكرر بشكل مقرف الى يومنا هذا بالرغم من التاسي التي تحدث في العراق من شماله الى جنوبه. ما هذا الزمن الذي نعيش فيه ايها الاخوة والاحوات حيث الحكام والامراء العرب يخافون غضب امريكا ولا يخافون من غضب الله، اين الضمير العربي؟

الجواب هو انه ليس هناك ضمير عربي. فالعراق يتصدر اجندة الحكومات العربية فقط، عندما تمر هذه الدول العربية او ذاك ان تواجه الامرات التي تكاف ضدها «مثال ذلك سورية»، او ان تتعدت اتفاقات تجارية مغرية «مثال ذلك معظم الدول العربية». وكل وزير عربي يزور العراق لحد الآن معظم الدول العربية لم ترسل وزرا على مستوى رفيع جدا الى العراق. السبب ان هذا زيارة تتطلب موافقة خاصة من الولايات المتحدة، يصرح كيف ان العراق الدولة الشقيقة تتعرض الى مؤامرة، وان نظام العقوبات نظام جائش. ولكن مع الاسف كلما تحدثت مواجهة مع امريكا نلاحظ ان هذه الدول العربية الشقيقة تبدأ بلعب الاسطوانة المشغولة او الكليشة (Cliche) وهي ضرورة اطاعة قرارات الامم المتحدة... الخ.

ان شعور كل عراقي داخل العراق بشكل خاص هو ان الدول العربية الشقيقة قد تخلت عنه، وان كانت نهاية العقوبات معناها السلام مع اسرائيل، لذلك فان اية حكومة سوف تحل محل النظام الحالي بالعراق «حكومة حيل الحصار» سوف تتعامل مع دول العالم. بما فيها اسرائيل على اساس المصلحة المشتركة. ان فيها يسمى بمبدأ القومية او الاخوة العربية، فانقتها انه ليس هناك مكانا مبدئا في قاموس اي عراقي بما فيها انا. اللهم الا في قصص الخيال العلمي.

اياد رضا لندن

## اعمال الجوسسة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

المواجهة والمنازلة العراقية الامريكية باتت مؤجلة وصادم لم يقع في الغخ وابتعد عن شعبه غائلة المواجهة مؤقتا، وهذا لغمري تقهلا تسجل لغائسة الرئيس صدام حسين في الوقت الذي صمت فيه الحكام العرب، وتكلم احد ابناء الامة العربية الذي يعانى شعبه وهو ايضا من عدوان الادارة الامريكية باياد صهيونية، تكلم عبد الباري يعقوب رئيس تحرير «القدس العربي» على احدى الفضائيات العربية. ليتحدث باسم الجماهير العربية ليكوي احسن من يعبر عما يخلف في نفوسنا.

وماكم الدليل في الندوة الصحافية التي عقدها بيل كلينتون يوم الاحد 15 تشرين الثاني (نوفمبر) ودامت عشرين دقيقة، وعدد 5 نقاط قرر على اثرها تاخير الهجوم بل لعبة Tom & Jerry (توم وجيري) واكد بصوت عال وضعا عربيا لم تشك فيه هو ان دولا عربية اعطت الضوء الاخضر لضرب العراق، وتتساءل لا ضربت الشرعية الدولية في صربيا بعد حلال وحرام على العراق المطالبة برؤية نهاية النفق، نحن امام امريكا، وهذا كسر شوكة العرب، ولا يبالغ اذا قلنا اي مساهمة عربية سواء بالسماح بالطائرات او اعطاء التسهيلات في خيانة عربية يحاسب عليها التاريخ، ويدفن صاحبها في مقابر الاعداء.

خيانة في حق 20 مليون عربي عراقي مشخ بالجرح، حيث يموت كل ثماني دقائق طفل عراقي بريء، والله يا اخوة العرب، لشهد اعداؤنا بهذا لأقل من هذا مقدت قمة، ولا تعدد من اجل شعب العراق اية قمة؛ ولا بعدة عربية في مستوى رؤساء الوزراء تزور هذا البلد العربي لقناعه بان هناك بدائل اخرى يستحقها شعبه.

لعبة «توم وجيري» هذه تفلق بعض العرب الذين يريدون سيلان الدماء العربية، وماكم ما قاله كويتي يعتبر نفسه مفكرا عربيا والعروبة منه براء، احمد الربيعي الفخائسي الجزيرية يوم 11 تشرين الثاني (نوفمبر) عدد الساعة (ت.ع) مساءً.

«انا مع ضربة ساقطة ومماقة، نحن امام لعبة مملة، وهذا سنعود اليها نقطة الصفر»، ويلوم امريكا كل من كل ما قدمته من اجل 600,000 كويتي بان ... مرفق امريكا ليس واضحاً، وانا افرح التعاليش... تناسى الاخ ذان من مصف امريكا قبل مصالح الكويت، ومصالح الادارة الامريكية لتخذي ان يستمر الوضع على ما هو عليه، لارهاب الكويت وحليها، ولتدور في حلقة مفرغة، ولا يعرف اهلها اين يولوا وجههم، وهكذا اصبح ضرب العراق مهمة امريكية تحدها هي تحت غطاء عربي.

بيل كلينتون عندما قدم شروطه من مرور الكرام على نطقين هامتين، ثم ليس حيا في العراق، ان هو اجر الضربة، ولكن وجد نفسه امام خيار يقيم ضرب العراق مستمتر له المنطقه باسرها، ويقرأ صلاة الجنازة على يد التفشيش والتجسس وهو يريد ايقادها الى الابد، وهي لتسد لي خدمة تجسسية، وليس حيا في تحصيل الاسلحة النووية والرووس الجرثومية، لو كان هذا الذي يرمي اليه طالب نفس الشيء من الدولة للزعومة، ولكنه يعدنا انه في العشرين سنة المقبلة سنصل الي هذه الغاية، ولكن ينبغي ان ينتج او لام عن العراق!

وماكم لقعة سريعة من اعمال الجوسسة التي يقوم بها اعضاء فرق تفشيش غير متوازنة من حيث تعددية الجنسيات والعمق الجوسسي في لب الموضوع.

الامريكي سكوت ريتز الذي صرح وبدون خجل بوحاثة وحلف امام اللواء محمد حسام محمد امين مدير هيئة الرقابة العراقية ويحضو عامر رشيد وزير النفط العراقي انهم في اسرائيل لاقعهم صياط الماسا، ووزير الدفاع الاسرائيلي ويحث شعبه ان يتسائل اسلحة الماسا للشمال العراقية، ولم يفت عداوته للربب والعراق في برنامج من تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «الحديث بصعب»، ان تبسب سيستيان، والان عينته محطة ABC الامريكية خبيرا في شؤون التسلسل العرقي بعد ان اخذ معلومات تحت غطاء الامم المتحدة، يتاجر بها الآن.

● الامريكي جون هايلاند رئيس مقنني وكالة الطاقة الدولية ضبط يوم 10 حزيران (يونيو) 1998 وتحت غطاء، هذه الرقابة يطلب بمعلومات عن لواء الماثية في العراق لا تمت با صلابة لأي قرار.

● التشيلي خوليو مينوس اخذ صوراً وهو على متن طائرة هليوكوبتر لواقع حساسة ويحمل جواز سفر صادرا عن الامم المتحدة ويحمل رقم 35621 يوم 18 آب (اغسطس) الماضي.

● الامريكي فلورج كارل ضبط يوم 8 تشرين الاول (اكتوبر) وكان ضمن مجموعة تفشيش الصواريخ استمدت كاميرته الشخصية لأخذ صور الرأس العراقية لصاروخ الصمود في استخدام الكرامة ببعدا.

● رئيس المجموعة الكيماوية ضبط بتاريخ 30 آب (اغسطس) يتخطى الفرار 715 الذي ينص فقط على معرفة عدد العاملين في موقع استراتيجي مع عدد حملة الشهادة بينما رئيس المجموعة يصمر على معرفة الاختصاص والبلد الذي منح الشهادة وتاريخها.

● المتشش الاسريكي جاسون جلبرت المشرف في اعمال الغوص، اخبنا وراء عجلات كبيرة لحافلة مقنني الامم المتحدة وضبط بيلقظ صوراً لقطار يمر حاملا معدات عسكرية.

نحن امام استنزاف امريكية يجترها رئيس الوزراء البريطاني توني بليز المنح وراء امريكا، نحن نطالب من قام واد التحرك لاعطاء الشرعية لوجود القوات الامريكية على الاراضي العربية وفي هذه الحالة مصر والسعودية، فكان الغطاء لضرب العراق، ان تتحرك الآن لقمع مطالب الحققة، والعراق لا يحتل الكويت، ولا يقوم بما يقوم به العرب ضد المسلمين، دول عربية محاصرة العراق، وغيبات الشراع العربي.

ونحن وضعا امام خيارين اما الكفاح وكي من موقعه او دخول بيت الطاعة الامريكي، وخيارنا واضح، اشرف لنا الموت مشرقا والبنديفة وكل وسائل الدفاع، نحن نعرف ان استعمار النظام العراقي هو اكبر تدمير لامريكا واكبر عملية تهب وحبب باقتة مهمة كلاب الحراسة، فوقوعوا في المصيدة، يبقى السائل المطروح لماذا قلة عرفان بعض العرب مع شعب العراق فافتت قروا عاصفة ميتش؟ ما يهه الادارة الامريكية فقط خللقة صدام لانها غير متأكدة من ان القادم احسن، لومي على العراق انه اخفق في اقناع الاعداء بخلق خنازير دان.

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس

● محمد علي بن رمضان باريس



## القدس

# الهورمونات الجنسية قد تسبب الاكتئاب لدى النساء والتأثرة لدى الشباب

لوس انجلوس - من جين ألن:

يقول علماء مختصون ان الهورمونات الجنسية يمكنها ان تؤثر على تطور الدماغ عند الصغار والناكرة عند الكبار، وقد تكون وراء اصابة الشباب بالامراض العصبية مثل التوحد والتأثرة فيما تعاني النساء من الاكتئاب والقلق.

ويقول دوجلاس مينتشكي من المعهد القومي للصحة العامة في واشنطن ان العلماء يكتشفون بنبيء من الدهشة مدى استجابة الدماغ للستيرويدات الجنسية - هذه الهورمونات، كالتستوستيرون، والبروجسترون - تؤثر تأثيرا عظيما على الدماغ والدماغ يستجيب استجابة عظيمة.

وقد تحدث مينتشكي بشكل مسبق عن دور الهورمونات الجنسية في التطور والتقدم بالنسب خلال الاجتماع السنوي الذي عقده جمعية العلوم العصبية مؤخرا.

ويأمل الباحثون ان تكون تلك الهورمونات قابلة للاستعمال لدرء آثار الشيخوخة والامراض، ويعرف اسلان ان المعالجة بالتعويض عن نقص الستيروجنين من شأنها ان تقي النساء المتقدمت بالنسب من مرض الزهايمر (الخرف الشيخوخي).

وتقول نانسي فورجر عالة النفس في جامعة

مستاشوستن انها اكتشفت ان الهورمونات الجنسية قادرة على منع موت الخلايا.

وقد اكتشفت فورجر ان لدى الرجال كمية اكبر من الخلايا العصبية الحركية في النخاع الشوكي التي تتحكم بالعضلات المتصلة بالاعضاء التناسلية، وهذه الخلايا تكون موجودة عند النساء والرجال قبل الولادة، ولكنها تلتف عند الاناث بسبب عدم وجود الهورمونات الذكورية.

وتحاول فورجر ان تعرف كيف تنفذ الهورمونات الذكورية تلك الخلايا وتفهم دور البروتينات التي تنظم نمو وبقاء النيوترونات (الخلايا العصبية).

وتعتقد مارغريت مكارثي عالة النفس في معهد الطب في جامعة ماريلند ان التعرض المبكر للهورمونات الذكورية يمكن ان يحدث تغيرات دائمة.

وتقول مكارثي ان مستويات التستوستيرون في الفئران تكون مرتفعة في مرحلة التطور مثلما ينبغي ان تكون عندما تصل الى حالة البلوغ، واعطاء انثى الفأر التستوستيرون من شأنه ان يخلق لها «دماغا ذكوريا» لن يتاح اعادته الى دماغ انثى، وكذلك، اذا استؤصلت الاعضاء المنتجة للستيروجنين من الفأر الذكر فانه سيصبح صابح «دماغ انثى».

وتضيف مكارثي ان الاعضاء التناسلية الذكورية وحدها تنتج الهورمونات الجنسية خلال مرحلة التطور.

اما الاعضاء التناسلية للاثاث التي تنتج الستيروجنين لا تصبح نشطة الا في مرحلة لاحقة، وعلى حد علمنا ينطبق هذا الشيء على بني البشر ايضا».

وعلى صعيد الاختلاف بين ادمنة الذكور والاناث لاحظت مكارثي ان الفئران يعانوا من الاضطرابات العصبية اكثر من الفتيات، وهم اكثر احتمالا للاصابة بالشلل وفيروسا (انقسام الشخصية) والتوحد والتأثرة، فيما الباتات اكثر احتمالا للاصابة بالامراض العصبية في مراحل لاحقة من حياتهن، مثل الاكتئاب الكبير والقلق والفزع واضطراب نظام الال.

وترى مكارثي ان الاختلافات الهورمونية في المرحلة المبكرة من الحياة ينشأ عنها وضع يمكنه ان يخلل بسهولة، وهذا يفسر سبب ان يكون الصبيان اكثر هشاشة من البيات في العمر المبكر.

وقال جون موريسون استاذ بيولوجيا الخلايا في معهد ماونت سينايا للطب في نيويورك ان دراسته حول اثر الستيروجنين على ساق الدماغ «المخ» تلقي الضوء على عملية التقدم بالعمر.

وقد اكتشف موريسون ان عدد نقاط الاستقبال على خلايا المخ يتأرجح حسب كمية الستيروجنين الموجودة، وقال موريسون ان دور المخ في الذاكرة وخسارة الذاكرة هو احد اكبر الحوادث في عملية الشيخوخة.

## مولد ستة توأمة في سنغافورة

■ سنغافورة-رويترز: شهد احد المستشفيات المحلية في سنغافورة مولد ستة توأمة خمسة ذكور ومولودة انثى في اول ولادة من نوعها في البلاد.

وقال مستشفى عين ايغز ان الام سوزان تغوكر وشيتيو (26 عاما) وزوجها اندريه بريغونو وهما من اندونيسيا زرقا بالتوائم الستة يوم الجمعة الماضي بفارق دقيقة بين كل منهم، وبدأت الولادة بمجيء المولودة الانثى ثم اعقبتها الذكور الخمسة.

وقال مصدر في المستشفى «الموليد الستة بحالة جيدة ومستقرة»، وتذكر ان الزوجان الاندونيسيان لم ينجبا من قبل وانهما خضعا لبرنامج علاج لاستعادة الخصوبة.

● اقيم في قاعة المؤتمرات في جنيف احتفال لتقديم جائزة مارتن انالز احد مؤسسي منظمة العفو الدولية للذكور ايام السراج، وهو اول عربي يتسلم هذه الجائزة العالمية المتميزة، وحضر الاحتفال عدد كبير من الناشطين في مجال حقوق الانسان وقضاة المحاكم العليا واعضاء المجلس القابلية والبرلمانات ومجلس اللوردات البريطاني ومنظمة العفو الدولية ولجنة الحقوق الدولية.

● زياد الدبياس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني القى محاضرة بعنوان «تطور سوق الاسهم في دولة الامارات، ونظم المحاضرة وقدم لها الدكتور فالح حنظل مدير المنتدى الثقافي بأبوظبي.

● توفي اثر ازمة قلبية حميد مصدق، حميد محمد مصدق رئيس الوزراء الايراني الاسبق ابان مستشفيات ذات ام النقط في ايران.

● حميد (59 عاما) توفي في مستشفى داي طهران شمال العاصمة طهران. وكان مصدق شاعرا موهوبا وحقوقيا واقتصاديا ويتولى التدريس في كلية الحقوق في جامعة طهران.

● خلال الفترة من 7-5 كانون الاول (ديسمبر) سيقدم المعهد العربي الديمقراطي بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للمرأة UNIFEM مؤتمرا خاصا بالبحث ضد المرأة في اليمن بمناسبة مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان تحت شعار «لا العنف ضد المرأة»، حيث ستتم فيه مناقشة عدد من اوراق العمل وذلك عبر الحوار التالية:

الثار القبلي والعنف ضد المرأة، التراث والعنف العائلي، العنف المدرسي، الاعلام والعنف ضد المرأة، التنظيمات الاجتماعية

## اثنا عشر اعداما لقاتل اسرته في الاردن

عمان - «القدس العربي»:

سعيد القماش اثناء تلقيه اقسى حكم قضائي يواجهه متهم في الاردن وظل هادئا حتى بعد خروجه من قاعة المحكمة.

وكان سعيد القماش قد اقدم على قتل والدته ووالده واخوته واولاد اخته وصديقه بواسطة سدس اشتره لهذه الغاية في ظروف تعكس تصميمه واضرارها على ارتكاب الجريمة، وقام بنقل الجثث الى الطابق السفلي من بيته واخفاها بواسطة طوب بناه على منافذ ذلك الطابق ثم ذهب لتقديم امتحان الثانوية العامة الى ان اكتشفت الشرطة امره.

ولم تفلح محاولات هيئة الدفاع الى تحويله الى طبيب نفسي لاثبات انه مختل عقليا بسبب قناعة المحكمة بسلامة قواه العقلية.

ولن يتكسب هذا الحكم الصفة الظلمية قبل مصادقة محكمة التمييز الاردنية عليه وهي اعلى سلطة قضائية في البلاد.

اصدرت محكمة الجنائيات الكبرى الاردنية اسس الاول اقسى حكم قضائي في تاريخها بحق سعيد القماش «19 عاماً» عامها بعد ادانته بقتل «11» من افراد عائلته بالاضافة الى صديقه بسبب خوفه من الفشل في امتحانات الثانوية العامة، حيث تقرر اعدامه اثنتي عشرة مرة في جلسة الامس.

وتعتبر الجريمة التي ارتكبتها القماش في 1998/6/10 في ايشع مجزرة اسرية يشهدها الاردن خصوصا ان الدافع وراءها كما اعلن عنه مرتكبها هو خوفه من عقاب اسرته في حال فشله في امتحانات الثانوية العامة.

الحكمة اعلنت انها لم تأخذ بالاسباب المخففة ومنها صغر سن مرتكب الجريمة واسقاط اخوته لحقهم الشخصي عنه نظرا ليشاعة الجريمة كما جاء في قرار المحكمة.

ولم تبد اي علامات انفعال على

باريس - فو فيليب كوست:

بعد سنتين من الارتياح الذي رافق اكتشاف العلاج الثلاثي المركب وهو خليط من ثلاثة عقاقير، تبود الابحاث المتعلقة بايجاد علاج لفيروس الايدز وكانها عادت الى بداياتها المتفجرة. وقال جاك ليوبيفيتش اخصائي الفيروسات في مستشفى ريمون بوكاتاربه دي غارش (ضواحي باريس) في اشارة الى الارقام المثيرة للقلق التي نشرها برنامج الامم المتحدة حول الايدز لم تصل الى نتائج مهمة، وتختلف سبل الوقاية بسبب كوارث بشرية، وتشير هذه الارقام الى ان فيروس الايدز ادى الى وفاة 14 مليون شخص منذ بدء انتشار الوباء (95 ٪ منهم في الدول النامية)، وحصل نحو 33.4 مليون شخص الفيروس منهم 5.8 مليون اصيبوا به خلال هذا العام، اي ما يوازي احدى عشرة اصابة في الدقيقة الواحدة.

من جهت اخرى، تبين ان العلاج الثلاثي الذي تعافت عليه المرضى في الدول الغربية ليس فعالا بما فيه الكفاية خاصة وان آثاره الجانبية بدأت بالظهور، اضافة الى ان المرضى لا سيما مثليي الجنس اضطاعوا الى النجاح النسبي لهذا العلاج وابتاوا يعضون الطرف عن الوقاية بشكل متزايد.

ويسمح العلاج الثلاثي المركب -وهو خليط من عقارين من

## احوال الناس

● اقيم في قاعة المؤتمرات في جنيف احتفال لتقديم جائزة مارتن انالز احد مؤسسي منظمة العفو الدولية للذكور ايام السراج، وهو اول عربي يتسلم هذه الجائزة العالمية المتميزة، وحضر الاحتفال عدد كبير من الناشطين في مجال حقوق الانسان وقضاة المحاكم العليا واعضاء المجلس القابلية والبرلمانات ومجلس اللوردات البريطاني ومنظمة العفو الدولية ولجنة الحقوق الدولية.

● زياد الدبياس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني القى محاضرة بعنوان «تطور سوق الاسهم في دولة الامارات، ونظم المحاضرة وقدم لها الدكتور فالح حنظل مدير المنتدى الثقافي بأبوظبي.

● توفي اثر ازمة قلبية حميد مصدق، حميد محمد مصدق رئيس الوزراء الايراني الاسبق ابان مستشفيات ذات ام النقط في ايران.

● حميد (59 عاما) توفي في مستشفى داي طهران شمال العاصمة طهران. وكان مصدق شاعرا موهوبا وحقوقيا واقتصاديا ويتولى التدريس في كلية الحقوق في جامعة طهران.

● خلال الفترة من 7-5 كانون الاول (ديسمبر) سيقدم المعهد العربي الديمقراطي بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للمرأة UNIFEM مؤتمرا خاصا بالبحث ضد المرأة في اليمن بمناسبة مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان تحت شعار «لا العنف ضد المرأة»، حيث ستتم فيه مناقشة عدد من اوراق العمل وذلك عبر الحوار التالية:

الثار القبلي والعنف ضد المرأة، التراث والعنف العائلي، العنف المدرسي، الاعلام والعنف ضد المرأة، التنظيمات الاجتماعية

● عن الافاق الجديدة للبرنامج النووي المصري تحدث د. هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية بمركز دراسات وبحوث

كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

● ضمن ندوة «تجارب ابداعية» استضاف المركز الثقافي العربي السويسري «غالييري الارض» الفنانين التشكيليين العراقيين علي عساف المقيم في إيطاليا وسلام الشيخ المقيم في سويسرا في امسية ثقافية بعنوان «الغن التشكيلي العراقي» تجرية المنفى، مع عرض شرائح ملونة لعدد من الفنانين العراقيين.

● صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة الاماراتي افتتح برنامج الاحتفالات الذي اعدهت الادارة الثقافية بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات وتضمن البرنامج عروضاً فنية وفولكلورية وعروض تشكيلية وصوراً فوتوغرافية وطابع تذكارية وحضر الحفل ميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية وعدد من رجال السلك الدبلوماسي والاعلامي وتتمتعت البرامج الاحتفالية حتى يوم 4 كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

● قضائي يواجهه متهم في الاردن وظل هادئا حتى بعد خروجه من قاعة المحكمة.

وكان سعيد القماش قد اقدم على قتل والدته ووالده واخوته واولاد اخته وصديقه بواسطة سدس اشتره لهذه الغاية في ظروف تعكس تصميمه واضرارها على ارتكاب الجريمة، وقام بنقل الجثث الى الطابق السفلي من بيته واخفاها بواسطة طوب بناه على منافذ ذلك الطابق ثم ذهب لتقديم امتحان الثانوية العامة الى ان اكتشفت الشرطة امره.

ولم تفلح محاولات هيئة الدفاع الى تحويله الى طبيب نفسي لاثبات انه مختل عقليا بسبب قناعة المحكمة بسلامة قواه العقلية.

ولن يتكسب هذا الحكم الصفة الظلمية قبل مصادقة محكمة التمييز الاردنية عليه وهي اعلى سلطة قضائية في البلاد.

اصدرت محكمة الجنائيات الكبرى الاردنية اسس الاول اقسى حكم قضائي في تاريخها بحق سعيد القماش «19 عاماً» عامها بعد ادانته بقتل «11» من افراد عائلته بالاضافة الى صديقه بسبب خوفه من الفشل في امتحانات الثانوية العامة، حيث تقرر اعدامه اثنتي عشرة مرة في جلسة الامس.

وتعتبر الجريمة التي ارتكبتها القماش في 1998/6/10 في ايشع مجزرة اسرية يشهدها الاردن خصوصا ان الدافع وراءها كما اعلن عنه مرتكبها هو خوفه من عقاب اسرته في حال فشله في امتحانات الثانوية العامة.

الحكمة اعلنت انها لم تأخذ بالاسباب المخففة ومنها صغر سن مرتكب الجريمة واسقاط اخوته لحقهم الشخصي عنه نظرا ليشاعة الجريمة كما جاء في قرار المحكمة.

ولم تبد اي علامات انفعال على

باريس - فو فيليب كوست:

بعد سنتين من الارتياح الذي رافق اكتشاف العلاج الثلاثي المركب وهو خليط من ثلاثة عقاقير، تبود الابحاث المتعلقة بايجاد علاج لفيروس الايدز وكانها عادت الى بداياتها المتفجرة. وقال جاك ليوبيفيتش اخصائي الفيروسات في مستشفى ريمون بوكاتاربه دي غارش (ضواحي باريس) في اشارة الى الارقام المثيرة للقلق التي نشرها برنامج الامم المتحدة حول الايدز لم تصل الى نتائج مهمة، وتختلف سبل الوقاية بسبب كوارث بشرية، وتشير هذه الارقام الى ان فيروس الايدز ادى الى وفاة 14 مليون شخص منذ بدء انتشار الوباء (95 ٪ منهم في الدول النامية)، وحصل نحو 33.4 مليون شخص الفيروس منهم 5.8 مليون اصيبوا به خلال هذا العام، اي ما يوازي احدى عشرة اصابة في الدقيقة الواحدة.

من جهت اخرى، تبين ان العلاج الثلاثي الذي تعافت عليه المرضى في الدول الغربية ليس فعالا بما فيه الكفاية خاصة وان آثاره الجانبية بدأت بالظهور، اضافة الى ان المرضى لا سيما مثليي الجنس اضطاعوا الى النجاح النسبي لهذا العلاج وابتاوا يعضون الطرف عن الوقاية بشكل متزايد.

ويسمح العلاج الثلاثي المركب -وهو خليط من عقارين من



في لقاء مع المطربة اللبنانية نجوى كرم على شاشة «اورب» بذاع يوم الجمعة 12/4 تقول نجوى انها تهتم بمظهرها وانقتها امام جمهورها، مما يزيد من رصيدها كفنانة، اما عن تغيير مظهرها وطلتها في العام الاخير، فهو نابع عن رغبة بالتحديد كاي انسان يتبع الموضة، فهي تحب الموضة، ولكن لا تحب صرعاتها، فتأخذ منها فقط ما يليق بها. كما تشرح نجوى كرم لماذا هي دائما شديدة القسوة مع نفسها حتى لا تكرر الخطأ في المرات المقبلة.

الدول النامية بجامعة القاهرة.

● الفنان التشكيلي المصري عمر القيومي يفتتح معرضه الجديد اول كانون الاول (ديسمبر) المقبل بقاعة كريم فرنسيس بالقاهرة ويستمر المعرض حتى 20 من الشهر المقبل.

● حضر الشيخ شابع بن احمد آل حامد المدير التنفيذي لجموعة شركات آل حامد بأبوظبي المؤتمر الذي اقامته مراكز «اي ال اس» الامريكية لتعليم الانكليزية، كما حضره كمال قدورة والدكتور حسام الاحمد وعدد من التربويين والاعلاميين.

● ضمن ندوة «تجارب ابداعية» استضاف المركز الثقافي العربي السويسري «غالييري الارض» الفنانين التشكيليين العراقيين علي عساف المقيم في إيطاليا وسلام الشيخ المقيم في سويسرا في امسية ثقافية بعنوان «الغن التشكيلي العراقي» تجرية المنفى، مع عرض شرائح ملونة لعدد من الفنانين العراقيين.

● اقيمت الندوة في الساعة السابعة من مساء امس الاحد.

● صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة الاماراتي افتتح برنامج الاحتفالات الذي اعدهت الادارة الثقافية بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات وتضمن البرنامج عروضاً فنية وفولكلورية وعروض تشكيلية وصوراً فوتوغرافية وطابع تذكارية وحضر الحفل ميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية وعدد من رجال السلك الدبلوماسي والاعلامي وتتمتعت البرامج الاحتفالية حتى يوم 4 كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

● قضائي يواجهه متهم في الاردن وظل هادئا حتى بعد خروجه من قاعة المحكمة.

وكان سعيد القماش قد اقدم على قتل والدته ووالده واخوته واولاد اخته وصديقه بواسطة سدس اشتره لهذه الغاية في ظروف تعكس تصميمه واضرارها على ارتكاب الجريمة، وقام بنقل الجثث الى الطابق السفلي من بيته واخفاها بواسطة طوب بناه على منافذ ذلك الطابق ثم ذهب لتقديم امتحان الثانوية العامة الى ان اكتشفت الشرطة امره.

ولم تفلح محاولات هيئة الدفاع الى تحويله الى طبيب نفسي لاثبات انه مختل عقليا بسبب قناعة المحكمة بسلامة قواه العقلية.

اصدرت محكمة الجنائيات الكبرى الاردنية اسس الاول اقسى حكم قضائي في تاريخها بحق سعيد القماش «19 عاماً» عامها بعد ادانته بقتل «11» من افراد عائلته بالاضافة الى صديقه بسبب خوفه من الفشل في امتحانات الثانوية العامة، حيث تقرر اعدامه اثنتي عشرة مرة في جلسة الامس.

وتعتبر الجريمة التي ارتكبتها القماش في 1998/6/10 في ايشع مجزرة اسرية يشهدها الاردن خصوصا ان الدافع وراءها كما اعلن عنه مرتكبها هو خوفه من عقاب اسرته في حال فشله في امتحانات الثانوية العامة.

الحكمة اعلنت انها لم تأخذ بالاسباب المخففة ومنها صغر سن مرتكب الجريمة واسقاط اخوته لحقهم الشخصي عنه نظرا ليشاعة الجريمة كما جاء في قرار المحكمة.

ولم تبد اي علامات انفعال على

باريس - فو فيليب كوست:

بعد سنتين من الارتياح الذي رافق اكتشاف العلاج الثلاثي المركب وهو خليط من ثلاثة عقاقير، تبود الابحاث المتعلقة بايجاد علاج لفيروس الايدز وكانها عادت الى بداياتها المتفجرة. وقال جاك ليوبيفيتش اخصائي الفيروسات في مستشفى ريمون بوكاتاربه دي غارش (ضواحي باريس) في اشارة الى الارقام المثيرة للقلق التي نشرها برنامج الامم المتحدة حول الايدز لم تصل الى نتائج مهمة، وتختلف سبل الوقاية بسبب كوارث بشرية، وتشير هذه الارقام الى ان فيروس الايدز ادى الى وفاة 14 مليون شخص منذ بدء انتشار الوباء (95 ٪ منهم في الدول النامية)، وحصل نحو 33.4 مليون شخص الفيروس منهم 5.8 مليون اصيبوا به خلال هذا العام، اي ما يوازي احدى عشرة اصابة في الدقيقة الواحدة.

من جهت اخرى، تبين ان العلاج الثلاثي الذي تعافت عليه المرضى في الدول الغربية ليس فعالا بما فيه الكفاية خاصة وان آثاره الجانبية بدأت بالظهور، اضافة الى ان المرضى لا سيما مثليي الجنس اضطاعوا الى النجاح النسبي لهذا العلاج وابتاوا يعضون الطرف عن الوقاية بشكل متزايد.

ويسمح العلاج الثلاثي المركب -وهو خليط من عقارين من

باريس - فو فيليب كوست:

بعد سنتين من الارتياح الذي رافق اكتشاف العلاج الثلاثي المركب وهو خليط من ثلاثة عقاقير، تبود الابحاث المتعلقة بايجاد علاج لفيروس الايدز وكانها عادت الى بداياتها المتفجرة. وقال جاك ليوبيفيتش اخصائي الفيروسات في مستشفى ريمون بوكاتاربه دي غارش (ضواحي باريس) في اشارة الى الارقام المثيرة للقلق التي نشرها برنامج الامم المتحدة حول الايدز لم تصل الى نتائج مهمة، وتختلف سبل الوقاية بسبب كوارث بشرية، وتشير هذه الارقام الى ان فيروس الايدز ادى الى وفاة 14 مليون شخص منذ بدء انتشار الوباء (95 ٪ منهم في الدول النامية)، وحصل نحو 33.4 مليون شخص الفيروس منهم 5.8 مليون اصيبوا به خلال هذا العام، اي ما يوازي احدى عشرة اصابة في الدقيقة الواحدة.

من جهت اخرى، تبين ان العلاج الثلاثي الذي تعافت عليه المرضى في الدول الغربية ليس فعالا بما فيه الكفاية خاصة وان آثاره الجانبية بدأت بالظهور، اضافة الى ان المرضى لا سيما مثليي الجنس اضطاعوا الى النجاح النسبي لهذا العلاج وابتاوا يعضون الطرف عن الوقاية بشكل متزايد.

ويسمح العلاج الثلاثي المركب -وهو خليط من عقارين من

باريس - فو فيليب كوست:

بعد سنتين من الارتياح الذي رافق اكتشاف العلاج الثلاثي المركب وهو خليط من ثلاثة عقاقير، تبود الابحاث المتعلقة بايجاد علاج لفيروس الايدز وكانها عادت الى بداياتها المتفجرة. وقال جاك ليوبيفيتش اخصائي الفيروسات في مستشفى ريمون بوكاتاربه دي غارش (ضواحي باريس) في اشارة الى الارقام المثيرة للقلق التي نشرها برنامج الامم المتحدة حول الايدز لم تصل الى نتائج مهمة، وتختلف سبل الوقاية بسبب كوارث بشرية، وتشير هذه الارقام الى ان فيروس الايدز ادى الى وفاة 14 مليون شخص منذ بدء انتشار الوباء (95 ٪ منهم في الدول النامية)، وحصل نحو 33.4 مليون شخص الفيروس منهم 5.8 مليون اصيبوا به خلال هذا العام، اي ما يوازي احدى عشرة اصابة في الدقيقة الواحدة.

من جهت اخرى، تبين ان العلاج الثلاثي الذي تعافت عليه المرضى في الدول الغربية ليس فعالا بما فيه الكفاية خاصة وان آثاره الجانبية بدأت بالظهور، اضافة الى ان المرضى لا سيما مثليي الجنس اضطاعوا الى النجاح النسبي لهذا العلاج وابتاوا يعضون الطرف عن الوقاية بشكل متزايد.

ويسمح العلاج الثلاثي المركب -وهو خليط من عقارين من

## ظهور اصابات جديدة بالسرطان في الاردن

■ عمان-يو بي آي: قالت مصادر رسمية في وزارة الصحة والرعاية الصحية في الاردن ان عدد حالات السرطان الجديدة في الاردن المسجلة خلال العام الماضي بلغت نحو 3900 حالة وصدها السجل الوطني للسرطان، وتوقعت تلك المصادر ان يرتفع الرقم الاجمالي مع نهاية العام الحالي ليصل الى اربعة آلاف اصابة، وتشير التقارير الرسمية ان نسبة انتشار السرطان في الاردن تبلغ 95 في مئة حالة لكل مئة من الاف نسمه، هي نسبة طبيعية مقارنة مع دول المنطقة ودول العالم، موضحة ان نحو 302 من حالات الاصابة بالسرطان للعام الماضي كانت للاشخاص غير اردنيين.

## بتر يد اثيوبي ارتكب سرقة في المسجد الحرام في مكة

■ مكة (السعودية) - اف ب: اعلنت وزارة الداخلية السعودية بتر اليد اليمنى لاثيوبي ادين بارتكاب سرقة داخل المسجد الحرام في مكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن بيان للوزارة ان محكمة دانت جمال افقاري لارتكابه سرقة داخل المسجد الحرام.

وعملية البتر هي السادسة منذ مطلع السنة الحالية في المملكة حيث تطبق الشريعة الاسلامية التي تلص على اعدام المرتدين والقنلة ومرتكبي الاعتصاب ومهربى المخدرات.

ونفذت السلطات السعودية حكم الاعدام بحق 26 شخصا منذ بدء السنة الحالية حسب احصاء وكالة فرانس برس.

ويعاقب القضاء السعودي الزنا بالرجم وتناول الكحول بالجلد.

## رحالة يقطون 300 كيلومتر الى القطب الجنوبي

■ ميلبورن-رويترز: قطع ثلاثة رجال يحاولون السويبر الى القطب الجنوبي 300 كيلومتر وعبروا الموقع الذي سات فيه المكتشف البريطاني روبرت سكوت منذ أكثر من 85 عاماً.

وكان الرحالة الثلاثة - وهم النيوزيلاندي بيتر هيلاري والاسرائيلاني اريك فيليبس وجون موير سيحسون زلاجات محملة باطنر من 150 كيلوغراماً من الطعام منذ مغادرتهم قاعدة سكوت في القارة القطبية الجنوبية في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

ويأمل الثلاثة قطع 1000 كيلومتر في المسافة الى القطب الجنوبي بحلول يوم عيد الميلاد.

وقال بيتر هيلاري في بيان «كان علينا ان نتحمل درجات حرارة تصل الى 15 تحت الصفر وعاصفة ثلجية عنيفة اجبرتنا على البقاء في الخيام لمدة يوم مما ابطأ من تقدمنا».

## توقيف فلبيني في الكويت بتهمة قتل وتقطيع جثته صديقه

■ الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة كويتية الاحد ان الشرطة الكويتية القت القبض على شخص فلبيني بتهمة قتل صديقه لقتل وجدته بقاياها في عدة مكبات للثقافات.

وقالت صحيفة «كويت تايمز» ان الفلبيني طعن صديقه، التي لم تحدد الصحيفة جرسيتها، حتى الموت ثم قطع جثتها واربعها في عدد من اكياس النفايات ووضعها في اسكن متفرقة من العاصمة الكويتية.

واوضحت الصحيفة ان الفلبيني اعترف بجريته للشرطة ونسبها الى خلافات عائدة الى عدم اتفاقهما.

واكتشفت الشرطة ايضا بهذه المناسبة ان الفلبيني يقيم في الكويت بصورة غير شرعية وانه يحمل جواز سفر مزورا.

من قدرة نظام المناعة لدى الانسان على المقاومة وحتى التوصل الى اعادته الى حالته الطبيعية قبل الاصابة بالمرض، الا ان المشكلة تكمن في كون الادوية المستعملة اكانت تعمل على زيادة الكريات البيضاء (انترولكين) او البروتينات (انترفيرون) في الدم لوقف انتشار المرض، اقلنى ثمنا من العلاج الثلاثي المركب، لكن الباحثين لم يهملوا الناحية الجينية التي اكتشفت اثرها القاطع بعض الاشخاص المحظوظين لفيروس الايدز منذ 15 الى 18 عاما لكنه لم يتطور لديهم الى مرض.

وبفضل هؤلاء الأشخاص «الذين لا يتطور المرض لديهم» وقد اطلقت عليهم تبعا لتسمية «المقاومون على المدى الطويل»، ثم «اللا عرضيون على المدى الطويل». تمكن العلماء من اكتشاف ان بعض ماثات من الاشخاص في العالم يعانون من تحول جيني يعقد دخول الفيروس الى الجسم ويائتالي انتقاله من خلية الى اخرى، كما لاحظوا ان هذا الخلل ينتقل بالوراثة اذ ان اطفال هؤلاء الاشخاص الايجابيي المصل يحملون الفيروس ويقاومون المرض، الا ان هذه الابحاث لن تقضي الى نتيجة قبل سنوات عدة في احسن الاحوال، و لهذا السبب يسعى الباحثون للتوصل الى ادوية اقل تكلفة واكثر توفرا نظرا لتساع الهوة بين الدول الفقيرة والغنية، وأشار ليوبيتش الى انه «يجب انهاء عذاب الشخص الذي يتناول 18 قرص دواء في اليوم» و اضاف انه «لا يمكننا ان نستمر في معالجة 1 ٪ من السكان واهمل الآخرين».

خطوات ايجابية تقوم بها هذا الاسبوع وتسلج تقدما ملموسا في مجال العمل.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

تحديات كثيرة تواجه هذا الاسبوع، لا تتراجع عن مواقفك لانك على صواب.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

لا تلتفت الى الوراء، فكل ما تقوم به لا يغير عليه.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

لا تلتفت الى الوراء، فكل ما تقوم به لا يغير عليه.

مسؤوليات جديدة عليك انجازها بأسرع ما يمكن كي لا يدهمك الوقت.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

تحول ايجابي يطرأ على مسار حياتك المهنية، تشعر بالاطمئنان بعد فترة من الترقب والحذر.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

الجهود التي تبذلها في مجال العمل لن تذهب سدى.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

هواجس مقلقة تنتابك طيلة هذا الاسبوع، حافظ على هدوء اعصابك فالغضب لا يجل اي مشكلة.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

مسؤولية جديدة تلقى على عاتقك، اياك ان تهترّب منها ان نتائجها ستكون لصالحك.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

مشاريع عدة تعرض عليك وانت في حيرة من امرك، خذ وقتك قبل المواقفة النهائية.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

اسبوع مليء بالمفاجآت السارة، صفقة رابحة تنتش وضعت المالى.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

تسرعك في اتخاذ القرارات يعرضك لمواقف حرجة، كن طبيعيا في تصرفاتك وخذ الامور ببساطة.



الجمعة ١٠ كانون الثاني

كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة اليك ونجاح تام على الصعيدين العملي والاجتماعي.

